

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية  
روما، 12-16/6/2006

## التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

## تقرير الأداء السنوي لعام 2005

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة  
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

# A

Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2006/4**  
16 May 2006  
ORIGINAL: ENGLISH



## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة الإدارة القائمة على النتائج  
Mr M. Usnick  
رقم الهاتف: 066513-2043  
:(OEDR)

كبير محلي قياس الأداء، مكتب قياس الأداء  
Ms D. Hines  
رقم الهاتف: 066513-2032  
ورفع التقارير عنه (OEDP):

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## تصدير المدير التنفيذي

يشكل عدد الكوارث الطبيعية وهولها عام 2005 تذكرة قاسية بأن الناس في كل مكان يمكن أن يتعرضوا لأزمات مفاجئة تهدد حياتهم. فقد واجه الناس الدمار في كل أنحاء العالم تقريباً: إذ كانت هناك كارثة المد الزلزالي في المحيط الهندي، وموجات الجفاف وغزو الجراد في أفريقيا، والزلازل المدمر في باكستان والهند، والأعاصير في أمريكا الوسطى والولايات المتحدة، والفيضانات عبر أوربا وآسيا. وفقد مئات الألوف من الناس أرواحهم، وخسر الملايين سبل كسب عيشهم، وما زال عدد أكبر من كل ذلك يعاني أشد المعاناة من عواقب حالات الدمار هذه.

وأجهدت أحداث عام 2005 المجتمع الدولي من حيث القدرة والموارد. وكان على برنامج الأغذية العالمي أن يتصدى للعديد من الأزمات الضخمة في نفس الوقت، وبموارد غير كافية في بعض الأحيان، مع الحفاظ في الوقت ذاته على انخراطه الكامل في مناطق الأزمات مثل أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق. ومع ذلك فقد استجبتنا بفعالية لبعض من أقسى التحديات الإنسانية على الإطلاق، وساعدنا الناس على النجاة بأرواحهم وعلى إعادة بناء حياتهم. وخلال الفترة ذاتها كان مستوى البرامج الإنمائية أدنى بقليل فحسب عما كان عليه عام 2004، مما أسهم في تخفيف وطأة الفقر والحد من مخاطر التعرض للصدمات الخارجية.

وشهد السودان أضخم عملية قطرية منفردة على الإطلاق. وفي دارفور وحدها، تمكن البرنامج من إيصال معوناته إلى نحو 3.4 مليون نسمة، على الرغم من المصاعب الأمنية الهائلة، وبلغت القيمة الإجمالية للعملية قرابة 398.7 مليون دولار. وفي النيجر ساعد البرنامج أكثر من 400 000 طفل، يعاني الكثير منهم من سوء التغذية الحاد، ووفر الغذاء لنحو 2.4 مليون نسمة في إطار عملية للطوارئ. وتمكّن البرنامج من الوصول إلى 1.38 مليون نسمة من ضحايا الزلازل في جنوب آسيا، حيث واجه العديد من التحديات اللوجستية، واستجاب في الوقت ذاته لكوارث الأعاصير في كل من غواتيمالا والسلفادور. وفي نهاية عام 2005 كان البرنامج قد ورّع 4.2 مليون طن متري، بما أتاح له توفير العون إلى 96.7 مليون نسمة في 82 بلداً.

وبرهن عام 2005 أيضاً على صواب استراتيجيتنا التي تتمثل أولويتها القصوى في الاستجابة لحالات الطوارئ وإنقاذ الأرواح. وثبتت لنا على وجه اليقين أهمية تحسين الوضع التغذوي، وترسيخ الأمن الغذائي للسكان المعرضين بشدة للمخاطر، وتعزيز آليات التصدي قبل أن تضرب الكوارث ضربتها. وأتى تركيزنا على تعزيز القدرات الداخلية أكله، ولاسيما في مجالات الاستعداد، وتقدير الاحتياجات، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. كما وأثمر تعزيز قدراتنا فيما يتعلق بأساليب العمل، وهو ما ساعد على اختصار وقت الاستجابة، وأتاح للمدراء مرونة أكبر. وأعطت مبادرات تدعيم المكاتب القطرية الصغيرة دفعا في الأماكن التي لا يتسم حضورنا فيها بالضخامة. وتواصلت الاستفادة من نظام الإدارة القائمة على النتائج في عمليات التخطيط، والسياسات، والإدارة في المقر والميدان على حد سواء. كما أننا ندرك أن الاستمرار في تعزيز القدرات يعتبر عنصراً حاسماً في وصولنا إلى المجموعات السكانية الصحيحة باستمرار، وفي الوقت المناسب، ومع الأنواع الملائمة من الغذاء، وهذا تحد يظل ماثلاً أمامنا.

وبفضل المساهمات السخية استطاع البرنامج أن يستجيب بفعالية. ومرة أخرى فقد أظهرت أزمات عام 2005 أن المرونة عامل أساسي في التصدي بصورة كفوءة وفعالة. وترد أشد المعونات مرونة دون شروط على الإطلاق، بما يمكّن البرنامج من توجيه جهوده نحو المواقع التي هي في أمس الحاجة إليها. ونحن ممتنون لكل المساهمات التي ترد إلى البرنامج - نقداً أو عيناً، أو في صورة موظفين، أو خدمات - وسنواصل السعي لتوسيع قاعدة الجهات المانحة وزيادة علاقات الشراكة مع القطاع الخاص.

وما زال استئصال الجوع في حاجة إلى الكثير من العمل. إذ يقضي نحو 25 000 إنسان نحبهم بسبب الجوع والفقر كل يوم، كما أن هناك زهاء 300 مليون طفل يعانون من سوء التغذية ويحتاجون إلى المساعدة. وبتزايد عدد المكابدين من الجوع المزمن إذ ارتفع من 790 مليون نسمة عام 1995 إلى 852 مليون نسمة اليوم، ومع ذلك فقد انخفض حجم المعونة الغذائية الواردة من الجهات المانحة العالمية بمعدل النصف على مدى السنوات الخمس الماضية. ولأول مرة منذ عقود أصبحنا نواجه خطر التقهقر. إن علينا أن نواصل التركيز على رعاية ملايين الأطفال الجائعين والمحرومين من العون في العالم، وصب الاهتمام على معالجة مظالم الجوع.

وكان زعماء العالم قد اجتمعوا في سبتمبر/أيلول عام 2005 للإعراب عن تأييدهم الجماعي للأهداف الإنمائية للألفية، وهو ما شكل خطوة بارزة على طريق الحد من الجوع والفقر. كما أشار هؤلاء الزعماء إلى أن الوقت مناسب لإرساء علاقات شراكة متينة وواسعة لاستنهاض العزائم السياسية وتعبئة المشاركة العامة لتحقيق أهداف الألفية والقضاء على الجوع في صفوف الأطفال.

وما زال البرنامج ملتزماً بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. ولقد جهدنا عام 2005 لبيان أن أشد الاستثمارات تأثيراً في مجال استئصال الجوع هي الاستثمار في معالجة سوء التغذية بين الأطفال، وتمكينهم من الالتحاق بالمدارس. وأدى فيلم "All the Invisible Children"، الذي أنتجه البرنامج بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وعُرض في مهرجان فينيسيا السينمائي، إلى تسليط الأضواء على جهود مكافحة الجوع في صفوف الأطفال، أما لعبة "Food Force"، وهي من أكثر ألعاب الفيديو التربوية شعبية في العالم، فإنها تعمل على توعية الجيل الناشئ بأهمية استئصال الجوع.

إننا نبذل كل طاقتنا لحث الحكومات، ومنظمات المعونة، والقطاع الخاص، والأفراد على تشكيل علاقات شراكة تتيح لنا أن نستجيب بفعالية أشد إلى الأزمات وأن نمح الأطفال فرصة التوسع والتمتع بحياة صحية ومنتجة. وبفضل علاقات الشراكة التي أقمناها تيسر لنا استخدام مواردنا بصورة كفوءة في الكفاح ضد الجوع. وأكد البرنامج أيضاً من جديد التزامه بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتخفيف من أعباء هذه الجائحة على النساء والأطفال على حد سواء. كما عززنا من أوجه التضافر ضمن أسرة الأمم المتحدة بطرق متعددة، بما في ذلك التنسيق بين البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في الجنوب الأفريقي، حيث تختبر هذه الوكالات نهجاً مبتكرة للبرمجة واقتسام التكاليف. وانضم البرنامج كذلك إلى استراتيجية الأمم المتحدة للتصدي لأنفلونزا الطيور بغية التخفيف من أثرها المحتمل على المستفيدين وعلى موظفي البرنامج.

لقد ذكرنا هذا العام، بصورة مؤلمة، بأن البرنامج يعمل في ظل العديد من أشد الأوضاع صعوبة وخطراً في العالم. واستخدم ما يزيد على 90 في المائة من مواردنا الإنمائية في أقل البلدان نمواً وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وفي هذه البلدان عمل البرنامج في المناطق المحرومة بشدة من الأمن الغذائي، وقدم المساعدة إلى أكثر المجموعات السكانية ضعفاً. وليس من السهل على الدوام قياس الأداء في مثل هذه الظروف، غير أن البرنامج أحرز تقدماً كبيراً في مجال الإبلاغ عن الأداء، وتقدير الإنجازات، والتحول إلى منظمة تعلم. ولقد ساعدتنا أحداث عام 2005 على تركيز جهودنا وجعلها أكثر انتظاماً.

إننا فخورون بأن نعرض إنجازاتنا في عام من التحديات التي لم يسبق لها مثيل، وأن نظهر أن استثمارنا قد ساعدت على إنقاذ الأرواح وتحسين سبل كسب العيش للفقراء الذين يعانون من الجوع في مختلف أرجاء العالم.

*James Morris*

جيمس ت. موريس  
المدير التنفيذي

## مشروع القرار

يعتمد المجلس التنفيذي "تقرير الأداء السنوي لعام 2005" (WFP/EB.A/2006/4)، ويلاحظ أنه يقدم سجلاً شاملاً لأداء البرنامج في العام المذكور.



## ملخص

يقيس تقرير الأداء السنوي لعام 2005 جهود البرنامج وفقا لإطار الأداء والنتائج الذي حددته الخطة الاستراتيجية (2004-2005) وخطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005. ويبين كيف استخدمت الموارد المتاحة للبرنامج من أجل مساعدة الجوعى وقياس الإنجازات على أساس الأولويات الاستراتيجية والأولويات الإدارية، ولا سيما عن طريق ربط مصروفات التشغيل بالأولويات الاستراتيجية وقياس الأداء على مستوى النتائج. وتسهم الأولويات الاستراتيجية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتمثل نهجا شاملا إزاء التصدي للجوع وانعدام الأمن الغذائي.

وبلغت النفقات المباشرة 2.9 مليار دولار أمريكي، في عام 2005، وهو ثالث أكبر إنفاق في تاريخ البرنامج؛ وتعد العمليات للإغاثة والإنعاش أكبر فئة برنامجية. وفي نهاية عام 2005، قام البرنامج بتوزيع 4.2 مليون طن متري من الأغذية على 96.7 مليون شخص في 82 بلدا. وكان السودان يمثل أكبر عملية قطرية منفردة في عام 2009: ففي دارفور وحدها، وصل البرنامج إلى 3.4 مليون شخص برغم قيود الأمن الهائلة عن طريق عملية بلغت جملتها 398.7 مليون دولار. وكانت الكوارث الطبيعية في عام 2005 بمثابة تحد للبرنامج لتلبية احتياجات كبيرة غير متوقعة في بيئات تحتاج إلى المساعدة. وكانت برامج التنمية الجارية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش مصدرا قيما للدعم المتاح استجابة أولية قوية لهذه الكوارث الطبيعية ولأزمات أخرى في ذلك العالم.

وواصل البرنامج تركيز مساعده على الأطفال بهدف إنهاء الجوع لدى الأطفال. ففي عام 2005، قدمت مساعدة غذائية لـ 58 مليون طفل، وكان 30 في المائة منهم ضمن الفئة العمرية دون الخامسة. وكان ما يقرب من 52 في المائة من المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة غذائية من النساء أو الفتيات.

وتمكن البرنامج من تعبئة 2.76 مليار دولار لتلبية الاحتياجات التقديرية للمستفيدين؛ ومع نهاية العام، تمت تلبية 82 في المائة من الاحتياجات العامة. وأظهرت أحداث عام 2005 أن المرونة تعد أساسية للاستجابة بفعالية وكفاءة - غير أن 3.3 في المائة فقط من المساهمات التي تلقاها البرنامج في عام 2005 كانت متعددة الأطراف على نحو كامل، وبصورة نقدية ودون شروط تتعلق باستخدامها. وكان احتواء التكاليف أحد الشواغل المستمرة، وذلك نتيجة لتعقد العمليات والاحتياجات التشغيلية المتغيرة؛ كما أن ارتفاع تكاليف التسليم والوقود والتقلبات في أسعار العملات الأجنبية فرضت ضغوطا على العمليات.

وكان هناك تقدم مستمر في معالجة أوجه الضعف التنظيمية وتعزيز العمليات الإدارية الأساسية: فقد تحقق 60 في المائة من أهداف مؤشرات الأداء الموجهة إلى تعزيز العمليات الإدارية أو تم تجاوزها بالنسبة لعام 2005. وتم تحليل الدروس المستخلصة من العمليات الرئيسية، واتخذت قرارات إدارية لتحسين الاستجابات. وقد أدرجت هذه الدروس في كل قسم من تقرير الأداء السنوي هذا.

وأحرز مزيد من التقدم في الإبلاغ عن النتائج وعرضها بحسب الأولويات الاستراتيجية، وهو ما أتاح للبرنامج تسليط الضوء على المخرجات والنواتج المتسقة من الأولويات العامة؛ ولكن لا تزال هناك تحديات في توحيد الإبلاغ عن التدخلات الغذائية على مستوى النواتج. ويعمل البرنامج على تحسين الإبلاغ عن مؤشرات النواتج العامة في حالات الطوارئ، كما يعمل مع الوكالة الإنسانية والجهات المانحة لوضع نهج ومعايير منسقة. وتحسين قياس الأداء والإبلاغ يسمح للبرنامج بمساعدة الجائعين بصورة أكثر كفاءة والعمل مع الحكومات والقطاع الخاص والأفراد لمحاربة الجوع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.



## المحتويات

الصفحة	
4	تصدير المدير التنفيذي
9	ملخص
14	مقدمة
16	البرنامج والأهداف الإنمائية للألفية الجزء الأول: السياق والاتجاه والتحديات في المجال الاستراتيجي
19	السياق الاستراتيجي
20	الاتجاه الاستراتيجي
23	التحديات في 2005 الجزء الثاني: أبرز نقاط الأداء
27	إطار الأداء والنتائج الرئيسية
30	فعالية الغذاء في 2005 الجزء الثالث: تحليل الأداء عام 2005
45	النواتج الاستراتيجية ونتائج المخرجات
45	الأولوية الاستراتيجية 1 – إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات
51	الأولوية الاستراتيجية 2 – حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات
53	الأولوية الاستراتيجية 3 – دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى
59	الأولوية الاستراتيجية 4 – دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات
64	الأولوية الاستراتيجية 5 – مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية
67	الإيرادات والمصروفات
71	النتائج بحسب الأولويات الإدارية الجزء الرابع: التعلم من التجربة
99	الاستعداد للطوارئ
101	آليات الإطلاق السريع للعمليات
104	تحديد المجموعات السكانية الضعيفة وتوجيه المعونة إليها
105	رصد الأداء لتحسين الإدارة والمساءلة
106	التغذية: توسيع نطاق البرامج
109	الجزء الخامس: الخطوات المقبلة

## الملاحق

- 114 الملحق الأول: مصفوفة نتائج أداء البرنامج 2004 – 2007
- 117 الملحق الأول-ألف أولويات الإدارة وجوانب الضعف فيها
- 118 الملحق الثاني: الموظفون المتعاقدون لمدة عام واحد أو أكثر في 2005/12/31
- 119 الملحق الثالث: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2005
- 122 الملحق الرابع: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2005
- 124 الملحق الخامس: النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة، 2005-2002
- 126 الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2005-2002
- 129 الملحق الخامس (الجدول 3): النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 2005-2002
- 130 الملحق السادس: مبادرات التغيير
- 132 الملحق السابع: برنامج الأغذية العالمي وعملية النداءات الموحدة

## ملاحظات عامة

- جميع القيم النقدية محسوبة بدولارات الولايات المتحدة، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- المليار يساوي ألف مليون.
- جميع الكميات من سلع الأغذية محسوبة بالأطنان المترية ما لم يذكر خلاف ذلك.
- تشمل النفقات المباشرة الأغذية، والنقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف الدعم المباشر، والنقل الخارجي، وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، ولا تشمل تكاليف الدعم غير المباشر/ دعم البرامج والإدارة.
- لا تتطابق المجاميع في بعض الجداول مع حصيلة الجمع بسبب تدوير الأرقام.
- تشمل بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض كل بلدان العجز الغذائي (المستوردة الصافية للحبوب) التي يقل الدخل الفردي فيها عن السقف التاريخي الذي يستخدمه البنك الدولي لتحديد الأهلية للحصول على مساعدات المؤسسة الدولية للتنمية، وعلى قروض البنك الدولي للإنشاء والتعمير التي يصل أجل استحقاقها إلى 20 عاماً؛ وتنطبق تسمية بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض على البلدان المندرجة في الفئتين الأولى والثانية من فئات البنك الدولي. وبالاستناد إلى طريقة أطلس المستخدمة في البنك الدولي فقد بلغ السقف التاريخي لحصة الفرد من الدخل القومي الإجمالي مبلغ 1 456 دولاراً عام 2003. وصنّفت منظمة الأغذية والزراعة 82 بلداً ضمن فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض عام 2005.
- وتشمل فئة أقل البلدان نمواً في الأمم المتحدة "بلدان الدخل المنخفض التي تعاني من معوقات في النمو على المدى الطويل، ولاسيما انخفاض مستوى تنمية الموارد البشرية، أو الضعف الهيكلي، أو الاثنين معاً". وفي عام 2005 صنّف مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية 50 بلداً على أنها من أقل البلدان نمواً.

## مقدمة

1- يعتبر تقرير الأداء السنوي أداة المساءلة الرئيسية التي تكفل إدراج تدابير قياس الأداء والإبلاغ عنه إدراجاً راسخاً ضمن ترتيبات التسيير في البرنامج. ويمثل هذا التقرير للمبادئ الأساسية الثلاثة الموضوعية لتقارير الأداء السنوية في البرنامج وهي: (1) قياس النتائج وفقاً للأولويات الاستراتيجية والإدارية الجديدة؛ (2) زيادة الإبلاغ تدريجياً على مستوى المنجزات ومستوى النواتج مع إدخال أدوات وممارسات الإدارة القائمة على النتائج تدريجياً عبر البرنامج؛ (3) عرض النتائج الرئيسية والدروس المستفادة من التقييمات<sup>(1)</sup>.

2- وقياس تقرير الأداء السنوي لعام 2005 الجهود في إطار الأداء والنتائج الذي رسمته "الخطة الاستراتيجية 2004-2007" و"خطة الإدارة لفترة السنتين (2004-2005)"<sup>(2)</sup>. وتوفر خمس أولويات استراتيجية، تساندها تسع أولويات إدارية، الإرشاد لجهود الصندوق الرامية إلى تحقيق النواتج الاستراتيجية وتنفيذ مهمة المنظمة المتمثلة في استخدام المعونة الغذائية في تلبية الاحتياجات الغذائية في حالات الطوارئ، وعمليات الإغاثة الممتدة، واللاجئين، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والنهوض بالأمن الغذائي<sup>(3)</sup>. وتشكل الأولويات الاستراتيجية والإدارية محور إطار البرنامج القائم على النتائج وهي معروضة في مصفوفة نتائج أداء البرنامج (انظر الملحق الأول)<sup>(4)</sup>.

3- وتوفر المصفوفة المرتكز اللازم للمساءلة الداخلية والأساس المنطقي لتخصيص الموارد؛ وتساعد على إيضاح مساهمة الصندوق في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى وجه الخصوص فإن تقرير الأداء السنوي يعرض السبل التي استخدمت بها موارد الصندوق في مساعدة الجوعى عبر عمليات الطوارئ والإنعاش والبرامج الإنمائية، ويقدم النتائج المنجزة. وقياس التقرير النتائج المحققة بالمقارنة مع الأولويات الاستراتيجية والإدارية، ولاسيما من خلال ربط النقطات التشغيلية بالأولويات الاستراتيجية وقياس الأداء على مستوى النواتج، ضمن جملة مستويات، من خلال إدخال تحسينات على التقارير المعيارية للمشروعات. ويفضل النهوض بتدابير قياس الأداء والإبلاغ عنه يستطيع البرنامج أن يساعد الجوعى على نحو أشد فعالية، وأن يحض الحكومات، والقطاع الخاص، والأفراد على العمل معاً في الكفاح ضد الجوع ومن أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

4- ويتألف تقرير الأداء السنوي لعام 2005 من خمسة أجزاء وذلك على النحو التالي:

• **الجزء الأول، السياق الاستراتيجي، والاتجاه، والتحديات:** يعرض هذا الجزء الاتجاه الاستراتيجي للبرنامج ويوفر عرضاً عاماً وجيزاً لمهمة الصندوق ومجالات عمله الرئيسية، ويوضح ميادين إنفاق الموارد، ويصف التحديات الماثلة في ظل الظروف التشغيلية.

**الجزء الثاني، المعالم البارزة للأداء:** يتناول الجزء الثاني النتائج رفيعة المستوى للأداء، ويولي اهتماماً خاصاً للعمليات البارزة التي شهدتها عام 2005. ويعرض هذا الجزء النتائج وفقاً للأولويات الاستراتيجية وفي سياق الاستجابة العاجلة، والكفاءة، والفعالية التي تصل إلى الشرائح الأشد حاجة، كما يوضح السبل التي تمكنت فيها أغذية البرنامج من إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش ومتى كان ذلك.

(1) الوثيقة WFP/EB.A/2000/4-D.

(2) الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-A/1.

(3) برنامج الأغذية العالمي، النظام الأساسي واللائحة العامة، المادة الثانية (2004).

(4) الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-A/1.

**الجزء الثالث، تحليل الأداء عام 2005:** يعرض الجزء الثالث نتائج الأولويات الاستراتيجية على مستوى النواتج والمخرجات بالمقارنة مع الأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية وخطة الإدارة لفترة السنتين. وغالباً ما يصعب قياس النواتج، ولاسيما بالنسبة للعمليات ذات الأجل القصير، ولكن التحليل يوفر الأدلة على أن مساعدات البرنامج أسفرت عن تحسين أوضاع المستفيدين المقصودين. وتوضح النتائج بحسب الأولويات الإدارية كيف عزز البرنامج من القدرات دعماً للأولويات الاستراتيجية.

**الجزء الرابع، التعلم من التجربة:** يبحث هذا الجزء في الدروس المستفادة من العمليات الرئيسية لعام 2005 من منظور جوانب النجاح بالإضافة إلى الفرص المتاحة للتحسين. وقد أدمجت التوصيات الناجمة عن عمليات تقييم البرنامج لعام 2005 في مختلف أرجاء الوثيقة، بما يتماشى مع ترتيبات التسيير في البرنامج.

**الجزء الخامس، الخطوات المقبلة:** يستند الجزء الخامس إلى الدروس الرئيسية المستخلصة من عام 2005 ويسلط الضوء على الجهود المزمعة للنهوض بالأداء وتعزيز القدرات دعماً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج في الفترة 2006-2007.

## البرنامج والأهداف الإنمائية للألفية الأرقام الأساسية لعام 2005

### الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع

المشروعات النشطة في عام 2005	
35	برامج قظرية
27	إنمائية
51	طوارئ
49	إغاثة وإنعاش
35	خاصة
197	المجموع

#### المستفيدون

96.7	مليون جائع في 82 بلدا
23.6	مليون في المشروعات الإنمائية
35.0	مليون في عمليات الطوارئ
- 10.5	مليون في حالات النزاع
- 6.0	مليون في الانهيار الاقتصادي
- 18.5	مليون في الكوارث الطبيعية
38.1	مليون نسمة في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
79.5	مليون من النساء والأطفال
2.1	مليون من اللاجئين
8.3	مليون من المشردين داخليا
1.3	مليون من العائدين

#### كمية المعونة الغذائية

4.2	مليون طن متري من الأغذية الموزعة
2.5	مليون طن متري من الأغذية الموردة

#### المشروعات المعتمدة عام 2005<sup>(5)</sup>

7	عمليات إنمائية، بقيمة 31.7 مليون دولار
3	برامج قظرية، بقيمة 116 مليون دولار
28	عمليات طوارئ/حساب الاستجابة العاجلة، بقيمة 461.9 مليون دولار
14	عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش/بقيمة 1.2 مليار دولار
18	عمليات خاصة، بقيمة 332 مليون دولار

#### الإيرادات والمصروفات

2.8	مليار دولار من المساهمات الواردة
2.9	مليار دولار من المصروفات المباشرة
3.1	مليار دولار من المصروفات الإجمالية
	البلدان النامية ومساعدات البرنامج
67.4	في المائة من الموارد تصل إلى أقل البلدان نموا
78	في المائة من الأغذية الموردة (على أساس الوزن) في 75 بلدا ناميا
75	في المائة من المساعدات الإنمائية للبرنامج مستثمرة في 41 بلدا أفريقيا

### الهدف 2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

21.7	مليون تلميذ في 74 بلدا يتلقون وجبات مدرسية/حصص منزلية
- 48	في المائة منهم من الفتيات
14.0	في المائة كزيادة في عدد الأطفال المنخرطين في المدارس التي ينفذ البرنامج فيها برامج للتغذية المدرسية
94.0	في المائة من التلاميذ يداومون على الدراسة طيلة العام في المدارس التي تنفذ برامج للتغذية المدرسية

### الهدف 3: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

52.0	في المائة من المستفيدين من النساء والفتيات
333	ألف امرأة في مناصب قيادية في لجان إدارة الأغذية
10.0	مليون امرأة من متلقي الحصص الغذائية الأسرية في عمليات التوزيع العام للأغذية
4.8	مليون استحقاق من استحقاقات الأغذية الأسرية الصادرة باسم النساء في عمليات التوزيع العام للأغذية

### الهدف 4: تخفيض معدل وفيات الأطفال

58.2	مليون طفل تلقوا المساعدة في عمليات البرنامج
8.1	مليون طفل مصاب بسوء التغذية تلقوا دعماً تغذوياً خاصاً

(5) لا يتضمن ذلك الدعم غير المباشر للتكاليف.

الهدف 5: تحسين الصحة النفاسية	
2.5	مليون امرأة محرومة تلقين دعماً تغذوياً خاصاً
89.0	في المائة من المرضعات والحوامل المشمولات بالمسح تلقين أغذية مقواة ذات عناصر دقيقة مغذية (ECWL.1) <sup>(6)</sup>
الهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض	
21	من أصل 25 بلداً ترتفع فيها معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تلقت مساعدات البرنامج
9	ملايين من المنكوبين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تلقوا مساعدات البرنامج
51	بلداً تلقى المساعدة في برامج مكافحة السل وأنشطة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
الهدف 7: كفاءة الاستدامة البيئية	
5.8	مليون نسمة تلقوا أغذية البرنامج كحوافز لتكوين الأصول أو المشاركة في التدريب
35.5	مليون نسمة تلقوا أغذية البرنامج لتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات المناخية والحفاظ على سبل كسب العيش
الهدف 8: شراكة عالمية من أجل التنمية	
14	من الشركاء الاحتياطيين
25	من تقديرات احتياجات الطوارئ المنفذة بالمشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
72	من المؤسسات والهيئات الخاصة التي وفرت الدعم عبر تقديم التبرعات النقدية والهبات العينية بقيمة 119 مليون دولار
2 270	من المنظمات غير الحكومية التي عملت مع البرنامج في عام 2005

<sup>(6)</sup> المسح القاعدي المتعلق بالالتزامات المعززة تجاه النساء.





## الجزء الأول: السياق والاتجاه والتحديات في المجال الاستراتيجي

### السياق الاستراتيجي

5- تحدد اتجاه برنامج الأغذية العالمي في الحرب على الجوع في إعلان الألفية وأهدافها الإنمائية. وفي اجتماع القمة العالمي في سنة 2005 أعاد القادة التأكيد على الالتزامات بهذه الأهداف داعين إلى توجيه انتباه خاص إلى القضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية، وخاصة لأنها تؤثر على الأطفال، وإلى التوسع في برامج الوجبات المدرسية مع استخدام الأغذية المزروعة محليا كلما كان ذلك ممكنا. وأبرزت هذه المجالات بوصفها "ذات أهمية حاسمة بالنسبة للأهداف الإنمائية للألفية"<sup>(7)</sup>. كما حثت وثيقة البيان الختامي للقمة على الإسراع في تقدم العمل على الحد من الجوع لأن الجهود العالمية لا تسير في الطريق المؤدية إلى تحقيق الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية، وبذلك أضفي مزيد من الضرورة الملحة على عمل البرنامج والمسؤولية المشتركة بين شركاء التنمية والعمل الإنساني من أجل القضاء على الجوع.

6- وكانت الكوارث الطبيعية التي وقعت عام 2005 وعرفت بشدتها وتواترها تتحدى المنظمة أن تلبى احتياجات ضخمة غير متوقعة، وتوجد وسائل لوجستية مبتكرة للوصول إلى الضحايا في بيئات قاسية، وتنتشر موظفين وشركاء احتياطيين لمواجهة زيادة مفاجئة في المتطلبات من الموارد البشرية. وفي نفس الوقت كانت الآثار المقلقة للجوع المزمن والأزمات الممتدة تتطلب مزيدا من الالتزامات من خلال عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش. وقد شهدت السنوات الخمس الماضية زيادة عدد الجوعى بمقدار أربعة ملايين في السنة؛ وهناك في الوقت الحاضر 850 مليون جائع 30 في المائة منهم أطفال دون سن الخامسة عشرة.

7- وقد ترتبت على هذه التحديات نفقات مباشرة تبلغ 2.9 مليار دولار أمريكي وتعد ثلاثة أكبر النفقات في تاريخ البرنامج. وكانت العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش هي أكبر فئة برنامجية<sup>(8)</sup>. وقد ارتفعت المساعدة الإنمائية الرسمية خلال السنوات الخمس الماضية، ولكن ما زالت هناك متطلبات جسيمة في مجال التدابير الإنسانية والإنمائية. وقد دعا البرنامج، في بيئة يسودها تنافس الموارد الخاصة بالاحتياجات الإنمائية والإنسانية، إلى مزيد من المساهمات لمكافحة الجوع فضلا عن المساهمات النقدية متعددة الأطراف غير المقيدة وغير المحدودة.

8- وكان احتواء التكاليف موضوعا للاهتمام الدائم، وخاصة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، فقد زادت التكاليف الإجمالية هنا بنسبة 41 في المائة، والتكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى التي ارتفعت بنسبة 106 في المائة عن سنة 2004. وقد تعرضت العمليات لضغوط بسبب زيادات التكاليف الناتجة إلى حد كبير عن تعقيد العمليات، وتغير الاحتياجات التشغيلية، وارتفاع تكاليف التسليم والوقود، وتقلب أسعار صرف العملات. واستجابت المكاتب القطرية بالبحث عن تدابير للحد من التكاليف بما في ذلك تقاسم التكاليف مع الشركاء.

9- كما واجه البرنامج تحديا آخر لتحسين القدرات والأداء على أساس مستمر. وكانت مواجهة هذا التحدي تؤدي أحيانا إلى تحميل المنظمة أعباء مرهقة. إلا أن تبسيط المبادرات مكن البرنامج من التركيز على عمله الأساسي والبحث عن فرص مناسبة للبرمجة المشتركة، وتقاسم الخدمات المشتركة، وتوفير حزم متكاملة من التدابير الإنسانية حيث اقترن الغذاء بأشكال أخرى من المساعدة لزيادة الأثر الإجمالي للعمليات. كما اشترك البرنامج في عمليات للتنسيق والتعاون في المجالات الإنسانية والإنمائية على السواء عن طريق اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وقد روعي

(7) الأمم المتحدة. 2005. البيان الختامي للقمة العالمية 2005. وقد أشارت الجمعية العامة إلى سوء التغذية وبرامج الوجبات المدرسية في الأجزاء المخصصة للمبادرات ذات التأثير السريع والتنمية الريفية والزراعية.

(8) تتعلق النفقات المباشرة التي لا تشمل تكاليف الدعم المباشر بالفترة الممتدة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2005.

(9). وبفض الدور القيادي الذي يؤديه البرنامج في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتوفير الخدمات اللوجستية والعمليات الجارية في مجال إصلاح العمل الإنساني، نشأت فرص وتحديات في سياق الاستجابة لحالات الطوارئ المعقدة في عام 2005.

## الاتجاه الاستراتيجي

### الوصول إلى أضعف الفئات

10- ركز البرنامج جهوده وموارده على أضعف السكان وأشد البلدان عوزاً، وذلك طبقاً للقرار الذي اتخذته لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في ديسمبر/كانون الأول 1994 بتقديم ما لا يقل عن 90 في المائة من المساهمات الإنمائية إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض وما لا يقل عن 50 في المائة إلى أقل البلدان نمواً<sup>(10)</sup>. وقد تجاوز البرنامج هذا الهدف في عام 2005؛ فقد ساعد 56 مليون جائع في 43 من أقل البلدان نمواً بنسبة 67.4 في المائة من الموارد الإنمائية. واستطاع البرنامج الوصول إلى 91 مليون نسمة يعيشون في 65 من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض بما يعادل 95.5 في المائة من الموارد الإنمائية. كما تجلّى الالتزام تجاه أضعف الفئات في استثمارات البرنامج في أفريقيا؛ فقد خصص 75 في المائة من موارده المخصصة للتنمية والإغاثة في 41 بلداً أفريقياً.

11- وقد قرر المجلس أن يركز البرنامج بحلول عام 2007 ما لا يقل عن 90 في المائة من الموارد متعددة الأطراف غير الموجهة على التنمية في أقل البلدان نمواً أو البلدان ذات الدخل المنخفض<sup>(11)</sup> والبلدان التي تعاني من سوء التغذية المزمن كما يقاس بمعدل للتقزم يفوق 25 في المائة بين الأطفال دون الخامسة<sup>(12)</sup>. وفي 2005 وفي 85 في المائة من الموارد الإنمائية متعددة الأطراف غير الموجهة بهذين المعيارين، وهو ما يعد تحسناً بنسبة 5 في المائة عن 2004 ويقل قليلاً عن الهدف المحدد لعام 2007.

12- إن بناء القدرات بالاستناد إلى الأولويات الوطنية فيما يتعلق بمواجهة الاحتياجات في مجال الجوع قد أصبح على نحو متزايد جزءاً من عمل البرنامج، إما كمشروعات منفصلة أو مدمجة في أنشطة. ومن ثم تعاون البرنامج مع الحكومات في وضع استراتيجيات لبناء القدرات وتعبئة الموارد. وهناك بلدان متوسطة الدخل مثل غواتيمالا وسوازيلند غير محصنة ضد مشكلات سوء التغذية لأن الموارد غير كافية لمعالجة القضايا المرتبطة بالغذاء. وفي غواتيمالا أعدت عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش لدعم الحملة الوطنية التي تشنها الحكومة لمكافحة الجوع وسوء التغذية المزمن. كما عمل البرنامج مع حكومتي الصين والجمهورية الدومينيكية في إعادة توجيه برامجهما بحيث تحول عن توزيع الغذاء إلى بناء القدرات وزيادة الوعي بقضايا الجوع تمثياً مع الأولوية الاستراتيجية 5.

13- وبالإضافة إلى المساعدة الغذائية توسع البرنامج في أنشطة خدمات الدعم في أقل البلدان نمواً وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ومثال ذلك أن 78 في المائة من أطنان الغذاء الموردة في عام 2005 تم شراؤها في 75 بلداً نامياً.

### إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في الأزمات

14- أكدت الأحداث التي وقعت في 2005 أن الجهود الرامية إلى تحسين قدرات الاستجابة في حالات الطوارئ كانت في موضعها الصحيح. فقد خصصت ميزانيات تزيد على 50 مليون دولار أمريكي لست من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة الثماني والعشرين. وفي مارس/آذار 2005 كان

(9) ستعالج وثيقة السياسات "الالتزام باستراتيجيات الحد من انتشار الفقر" (WFP/EB.A/2006/5-B) التي ستعرض على الدورة السنوية لعام 2006 قضايا التنسيق في سياق العملية الخاصة بوثائق استراتيجية الحد من الفقر.

(10) تصنف منظمة الأغذية والزراعة 82 بلداً في فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

(11) يصنف البنك الدولي 59 بلداً بوصفها بلداناً منخفضة الدخل. انظر أطلس البنك الدولي، سبتمبر/أيلول 2004.

(12) يقل الدخل المحلي الإجمالي للفرد عن 885 دولاراً أمريكياً.

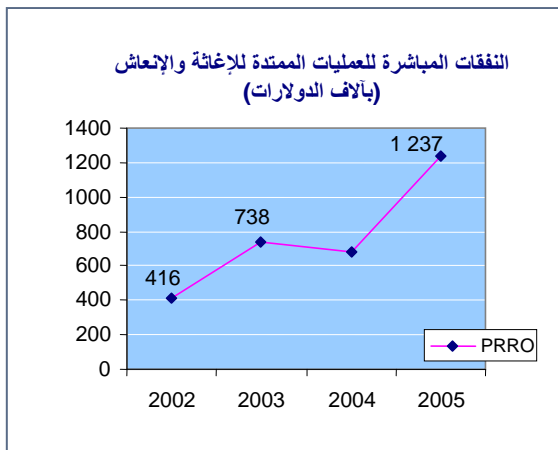
البرنامج يدير خمس استجابات شاملة للطوارئ وست عمليات طوارئ واسعة النطاق ترجع إلى سنة 2004 ولها جميعا ميزانيات تزيد على 50 مليون دولار أمريكي<sup>(13)</sup>. وفي 2005 كان يجري تنفيذ 51 عملية طوارئ متوافقة أساسا مع الأولويتين الاستراتيجيتين 1 و2؛ وكان إجمالي النفقات المباشرة 1.046 مليار دولار أمريكي، وهو ما يعني زيادة بنسبة 5 في المائة عن 2004.

### الرسم البياني 1: عمليات الطوارئ المتزامنة التي تزيد تكاليفها عن 50 مليون دولار أمريكي

المشروع	2004/12	2005/1	2005/2	2005/3	2005/4	2005/5	6/2005	2005/7	2005/8	2005/9	2005/10	2005/11	2005/12
إثيوبيا 10030.3													
إريتريا 10261.1													
بنغلاديش 10380.0													
العراق 10360.0													
كينيا 10374.0													
ج كوريا الشعبية 10141.3													
السودان 10339.1													
السودان 10048.3													
تنزانيا 10405.0													
النيجر 10398.0													
تشاد 10327.1													
باكستان 10491.0													

15- وفي 2005 تم اعتماد 14 عملية جديدة للإغاثة والإنعاش بغية (1) توثيق الروابط بين الإغاثة والتنمية، (2) ضمان الاستمرار في تقديم المساعدة للسكان الضعفاء المعرضين للأزمات، (3) إصلاح سبل العيش، (4) الحد من الضعف. وكانت فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش هي الأضخم في 2005. فقد كانت هناك 49 عملية نشطة، وبلغت النفقات المباشرة 1.2 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 83 في المائة عن 2004، ومع زيادة التأثير الكلي للمساعدة الإنسانية بفضل المساعدة الغذائية.

16- وتم، في 2004، اعتماد جميع العمليات الخمس الممتدة للإغاثة والإنعاش التي تعد أكبر العمليات من حيث النفقات المباشرة، مع ورود عدة مساهمات في نهاية السنة. وقد استخدم حوالي 90 في المائة من الموارد الخاصة بهذه العمليات في حماية سبل العيش وإعادة بنائها؛ واستخدم الباقي في دعم اللاجئين والمشردين داخليا<sup>(14)</sup>. ونفذ واحد وسبعون في المائة من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في أقل البلدان نموا.



17- وكانت برامج التنمية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجاري تنفيذها مصدرا قويا لدعم حشد الموظفين بسرعة، واقتراض السلع وترتيبات الشراكة، وتعزيز الاستجابات الأولية القوية في حالات الطوارئ. وقد أظهرت البرامج المنفذة في باكستان وسري لانكا قيمة تعزيز قدرات المكاتب القطرية والمحافظات على القدرة على التوسع بسرعة بغية التصدي للطوارئ المفاجئة.

(13) تستند هذه الأرقام إلى التواريخ الفعلية للبدء.

(14) أفغانستان 10233.0: 76.4 مليون دولار أمريكي كنفقات مباشرة؛ إثيوبيا 10362.0: 265.6 مليون دولار أمريكي؛ البحيرات الكبرى 10062.1: 80.9 مليون دولار أمريكي؛ إقليم أفريقيا الجنوبية 10310.0: 240.8 مليون دولار أمريكي؛ أوغندا 10121.1: 93.4 مليون دولار أمريكي.

- 18- وقد عكف البرنامج طيلة السنة على دراسة استعداداته وقدرته على الاستجابة وواصل الاستثمار في الإنذار المبكر، والاستعداد، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وتقدير الاحتياجات، والشؤون اللوجستية. ولضمان مزيد من التقدم في هذه المجالات، خصصت اعتمادات لبناء القدرات في ميزانيات التشغيل للفترة 2006-2007 مع تكملتها بدعم متواصل عن طريق المنح.
- 19- وتم تحليل الدروس المستفادة في 2005، واتخذت قرارات إدارية لتحسين الاستجابة. ومثال ذلك أن التقييم الآني لموجات تسونامي تمخض عن أفكار تتعلق بالتحسينات، وحدد حاجة إلى منسق كبير لحالات الطوارئ. وكجزء من الإصلاح في المجال الإنساني لتعزيز قدرات الاستجابة القائمة، تم إنشاء قيادات للمجموعات في تسعة مجالات حددتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأعدت اللجنة التأكيد على دور البرنامج القيادي في قطاع المعونة الغذائية، ولم تر في ذلك "فجوة" تتطلب وجود مجموعة.
- 20- وفي إطار نظام المجموعات اضطلع البرنامج بقيادة المجموعة اللوجستية لدعم التنسيق فيما بين الوكالات وأصبح مقدم خدمات المجموعات في مجال خدمات الاتصالات في حالات الطوارئ كجزء من تقاسم العمل مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وقد استخدم نهج المجموعات لأول مرة في باكستان، حيث شرع البرنامج في عملية خاصة لتلبية المتطلبات اللوجستية الإنسانية.
- 21- وتضمنت أدوار البرنامج الأخرى المشتركة بين الوكالات تقديم الدعم للاستجابات في حالات الطوارئ الاشتراك في رئاسة فريق العمل الفرعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بالاستعداد والتخطيط في حالات الطوارئ، وقيادة مبادرات الاستعداد المشترك بين الوكالات في إريتريا وإثيوبيا والسودان وغرب أفريقيا والمبادرات الخاصة بأنفلونزا الطيور. ولتحسين رصد الأمن الغذائي تعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فشارك في رئاسة الفريق العامل التابع للأمم المتحدة والمعني بالمعلومات الجغرافية المكانية.

## التحديات في 2005

### التمويل

- 22- بفضل الثقة والسخاء من جانب عدد متزايد من الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص تمكن البرنامج من حشد 2.76 مليار دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات المقدرة للمستفيدين. وفي التحليل النهائي تمت تلبية 82 في المائة من احتياجات المستفيدين. وفي 2005 لم يتجاوز ما تلقاه البرنامج من مساهمات متعددة الأطراف تماما نسبة 3.3 في المائة، أي المساهمات التي تلقاها نقدا ودون شروط فيما يتعلق باستخدامها. ولو أن البرنامج توافرت له موارد إضافية تنسم بمزيد من المرونة، لزادت قدرته على شراء الغذاء اللازم لحالات الطوارئ، وتلافي عدا أكبر من حالات الانقطاع في إمدادات الغذاء، وسدد التمويل المقدم بسرعة أكبر، ووفر على نحو أكفأ حصصا غذائية منتظمة للمستفيدين منه. ومثل تعذر التنبؤ بالموارد أيضا تحديا لقدرة البرنامج على الحفاظ على شركات قوية وباقية على المستوى الميداني.
- 23- وبالإضافة إلى عدم كفاية الموارد وتعذر التنبؤ بها، فقد كان لورود الهبات في الوقت المناسب تأثير مباشر على قدرة البرنامج على الاستجابة بفعالية للطوارئ المفاجئة.
- 24- وفي فترة السنتين 2004-2005 جمع البرنامج 4.97 مليار دولار أمريكي سوهم بنسبة 56 في المائة منها في 2005. وهيئت فرص لحشد الموارد من جهات مانحة

**الإطار 1:** تعرض البرنامج الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي في زامبيا للبطء نتيجة لتأخر الاستجابة لنداء الإغاثة في حالة الطوارئ. وكان تأخر التوزيع يعني أنه لم يتلق الغذاء في يوليو/تموز 2005 إلا 28 في المائة من المستفيدين المقررين في إطار العملية الممتدة الإغاثة والإنعاش 10310.0، وذلك لأن أغلبية المساهمات لم تصل إلا في ديسمبر/كانون الأول 2005 ويناير/كانون الثاني 2006.

بفضل الثقة والسخاء من جانب عدد متزايد من الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص تمكن البرنامج من حشد 2.76 مليار دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات المقدرة للمستفيدين. وفي التحليل النهائي تمت تلبية 82 في المائة من احتياجات المستفيدين. وفي 2005 لم يتجاوز ما تلقاه البرنامج من مساهمات متعددة الأطراف تماما نسبة 3.3 في المائة، أي

**الإطار 2:** عانى المكتب القطري في أنغولا من انقطاع الإمدادات عدة مرات نتيجة لنقص التمويل وتأخر شحنات السلع، وبسبب إعادة توجيه 7 000 طن من الحبوب إلى النيجر، وهو ما أدى بالضرورة إلى خفض عدد المستفيدين المقررين. كما خفض عدد الموظفين الدوليين والمحليين، وأغلقت بعض المكاتب الفرعية.

جديدة ومن القطاع الخاص بغية تنويع قاعدة الموارد. وتواصل توسيع نطاق قاعدة الموارد مع تلقي الدعم من 80 جهة مانحة. كما تلقى البرنامج دعماً مباشراً وموارد مالية من جهات مانحة من القطاع الخاص. ففي 2005 قدمت الدعم 72 شركة وكيانا من القطاع الخاص على شكل هبات نقدية ونوعية قيمتها 119.5 مليون دولار أمريكي<sup>(15)</sup>.

25- وأقيمت ترتيبات توأمة عن طريق استخدام مساهمات نقدية من الصندوق المقابل للجهات المانحة الناشئة ومن الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص مع توأمتها مع مساهمات نوعية من البلدان المستحقة للمساعدة. وقد أدت التوأمة إلى ورود مزيد من المساهمات في الوقت المناسب مع وصول كميات أكبر من الأغذية إلى عدد أكبر من المستفيدين.

**الإطار 3:** أدت ترتيبات التوأمة بين الجزائر بما أنها قدمت مساهمات نوعية على شكل 5 750 طنا من الأرز وبين كندا والصندوق المقابل للجهات المانحة الناشئة إلى مضاعفة كمية الأرز الموزعة على المستفيدين في عملية النيجر. وأدت ترتيبات التوأمة بين بنغلادش ووزارة التنمية في المملكة المتحدة إلى توافر ما يزيد على 135 000 طن من القمح الإضافي للمكتب القطري.

### تقلبات أسعار السوق

26- أدت الاتجاهات التضخمية وضعف الدولار الأمريكي وارتفاع أسعار الوقود إلى زيادات كبيرة في التكاليف، وخاصة في ميزانيات النقل. ففي 2005 زادت تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة بنسبة 31 في المائة للطن المتري؛ وارتفعت تكاليف النقل الخارجي بنسبة 32 في المائة. ونتيجة لذلك أصبح من الضروري إدخال تعديلات بالنسبة لأفغانستان وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإريتريا وإثيوبيا وكينيا ونيبال والسودان. وساعد تقاسم التكاليف مع وكالات الأمم المتحدة وشركاء التنفيذ والنظر على تعويض تكاليف الدعم المباشرة المتصاعدة. ويجري في الوقت الحاضر وضع سياسة لأسعار صرف العملات واستراتيجية إدارية من أجل الاستعداد لزيادة التكاليف الناجمة عن تقلبات أسعار صرف العملات واحتوائها.

### الأمن

27- شارك البرنامج في النظام الموحد لإدارة الأمن، وذلك كجزء من جهود تبذلها الأمم المتحدة في هذا المجال. فقد تضاعفت تقريبا تكاليف الأمن الميداني لمنظومة الأمم المتحدة وحصص البرنامج التي تمول من الصندوق العام فيما بين 2004 و2005. كما تحمل البرنامج تكاليف كبيرة تتعلق بالأمن في 31 بلدا تعمل في إطار المرحلتين الثالثة والرابعة.

الجدول 1		
السنة	تكاليف الأمن الميداني لمنظومة الأمم المتحدة (بملايين الدولارات)	مشاركة البرنامج في تكاليف الأمن الميداني لمنظومة الأمم المتحدة (بملايين الدولارات)
2004	39.4	4.6
2005	73.7	8.6

28- وقد وقع أكثر من 60 في المائة من الحوادث الأمنية الكبيرة المبلغ عنها في البرنامج في خمسة بلدان هي: أفغانستان وليبيريا ونيبال والصومال والسودان<sup>(16)</sup>. ففي دارفور تم

إنفاق 13 مليون دولار أمريكي على الأمن في 2005؛ وتمت المساهمة بثلاثة ملايين دولار مباشرة في إدارة شؤون السلامة والأمن (منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن سابقا) وخصصت لأنشطة البرنامج الأمنية عشرة ملايين دولار غطت 70 في المائة منها تكاليف الموظفين<sup>(17)</sup>.

<sup>(15)</sup> باستثناء 45.4 مليون دولار من الهبات العينية الاستثنائية.

<sup>(16)</sup> تتعلق الأحداث الأمنية الكبيرة التي أبلغت عنها الشبكة الأمنية بالعمل، وأحداث عمدية تؤدي إلى وفاة أو إصابة أو اعتقال موظفي البرنامج؛ وحالات الإجراء الطبية، أو إعادة إسكان أو إجلاء الموظفين لأسباب أمنية.

<sup>(17)</sup> تستند تكاليف الأمن المقدرة في دارفور إلى الأرقام الواردة في بند التكاليف المباشرة في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

29- واعتباراً من ديسمبر/كانون الأول 2005 حقق البرنامج الامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا بنسبة 90 في المائة، وهو أفضل معدل بين وكالات الأمم المتحدة. والتحدي هنا هو التأكد من الاستمرار في الامتثال لهذه المعايير بشكل منتظم لمواجهة مستوى الخطر الذي يتغير من بلد إلى آخر.

**الإطار 4:** عملت الصومال بصفة أساسية في إطار المرحلتين الرابعة أو الخامسة، وهو ما أثر على توزيع الأغذية وزيادة التكاليف التشغيلية. ففي إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10191.0 تأثر 20 في المائة من تكاليف الدعم المباشر بالنفقات المتعلقة بالأمن. وأدت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي يديرها البرنامج انطلافاً من نيروبي إلى وجهات في الصومال إلى تكاليف كبيرة للنشر. يضاف إلى ذلك أن السلع الغذائية الموجهة إلى المستفيدين في الصومال وصلت جميعها تقريباً عن طريق ممباسا بكينيا بتكاليف إضافية. وفي 2005 تم اختطاف سفينتين مستأجرتين مما أدى إلى تعطيل توزيع الأغذية على المستفيدين في المناطق الساحلية المتأثرة بموجات تسونامي.

وفي شيشنيا أدت المرحلة الأمنية الخامسة إلى الحد من البعثات وتطلبت نشر حراس مزودين بعربات مسلحة. وتبين أن قلة إمكانية الوصول تمثل تحدياً خاصاً بالنسبة للرصد، وتسببت في تأخير برامج الغذاء مقابل العمل.

## الجزء الثاني: أبرز نقاط الأداء

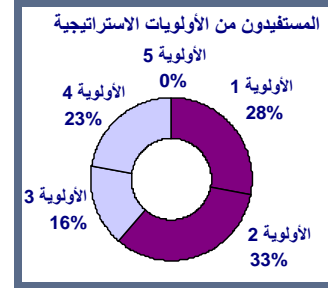
30- اتساقا مع الإطار الاستراتيجي لنتائج الأداء المتبع في البرنامج نسقت النتائج وفقا للأولويات الاستراتيجية والإدارية. وتسهم الأولويات الاستراتيجية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتمثل نهجا شاملا للتصدي للجوع وانعدام الأمن الغذائي. وقد أحرز مزيد من التقدم في رصد وتحليل المؤشرات المصنفة وفقا للأولويات الاستراتيجية، وهو ما يسمح للبرنامج بالإبلاغ عن نتائجه ونواتجه بالنسبة لهذه الأولويات المتبعة في المنظمة.

### إطار الأداء والنتائج الرئيسية

نظرة عامة على الأولويات الاستراتيجية	
1	الأولوية الاستراتيجية 1
2	الأولوية الاستراتيجية 2
3	الأولوية الاستراتيجية 3
4	الأولوية الاستراتيجية 4
5	الأولوية الاستراتيجية 5

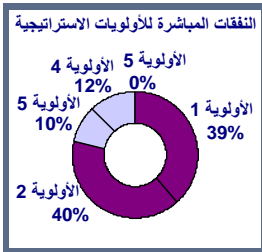
31- وفي 2005 وصل البرنامج إلى 96.7 مليون مستفيد بأغذية مقدارها 4.2 طن. وخصص مزيد من الموارد للأنشطة التي تتوخى أهداف الأولوية الاستراتيجية 2، وهو ما يعد تغيرا عن 2004 عندما نسق عدد أكبر من النواتج وفقا للأولوية الاستراتيجية 1<sup>(18)</sup>. ويرجع التغير بصفة جزئية إلى ضخامة الاحتياجات إلى حماية سبل العيش وإنعاشها، وهو ما استتبع حافظة عالية القيمة لعملية ممتدة للإغاثة والإنعاش، وإدخال تنقيحات على تنسيق النواتج وفقا للأولويات الاستراتيجية. وقد دعمت بعض الأنشطة حماية سبل العيش في حالات الأزمات بما في ذلك التوزيع العام للغذاء وبرامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب ومشروعات التنمية التي عززت قدرة المستفيدين على تحمل الصدمات.

32- وتلقى ثلاثة وثلاثون في المائة من المستفيدين من البرنامج الأغذية عن طريق أنشطة الأولوية الاستراتيجية 2، والتي تمثل 38 في المائة من الغذاء الموزع. ومن خلال الأولوية الاستراتيجية 2 تمكن البرنامج من الوصول إلى 35.5 مليون نسمة بـ 1.63 مليون طن من الأغذية بتكاليف مباشرة تبلغ 1.09 مليار دولار أمريكي.



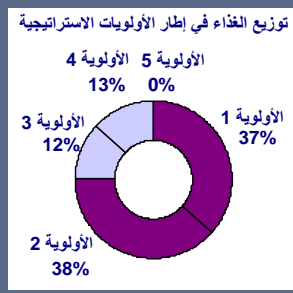
33- وقد استخدم حوالي 40 في المائة من نفقات البرنامج المباشرة في حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتحسين القدرة على تحمل الصدمات.

34- ووجه حوالي 39 في المائة من النفقات المباشرة إلى إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات. ومن خلال الأولوية الاستراتيجية 1 تمكن البرنامج من الوصول إلى 30 مليون نسمة بـ 1.6 مليون طن من الأغذية بتكاليف مباشرة تبلغ 1.077 مليار دولار أمريكي. وفي مقابل ذلك بلغت النفقات المباشرة المخصصة في 2004 للأولوية الاستراتيجية 1، 988 مليون دولار أمريكي؛ وكان الرقم في 2004 هو 2.1 مليار دولار.



35- وقد أظهرت الأرقام الخاصة بسنة 2005 إحراز تقدم في الوفاء بالالتزام بالتوسع في أنشطة الأولوية الاستراتيجية 3 عن طريق تحسين النوعية التغذوية

سبب النواتج المنسقة وفقا للأولويات الاستراتيجية بناء على بيانات التقارير الموحدة للمشروعات لسنة 2005 وهي لا تتضمن مات الثنائية.



للأغذية واستهداف أضعف السكان المعرضين للنقص الغذائي. وقد وصل عدد المستفيدين المنسقين وفقا للأولوية الاستراتيجية 3 مستوى مرتفعا في 2005. فقد تلقى 17 مليون نسمة أغذية مغذية من خلال البرنامج وكان 56 في المائة منهم نساء وفتيات. واستمر نمو جهود البرمجة في إطار الأولوية الاستراتيجية 3. فقد زادت النفقات المباشرة من 153 مليون دولار أمريكي في 2003 إلى 205 دولار أمريكي في 2004 و262 مليون دولار أمريكي في 2005.

36- وواصل البرنامج تركيز المساعدة على الأطفال بهدف القضاء على جوعهم. وفي 2005 وفرت المساعدة الغذائية لثمانية وخمسين مليون طفل كان ثلاثون في المائة منهم دون الخامسة، وهي الفترة الحاسمة للوقاية من تعرض النمو لضرر دائم. وبصفة عامة تلقى 15 مليون طفل المساعدة من خلال الأولوية الاستراتيجية 1، وتلقى 10 ملايين طفل دعما تغذويا عن طريق الأولوية الاستراتيجية 3، وتلقى 21.7 مليون طفل وجبات أو حصصا منزلية عن طريق أنشطة منسقة وفقا للأولوية الاستراتيجية 4، وذلك بالمقارنة مع 16.6 مليون طفل في 2004 و15.2 مليون طفل في 2003. وفي 30 في المائة من البلدان التي توجد فيها برامج للتغذية في المدارس كان على الأقل نصف الطلاب الذين يتلقون المساعدة فتيات.

37- وفي 2005 كان 52 في المائة من المستفيدين المتلقين للمساعدة الغذائية نساء أو فتيات. وقد وفى البرنامج بالتزاماته المعززة تجاه النساء وروج للدور الحاسم الذي تؤديه في أنشطة الإغاثة. فقد تلقى 10 ملايين امرأة حصصا غذائية أسرية من خلال التوزيع العام للغذاء.

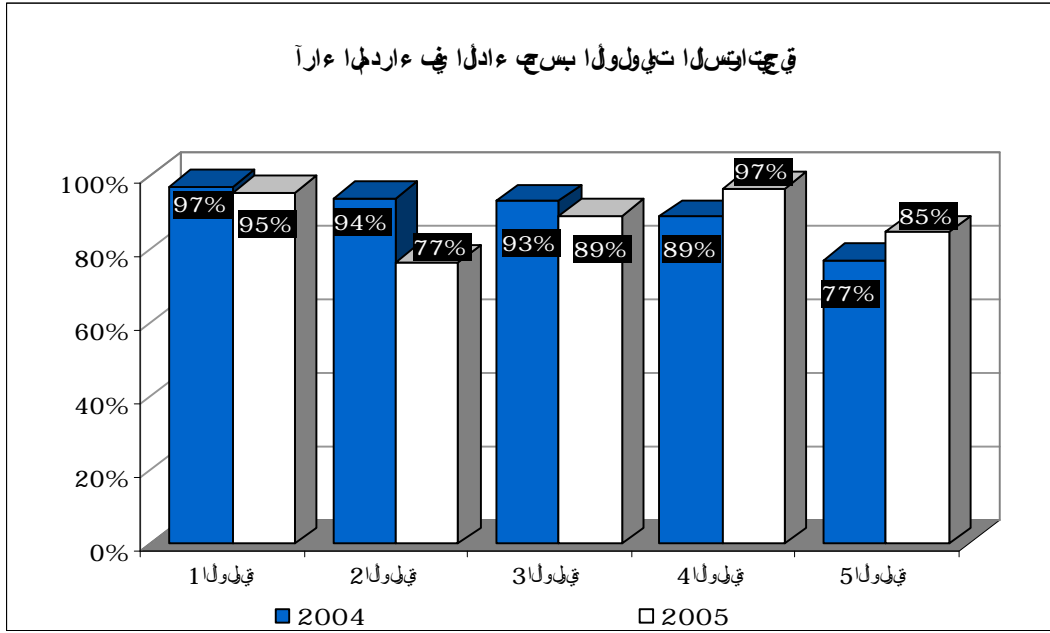
**الإطار 5:** في كل عام يواجه 21 مليون نسمة نقصا في الغذاء في إثيوبيا. وهناك حوالي ثمانية ملايين نسمة في عداد من يعانون من انعدام الأمن الغذائي بصفة مزمنة. فهم لا يستطيعون حتى في السنوات "العادية" تلبية احتياجاتهم من الغذاء. ويساهم في هذا الوضع سوء التكنولوجيا، والضغط السكاني، وعدم كفاية الأغذية، وقلة فرص الوصول إلى المرافق الصحية، وعدم نقاء المياه، والأمراض المعدية مثل الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وتعد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10362.0 في إثيوبيا "حفز حماية سبل العيش وتعزيزها" أضخم عملية للبرنامج. ويعتبر البرنامج الوطني لشبكات الأمان الإنتاجية الذي يستعين بتجارب المكاتب القطرية ويتلقى الدعم من وكالات أخرى بالأمم المتحدة جهدا ابتكاريا لكسر دائرة الطوارئ. وتجمع العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بين: (1) عنصر للإغاثة يتضمن التوزيع العام للأغذية والأصول مقابل الغذاء لصالح المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وتتأثر بنقص حاد في الأغذية يتعذر التنبؤ به، و (2) عنصر للإنعاش يقدم الأصول مقابل الغذاء للمستفيدين في مجتمعات محلية تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

وبالنظر إلى طول الأجل الذي يتميز به عنصر الإغاثة، فمن غير الممكن في السنة الأولى من العملية قياس معظم النواتج المرتبطة بالأولوية الاستراتيجية 2. أما النواتج بالنسبة لسنة 2005 فهي مشجعة. فقد تم تدريب 580 موظفا على مستوى المقاطعات في برامج لتدريب المدربين، وقد دربوا بدورهم 6 000 أخصائيا إيمانيا على مستوى المجتمع المحلي. ودلت نواتج الأولوية الاستراتيجية 2 على أن النسبة المئوية للأسر المشاركة التي تمكنت من تقليل ما تعانيه من نقص في الغذاء قد زادت بمقدار شهرين أو أكثر من 31 في المائة إلى 41 في المائة.

38- وبالإضافة إلى التقدم المحرز في إنجاز نتائج النواتج والإبلاغ عنها، فقد أظهر استعراض الأداء لآخر العام أن رأي الإدارة في الأداء كان متسقا في جميع الأولويات الاستراتيجية، وأن البرنامج كان "على الطريق الصحيح". وقد جمعت في الاستقصاء الآراء الإدارية في الأداء الكلي في حالة كل أولوية استراتيجية. وقد لوحظت بعض الصعوبات في حالة الأولويتين الاستراتيجيتين 2 و5، ولكن الآراء تدل على تحقيق تحسن في الأداء خلال 2004 في حالة الأولويتين الاستراتيجيتين 4 و5.





**الإطار 6:** بين تنفيذ سياسة تحفيز التنمية في بوليفيا الأدوار التي يؤديها البرنامج والمعونة الغذائية بالفعل والتي يمكن أن يؤديها في الحالات التي ليست من نوع "حالات الطوارئ" أو "حالات الإنعاش" بالمعنى الدقيق للكلمة. ومن النتائج المستخلصة في التقييم المشترك والدراسة القطرية للآثار في بوليفيا اللذين أجريا في إطار سياسة تحفيز التنمية أن المعونة الغذائية فعالة بصفة خاصة كجزء من استراتيجية للحد من الفقر تساعد على الحد من الضعف وتزيد الاختيارات المتاحة لأفقر السكان الذين يعيشون على أطراف الاقتصاد. ومن شأن زيادة الأصول الإنتاجية للأفراد والمجتمعات المحلية، والاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التدريب والتعليم ومحو الأمية على سبيل المثال، وتوفير الحماية في أوقات الأزمات أن تسهم في إمكانية انضمام شديدي الفقر إلى صفوف الفقراء ووصولهم إلى مزيد من الخيارات.

كما حدد الاستقصاء مجالات للتحسين بما في ذلك زيادة المناصرة لتحسين دور البرنامج كمنظمة تعمل على تعزيز الأمن الغذائي في وثائق استراتيجية الحد من الفقر، وزيادة استقرار التمويل لقضايا المساواة بين الجنسين والرصد والاستهداف إما عن طريق تخصيص أموال معينة أو بتعديل تكاليف الدعم المباشر وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

## فعالية الغذاء في 2005

39- استجاب البرنامج لأزمات تنسم بالتعقيد والتحدي في 2005 باستخدام المعونة الغذائية في إطار منسق من الاستجابات، واختبار قدراته في حشد الموارد البشرية والمالية واللوجستية، وتقديم دروس قيمة. وترد فيما يلي خمسة أمثلة توضح كيف كانت المعونة الغذائية فعالة في 2005.

### موجات تسونامي – الإغاثة الغذائية الفورية من أجل البقاء والبناء والإنعاش

الجدول 2: الجدول الزمني لموجات تسونامي	
موجات تسونامي: زلزال وموجات تسونامي قوتها 9.0 بمقياس ريختر	2004/12/26
أول توزيع للغذاء: سري لانكا – بدء توزيع الأرز والعدس والسكر. بحلول 3 يناير/كانون الثاني كان 290 000 مستفيد قد تلقوا حصصاً غذائية.	2004/12/28
التقديرات الأولى للاحتياجات: سري لانكا – 750 000 نسمة يحتاجون للمساعدة. اندونيسيا – مليون نسمة يحتاجون للمساعدة.	2004/12/31
الرقم المعتمد اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، كما ورد في تقرير المجلس التنفيذي رقم 2005/14، لأن بعض الموارد كانت قد حوّلت إلى العملية في أعقاب مناقشات أجريت مع الجهات المانحة. اعتماد عملية الطوارئ الإقليمية 10405.0.	2005/12/31
ميزانية نهاية العام – خطة الطوارئ الإقليمية توافر الموارد بنسبة مائة في المائة <sup>(20)</sup> جمالي النفقات 155.5 مليون دولار أمريكي <sup>(21)</sup> .	25

40- لم تمض ثمان وأربعون ساعة من موجات تسونامي بالمحيط الهندي حتى كان البرنامج قد اعتمد أربع عمليات للطوارئ بأموال من حساب الاستجابة العاجلة؛ ولم تمض اثنتان وسبعون ساعة حتى كان

(19) الرقم المعتمد اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، كما ورد في تقرير المجلس التنفيذي رقم 2005/14.

(20) يشير تقرير العملية إلى معدل يبلغ 90 في المائة من 10405.0، لأن بعض الموارد كانت قد حوّلت إلى العملية في أعقاب مناقشات أجريت مع الجهات المانحة.

الغذاء قد بدأ يصل من أجل توزيعه في سري لانكا، ولم يمض أسبوع واحد حتى تم حشد 328 موظفا من المكاتب في جميع أنحاء العالم، وكانت شحنة من الأرز مقدارها 12 000 طن في طريقها إلى إندونيسيا. وبعد تسعة أيام من وقوع الزلزال، تم اعتماد عملية إقليمية للطوارئ ترمي إلى المحافظة على مستويات التغذية والوقاية من تفشي الأمراض. وفي نهاية يناير/كانون الثاني كان قد تم إرسال 18 000 طن من الغذاء لإطعام 1.27 مليون نسمة في إندونيسيا وجزر المالديف وميانمار والصومال وسري لانكا وتايلند.

41- ووفرت الدعم اللوجستي<sup>(22)</sup> ثلاث عمليات خاصة مجموع تكاليفها 73.6 مليون دولار أمريكي. وبداية من يناير/كانون الثاني حتى ديسمبر/كانون الأول 2005 نقلت عملية جوية للبرنامج 4 900 طن من شحنات الإغاثة ووفرت 48 400 رحلة لسفر عمال المعونة وممثلي الجهات المانحة والحكومات. وساعدت مجموعة TNT البرنامج وشركاءه على الاستجابة بسرعة عن طريق حشد 150 شاحنة<sup>(23)</sup>.

42- وأسهمت العملية في منع تفشي سوء التغذية والأمراض. ففي سري لانكا على سبيل المثال بقي معدل سوء التغذية مستقرا على نسبة 32 في المائة؛ وفي إندونيسيا أظهر تقدير سريع للتغذية فارقا ضئيلا من حيث الوضع الغذائي بين المشردين نتيجة لموجات تسونامي والأسر غير المتأثرة، وأن سوء التغذية الحاد بلغ 11.6 في المائة بين الأطفال المشردين و11.4 في المائة بين غيرهم من الأطفال<sup>(24)</sup>. واعتبرت هذه النتيجة دليلا على جهد إغاثي ناجح. وفي سري لانكا أصبحت استجابة البرنامج جزءا من نظام حكومي مؤقت للإغاثة والرفاه يوفر تحويل دخل للأسر المستهدفة إلى أن يتوافر الدعم لإنعاش سبل العيش.

43- ووصلت العملية الإقليمية إلى 2.6 مليون مستفيد، وهو عدد يفوق الرقم المقرر البالغ 2.5 مليون. وساعد البرنامج ما يقرب من 1.3 مليون طفل (ما بين 0-18 سنة).

44- وفي جزر المالديف لبيت الاحتياجات الغذائية لأربع وخمسين ألف نسمة بتقديم البسكويت المدعم في الأسابيع الأولى من خلال خطة الطوارئ حساب الاستجابة السريعة - عملية الطوارئ 10404.0 وفي وقت لاحق واصلت خطة الطوارئ الإقليمية تلبية الاحتياجات الغذائية لـ 41 000 مشرد داخليا، وللأسر المضيفة، والأشخاص الذين فقدوا موارد كسب العيش وغيرهم من المجموعات الضعيفة. وفي ميانمار وزع البرنامج مساعدة طوارئ على 22 000 مستفيد أضررت ملكياتهم أو فقدت. وأتيحت للذين فقدوا أصولهم في الكارثة فرص للغذاء مقابل العمل مع التركيز على إصلاح البنى التحتية المجتمعية مثل الطرق والأبار. وفي سري لانكا غطت عملية الطوارئ حساب الاستجابة السريعة 010401. في البداية الاحتياجات الغذائية لـ 200 000 مستفيد، وتلتها عملية الطوارئ الإقليمية التي ساعدت 919 000 نسمة. وفي إندونيسيا تلقى 200 000 نسمة مساعدة غذائية فورية من خلال خطة الطوارئ- حساب الاستجابة العاجلة 10402.0. وقدمت المساعدة إلى 1.6 مليون نسمة تقريبا من خلال العملية الإقليمية.

45- **التحديات.** واجهت العملية رغم بلوغ الأهداف الكلية عددا من التحديات؛ فقد أثقل كاهل الحكومات والمنظمات غير الحكومية، وهو ما أدى إلى إبطاء الاستجابة في حالة الطوارئ والانتقال إلى مرحلة الإنعاش. ولم يكن لدى كثير من الشركاء سوى قدرات وتجربة محدودة لمواجهة عملية بهذه الضخامة.

46- وفي إقليم آتشه بإندونيسيا وفي سري لانكا أفرطت التقديرات الأولية في تحديد عدد السكان المحتاجين للمساعدة وقدمت نبوءات متفائلة عن سرعة الانتعاش. ومن المحتمل أن تكون بعض أخطاء الضم قد وقعت في كلا البلدين لأن أفرادا سجلوا في مخيمات المشردين داخليا على أمل أن يتلقوا مواد الإغاثة

(21) تتضمن تكاليف الدعم غير المباشر.

(22) العملية الخاصة 10406.0 "تعزيز الوسائل اللوجستية دعما لخطة البرنامج للطوارئ 10405.0"، 22.4 مليون دولار أمريكي؛ العملية الخاصة 10407.0 "الدعم الجوي المقدم من البرنامج لعمليات الإغاثة الإنسانية استجابة لموجات تسونامي في المحيط الهندي"، 45.5 مليون دولار أمريكي؛ العملية الخاصة 10408.0 "إنشاء مركز لوجستي مشترك تابع للأمم المتحدة بما في ذلك مركز للتنسيق يوفر الوسائل اللوجستية وتنسيق الحركة وتعزيزها للوكالات الإنسانية العاملة في مجال موجات تسونامي في المحيط الهندي"، 5.6 مليون دولار أمريكي. ولم تمول بعض العمليات الخاصة. ومددت العملية الخاصة 10407.0 لمدة سنة.

(23) أفادت المنظمة الدولية للرؤية العالمية (ورلد فيجن) بأن استجابة البرنامج السريعة مكنته من البدء في توزيع الأغذية.

(24) نظمت هذا التقدير السريع للتغذية وزارة الصحة الإندونيسية ومركزها المعني بتطوير بحوث التغذية في بوغور وبشراكة مع البرنامج واليونيسيف ومنظمات غير حكومية.

ولكنهم لم يقيموا فيها بصفة منتظمة. وفي إقليم آتشه كانت هناك صعوبة إضافية هي التحديد الدقيق للمشردين داخليا المقيمين مع أسر مضيفة والوصول إليهم بصفة منتظمة<sup>(25)</sup>.

47- وكان التمويل أكثر مرونة منه في معظم الاستجابات في حالات الطوارئ، ولكنه كان أيضا أكثر تجزئة. وقد أدى ارتفاع مستوى التمويل من القطاع الخاص وبروز دور المنظمات غير الحكومية إلى مشكلات في مجال التنسيق، وخاصة في إقليم آتشه<sup>(26)</sup>.

48- **الدروس.** بينت النتائج المستخلصة من التقييم الآني في البرنامج أن استجابة عامة الجمهور والقطاع الخاص والحكومات والقوى العسكرية الأجنبية والمحلية ومنظمات الدفاع المدني ووكالات الأمم المتحدة والوكالات شبه الحكومية والمنظمات غير الحكومية كانت في وقتها المناسب. إلا أن عددا أكبر من ترتيبات الطوارئ الاحتياطية المعدة مسبقا، وخاصة مع الأطراف الفاعلة الإقليمية (بما في ذلك العسكريين) كان يمكنها تسهيل الاستجابة الأولية. ومن الدروس الهامة ضرورة تحسين الاستعداد للكوارث في أوساط الأمم المتحدة عن طريق إدراج تنسيق الشؤون اللوجستية في التخطيط للطوارئ. وقد تبين أن البرنامج أكثر فعالية في المجال اللوجستي والتقدير مما هو في مجال البرمجة والرصد. وكان هناك درس هام آخر وهو أن قائمة الاستجابات لحالات الطوارئ لم تكن قادرة على تعبئة أعداد كافية من الموظفين ذوي الخبرة المتمتعين بخلفية مناسبة. وقد نظر في الدروس المستفادة في الاستعراض الذي أجري لتعزيز إجراءات الاستعداد والاستجابة في البرنامج.

49- ولوحظ في التقييم الآني أنه ينبغي بالنظر إلى الحالة الصحية العامة للأسواق في آتشه وسري لانكا إجراء مزيد من التطوير للنهج القائمة على الدفع نقدا رغم القلق من أن من غير المرجح أن يساعد أضعف الفئات. واستخلص التقرير الآني أن عملية الإصلاح قد انتابها البطء نتيجة لعدم حل المشكلات والقضايا المتعلقة بالقدرات المحلية بما في ذلك حيازة الأراضي.

<sup>(25)</sup> سبتمبر/أيلول 2005 التقرير الآني- تقرير كامل عن التقييم الآني لاستجابة البرنامج لموجات تسونامي في المحيط الهندي.

OEDE/2005/3. برنامج الأغذية العالمي، روما.

<sup>(26)</sup> نفس المصدر.

## زلازل جنوب آسيا - الإغاثة الغذائية الفورية والبناء والإنعاش

الجدول 3: الجدول الزمني لزلازل جنوب آسيا (2005)	
2005/10/8	الزلازل: قوة 7.6 بمقياس ريختر في شمال باكستان وكشمير.
2005/10/12	أول توزيع للغذاء توزيع بسكويت عالي الطاقة
2005/10/15	اعتماد خطة الطوارئ <sup>(27)</sup> 59.6 مليون دولار أمريكي. اعتماد خطة الطوارئ 10491.0: 105 286 طن؛ مليون مستفيد.
2005/10/27	تقدير الاحتياجات 2.3 مليون نسمة يحتاجون للمعونة لمدة تتراوح بين شهرين وأربعة أشهر.
2005/12/27	ميزانية آخر العام - خطة الطوارئ توفير الموارد بنسبة 74 في المائة. إجمالي النفقات 22 مليون دولار أمريكي <sup>(28)</sup> .

50- شرع البرنامج في استجابة فورية في غضون 48 ساعة من وقوع الزلازل في جنوب آسيا، واستخدم في ذلك حساب الاستجابة العاجلة. وبعد ذلك بسبعة أيام بدأت عملية طوارئ ثانية لتوفير مساعدة غذائية في حالات الطوارئ لمليون نسمة مع ضمان إمكانية الوصول إلى الطعام والوقاية من التدهور الغذائي .

51- وقد وفرت ثلاث عمليات خاصة اعتمدت بمبلغ 124.7 مليون دولار أمريكي خدمات الدعم الأساسية للدوائر المعنية بالعمل

الإنساني<sup>(29)</sup>. وبحلول نهاية العام بلغت المساهمات المؤكدة للعمليات الخاصة الثلاث 72.3 مليون دولار أمريكي، أي 60 في المائة من الميزانية المعتمدة؛ وكان مجموع النفقات 21.9 مليون دولار أمريكي<sup>(30)</sup>.

52- وأنيطت بالبرنامج المسؤولية عن قيادة المجموعات بالنسبة للشؤون اللوجستية، وخاصة تسهيلات النقل الجوي والتنسيق والمناولة والتخزين. وتم توفير خمس وحدات نموذجية لمخيمات قاعدية و44 خيمة متنقلة للتخزين؛ ودخل أول مخيم قاعدي حيز التشغيل في غضون أسبوع من وقوع الزلازل. وعن طريق خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية حشد البرنامج طائرات مروحية من جميع أنحاء العالم ووصلت أولها باكستان بعد 72 ساعة من وقوع الكارثة. وبحلول ديسمبر/ كانون الأول 2005 كانت هناك 15 طائرة هليكوبتر عاملة في المناطق المتضررة، وسلمت 270 طناً من إمدادات الإغاثة كل يوم للتوزيع الفوري.

53- وحددت في التقدير السريع للأمن الغذائي والتغذية في حالة الطوارئ الذي أجراه البرنامج بالاشتراك مع اليونيسيف في أكتوبر/ تشرين الأول 2005 احتياجات 2.3 مليون نسمة من المعونة، كما حددت المخاطر الصحية والتغذوية الممكنة. وتولى البرنامج المسؤولية عن إتمام مليون مستفيد. ونجح توجيه المساعدة في تحليل سريع للسوق ومسح استقصائي للتجار، وبين التحليل أن من المناسب الإبقاء على الحصص الغذائية العامة والتغذية التكميلية والتغذية في المدارس.

54- وفي إطار خطة حساب الاستجابة السريعة - خطة الطوارئ 10490.0، قدمت المساعدة إلى 324 000 مستفيد، وهو عدد يقل قليلاً عما كان مقرراً. وفي إطار خطة الطوارئ 10491.0 قدمت المساعدة إلى 1.06 مليون نسمة<sup>(31)</sup>.

(27) الرقم المعتمد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 والوارد في التقارير الموحدة للمشروعات.

(28) بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشر.

(29) هي العملية الخاصة 10493.0 (الدعم اللوجستي المقدم من البرنامج لعمليات الإغاثة فيما يتعلق بزلازل باكستان)، العملية الخاصة 10494.0 (الدعم الجوي المقدم من البرنامج لعمليات الإغاثة الإنسانية استجابة لزلازل باكستان)، العملية الخاصة 10495.0 (إنشاء مركز لوجستي مشترك تابع للأمم المتحدة استجابة لزلازل باكستان).

(30) اعتمدت في 28 ديسمبر/كانون الأول 2005 عملية خاصة رابعة ( 10505.0 الاتصالات المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بزلازل جنوب آسيا دعماً لأمن الموظفين).

(31) في إطار حساب الاستجابة السريعة- عملية الطوارئ 10490.0 وزع 162 طناً، ووزع 23 000 طن في إطار عملية الطوارئ 10490.0.

55- وأظهر استقصاء تغذوي أجري بالتعاون مع أوكسفام في أكتوبر/تشرين الأول 2005 أن انتشار سوء التغذية بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة شهور وتسعة وخمسين شهرا لم يتغير على نحو ملحوظ منذ وقوع الزلزال، وهو ما يرجع بصفة جزئية إلى توافر الغذاء في الوقت المناسب. وبلغ انتشار الإصابات التنفسية الحادة حوالي 60-75 في المائة من المعدل الموجود في المخيمات<sup>(32)</sup>. وكان الإسهال أكثر انتشارا في المخيمات منه في المجتمعات المحلية التي شملها الاستقصاء. فقد أصيب نصف الأطفال دون سن الخامسة بالإسهال في الأسبوعين السابقين على الاستقصاء. كما أفاد الاستقصاء بوجود مشكلات تتعلق بسوء التغذية المزمن؛ ونبه بذلك إلى ضرورة المساعدة طويلة الأجل.

56- **التحديات.** ركز البرنامج منذ المرحلة الأولى للعملية على المناطق التي يصعب الوصول إليها. وبالنظر إلى أن ثمة حاجة ماسة إلى تخزين الأغذية مسبقا قبل الشتاء، فقد استخدمت طائرات الهليكوبتر والبعال والقوارب للوصول إلى 400 000 نسمة في مناطق نائية؛ كما نشرت أفرقة للاستجابة السريعة تتألف من متسلي الجبال. ولقد كان من الممكن لعدد أكبر من شركاء التنفيذ الراسخين من المنظمات غير الحكومية أن يسهلوا الجهود للوصول إلى المستفيدين في المرحلة المبكرة من الاستجابة.

57- وقد أثر توقيت المساهمات على الاستجابة، وفي البداية هونت الصحافة من قدر الحاجة إلى المساعدة الغذائية وجسامة التحدي المتمثل في توزيع الغذاء حيث تدعو إليه الحاجة. غير أن تغطية وسائل الإعلام تمكنت بفضل جهود التوعية المستمرة من المساعدة على رفع مستوى الوعي والدعم لصالح استجابة البرنامج الإغاثية الجارية.

58- **الدروس.** تعد قيمة توافر الوصول بحيث تكون جاهزة للاستجابة درسا هاما يستفاد من عملية باكستان. فقد ساعدت الموارد المتاحة من البرنامج القطري لباكستان والبنى التحتية التي أقيمت في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أفغانستان الاستجابة لحالة الطوارئ في المرحلة الأولية. وسمح إنشاء لجنة الإغاثة الاتحادية فوراً للوزارات والحكومات الإقليمية والجيش الباكستاني والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني بالتركيز على الاحتياجات ذات الأولوية وتجميع الموارد بحيث يكون لها أقصى تأثير.

59- وبفضل جعل الخلية اللوجستية المشتركة جزءاً من لجنة الإغاثة الاتحادية تمكن البرنامج والقوات العسكرية المشاركة من التخطيط ونشر الطائرات على نحو مشترك، وأدى ذلك إلى وفورات كبيرة وزيادة الفعالية. كما أدى إسراع القوات العسكرية الباكستانية والبرنامج والمنظمات شبه الحكومية والحكومات الإقليمية إلى تخصيص المهام ومناطق العمل في وقت مبكر إلى الحد على نحو ملحوظ من الوقت اللازم للاستجابة ومن التكاليف.

### السودان – إنقاذ الأرواح وتحسين الوضع الغذائي

60- كان من الضروري تنفيذ عمليتي طوارئ لتلبية الاحتياجات الغذائية لـ 6.6 مليون نسمة في السودان. فقد شملت عملية الطوارئ 10339.1، 3.38 مليون نسمة أضرارهم النزاع في دارفور؛ وقدمت المساعدة في إطار عملية الطوارئ 10048.3 إلى مجتمعات محلية تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وأعيد مشردون ولاجئون إلى الجنوب والشرق ومناطق انتقالية، وكان مجموعهم 3.2 مليون مستفيد. وفي 2005 بلغت النفقات 621.9 مليون دولار أمريكي بالنسبة لعمليتي الطوارئ التي دعمتا بست عمليات خاصة بلغ مجموع نفقاتها 117.9 مليون دولار أمريكي. وقد تم اعتماد العمليات الخاصة الست بقيمة إجمالية تبلغ 292 مليون دولار أمريكي<sup>(33)</sup>.

(32) نبه الفارق الكبير بين نتائج الاستقصاء وبين المعدل الوطني في حالة الإصابات التنفسية الحادة إلى أن من الممكن وجود فوارق في تعريف هذه الإصابات.

(33) العملية الخاصة 10181.2 "خدمات السفر الجوية المقدمة للوكالات المشتركة في الأنشطة الإنسانية في السودان"؛ والعملية الخاصة 10181.3 "توفير الخدمة الجوية الإنسانية"؛ العملية الخاصة 103420.0 "إنشاء مركز لوجستي مشترك تابع للأمم المتحدة يوفر المساعدة في تنسيق الشؤون اللوجستية والاستعداد التشغيلي للوكالات الإنسانية العاملة في السودان"؛ العملية الخاصة

- 61- وأكد تقدير للأمن الغذائي والتغذية في دارفور أجري في سبتمبر/أيلول 2005 حدوث تحسينات كبيرة على الوضع التغذوي للمستفيدين. وانخفض معدل الوفيات الأولي من 0.75 إلى 0.46 وفاة بين كل 10 000 نسمة في اليوم؛ وانخفض معدل سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة من 21.8 في المائة إلى 11.9 في المائة. وفي المناطق الشرقية قل على نحو ملحوظ انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة. ومثال ذلك أن المعدل في ولاية البحر الأحمر انخفض من 19.4 في المائة إلى 11.5 في المائة؛ وهبط في ولاية كسلا من 17.7 في المائة إلى 11.8 في المائة.
- 62- وفي دارفور وفر البرنامج 88 في المائة من الكمية الغذائية الموصى بها وهي 2 100 سعر حراري في اليوم عن طريق التوزيع العام للغذاء على 3.38 مليون نسمة، وهو ما يزيد قليلا عن العدد المقرر. وأمكن في المتوسط الوصول إلى مليوني مستفيد كل شهر؛ وتلقى عدد قياسي من الأشخاص هو 2.7 مليون نسمة المساعدة الغذائية في أكتوبر/تشرين الأول قبل الحصاد. وفي المناطق الجنوبية للبحيرات وغرب إثيوبيا وبونيتي وجونغلي أمكن تحقيق كل الأهداف من حيث المستفيدين، وكان ذلك بصفة رئيسية عن طريق التغذية في المدارس والأصول مقابل الغذاء وأنشطة محو أمية الكبار.
- 63- وأسهمت الجهات المانحة بمبلغ 481.5 مليون دولار أمريكي في خطة الطوارئ 10339.1 وبذلك أمكن تلبية 86 في المائة من المتطلبات في 2005 وتوزيع 438 804 أطنان من الغذاء في دارفور. ووفرت الموارد لخطة الطوارئ 10048.3 بنسبة 71 في المائة، وهو ما مكن من توزيع 167 322 طنا من الغذاء في الجنوب والشرق والمناطق الانتقالية. وفي إطار العملية الخاصة 10368.0 لإزالة الألغام في حالات الطوارئ تم إصلاح 1 244 كم من الطرق من كينيا وأوغندا إلى المدينتين الجنوبيتين جوبا ورومبيك، وهو ما ساعد على الحد من تكاليف تسليم الأغذية والإمدادات. ولما هبطت أسعار النقل انخفضت أسعار السلع وفتحت الأسواق بطول الطرق المستصلحة.
- 64- وفي جنوب السودان تعاون البرنامج مع أكثر من 100 شريك بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة ومكتب تنسيق المساعدات الإنسانية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة كير الدولية؛ ووقع أكثر من 90 اتفاقا على المستوى الميداني. وأقامت اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها وحكومة السودان وعدة منظمات غير حكومية شراكة مع البرنامج في إجراء تقدير للأمن الغذائي والتغذية في دارفور. ووفرت نتائج الاستقصاء أدلة على تحقيق تحسينات في الوضع الإنساني مع وجود فوارق من حيث انتشار سوء التغذية ترتبط على نحو وثيق بالخدمات المتعلقة بالصحة والتغذية:
- يوجد في غرب دارفور، وهي الولاية التي تتميز بأفضل تغطية لبرامج التغذية التكميلية والتدخلات الصحية ومعدلات علاج أمراض الأطفال، أدنى معدل لسوء التغذية إذ يصل إلى 6.2 في المائة.
  - يوجد في شمال دارفور، وهي الولاية التي تتميز بأدنى تغطية لخدمات الصحة والمياه والإصحاح، أعلى معدل لانتشار سوء التغذية الحاد إذ يبلغ 15.6 في المائة.
  - كان ثلاثة أرباع الأسر التي شملها الاستقصاء في سبتمبر/أيلول تستهلك الملح المدعم باليود، وهو ما كان البرنامج يوفره كله تقريبا.
  - كانت الفوارق الإقليمية بين الأمن الغذائي والوضع التغذوي أساسا لتصميم تدخلات البرامج.
  - أتاح تحديد أخطاء الضم والاستبعاد فرصا لتحسين توجيه المعونة الغذائية في دارفور بالنسبة لمجموعات مثل المشردين والمقيمين.

10364.0 "توفير شبكات اتصالات أمنية مشتركة بين الوكالات من أجل الأزمة في السودان"؛ العملية الخاصة 10368.0 "إصلاح الطرق في حالة الطوارئ وإزالة الألغام في طرق النقل الرئيسية في السودان دعما لخطة الطوارئ 10339.0"؛ العملية الخاصة 10371.0 "تعزيز الجوانب اللوجستية دعما لخطة الطوارئ 10339.0 - المعونة الغذائية للسكان المتأثرين بالحرب في دارفور الكبرى".

- ساعدت التنبؤات فيما يتعلق بالمحاصيل وتحليلات الأسواق على تحديد الاحتياجات إلى المساعدة الإنسانية بالنسبة للسنة القادمة.
- 65- وأضيف إلى تقدير الأمن الغذائي والتغذية في دارفور عنصر خاص بدراسة القضايا المتعلقة بالجنسين. ومن النتائج الرئيسية أن زيادة اشتراك النساء في تصميم وإدارة عمليات توزيع الغذاء أدت إلى زيادة استدامة وفعالية البرامج التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي. وعندما أتاحت للنساء فرصة إبداء رأيهن استطنع الحفاظ على وضع أقوى في الأسرة، وهو ما يظهر في سيطرتهم على الحصص الغذائية.
- 66- **التحديات.** أتاح اتفاق السلام المنعقد في يناير/كانون الثاني 2005 بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان **للبرنامج** أن يجري تقديرات في مناطق خاضعة لسيطرة الحركة. وفي مقابل ذلك استمر انعدام الأمن في التأثير على استجابة البرنامج في دارفور وأدى إلى إبطاء تسليم الغذاء للمستفيدين. وقد قتل ثلاثة سائقين لشاحنات تعاقدهم معها البرنامج في حوادث منفصلة في جنوب دارفور.
- 67- وتعرض توزيع الغذاء للخطر بسبب بطء استجابة الجهات المانحة في بداية العام. لذلك اقترض البرنامج 116 مليون دولار من آليات التمويل الداخلية (كان ينبغي سداد 20 في المائة منها في نهاية 2005) وذلك بغية الإسراع في شراء 178 000 طن من السلع لعمليات في دارفور وتلافي انقطاع الإمدادات في الجنوب والشرق والمناطق الانتقالية:
  - قدم مرفق سلف تكاليف الدعم المباشر مبلغ 15.2 مليون دولار ، وسدد جميعه.
  - تم اقتراض مبلغ 34.7 مليون دولار من مرفق سلف رأس المال العامل، وسدد منه 82 في المائة.
  - أعيد تخصيص 28 مليون دولار أمريكي عن طريق الحساب النقدي للمشروعات، وسدد منها 70 في المائة.
  - تم سحب 38 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة على قسطين، خصص منها 20 مليون دولار أمريكي في 2005؛ وتمت إعادة 30.8 مليون دولار إلى صندوق الحساب في 2005.
- 68- **الدروس.** دفع تكرار انعدام الأمن البرنامج إلى تحقيق اللامركزية في مجال تخزين الغذاء وتخزينه مسبقاً، وهو ما مكن من القيام بعمليات التوزيع عند تعرض إمكانية الوصول إلى عراقيل. وواءم البرنامج هيكله الإداري ونقح إجراءات تفويض السلطة لمعالجة مشكلات التعقيد والضخامة في عمليات السودان.
- 69- وأسهمت المساعدة الغذائية في الحد من سوء التغذية وحالت دون مزيد من النزوح عن المخيمات لأسباب اقتصادية. إلا أن المكاسب لن تدوم دون إدخال تحسينات على الخدمات ودون إيجاد حل سياسي للنزاع في نهاية المطاف. وفي الجنوب عندما أعيدت إقامة الهياكل الحكومية، بدأ البرنامج وشركاؤه إشراك النظراء الحكوميين في دعم عملية تحقيق السلام.

## النيجر - الإغاثة الغذائية الفورية والإنعاش المؤدي إلى التنمية

70- صممت عملية الطوارئ 10398.0 لتكملة استجابة الآلية الوطنية للأمن الغذائي في النيجر، بحيث تساعد الفئات الضعيفة من السكان المتأثرة بنوبات القحط وغزوات الجراد. وكانت حماية سبل العيش وإيقاف التدهور التغذوي عن طريق التغذية الانتقائية هما الهدفان الرئيسيان لعملية الطوارئ. وفي

الجدول 4: الجدول الزمني للنيجر	
تقدير الاحتياجات التقدير المشترك بين اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل وبين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي للمحاصيل وإمدادات الغذاء. العجز في الحبوب: 223 448 طناً، 7.5 في المائة من الاحتياجات الوطنية.	2004/10/31-1
طلب الحكومة نداء للحصول على 78 100 طن من الغذاء منها 60 000 طن من المبيعات المدعمة	2004/11/25
اعتماد أول سلفة من حساب الاستجابة العاجلة <sup>(34)</sup> 1.4 مليون دولار	2005/2/4
اعتماد عملية الطوارئ 10398.3 <sup>(35)</sup> 59.3 مليون دولار أمريكي	2005/2/17
الاستقصاء التغذوي صدور نتائج الاستقصاء التغذوي لهيلين كيلر والبرنامج	2005/4/20
أول توزيع للغذاء أول توزيع لأغذية مقترضة من مخزونات المكاتب القطرية.	2005/5/10
التغير الاستراتيجي من الغذاء مقابل العمل ومصارف الحبوب إلى التوزيع العام مع التغذية الانتقائية (الاستجابة التغذوية)	2005/7/13
ميزانية نهاية العام توفير الموارد لعملية الطوارئ بنسبة 84 في المائة <sup>(36)</sup> 39.6 مليون دولار أمريكي مجموع النفقات <sup>(37)</sup>	2005/12/31

يوليو/ تموز عمد البرنامج على ضوء تدهور الوضع إلى إعادة توجيه استجابته بغية تلبية الاحتياجات الطارئة من خلال التوزيع العام للغذاء والتغذية الانتقائية.

71- وكانت خمس سلف من حساب الاستجابة السريعة مجموعها 20.8 مليون دولار أمريكي وقروض سلفية من البرنامج القطري ضرورية للبدء في عمليات التوزيع الأولية. وتلقت عملية الطوارئ الدعم من العملية الخاصة في إطار خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية 10481.0 بغية انتقال موظفي الشؤون الإنسانية بين نيامي والميدان، وتم اعتماد عملية الطوارئ بتكاليف مقدارها 322 000 مليون دولار؛ وبلغت النفقات 191 800 دولار في نهاية السنة.

72- وقد ساعدت المساعدة الغذائية على التخفيف من وطأة الكارثة الإنسانية. فقد أكد الرصد الذي أجري بعد التوزيع أن المساعدة الغذائية الكافية منعت الحصاد والاستهلاك قبل الأوان. كما ساعدت الأغذية على استقرار حركة السكان ومكنت المزارعين من الزرع في الوقت المناسب وجني محصول كامل. ولكن انتشار سوء التغذية الحاد في منطقتين جنوبيتين بين الأطفال دون الخامسة زاد من 13.4 في المائة في يناير/ كانون الثاني إلى 16.0 في المائة في أكتوبر/ تشرين الأول. وبحلول أغسطس/ آب كان البرنامج قد أنشأ 733 مركزاً تغذوياً، وهو ما يمثل 92 في المائة من العدد المقرر، ووصل إلى 2.4 مليون نسمة من السكان الضعفاء من بين الـ 2.5 مليون المقرر. وفي نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2005 كانت عملية الطوارئ قد تلقت 35.7 مليون دولار أمريكي على شكل مساهمات متعددة الأطراف وموجهة، وكان البرنامج قد خصص 13.7 مليون دولار أمريكي على شكل موارد متعددة الأطراف، وهو ما مكن من توزيع 53 800 طن من الغذاء.

73- وأعدت خطط للتوزيع العام للغذاء في 2 500 قرية في جميع أنحاء البلد، وذلك بالاشتراك مع الآلية الوطنية للأمن وشركاء من المنظمات غير الحكومية، وهو ما ساعد على دمج إمدادات الغذاء

(34) الرقم المعتمد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، والذي يرد في تقارير المشروعات الموحدة فيما يتعلق بعملية الطوارئ 10398.0.2005.

(35) نفس المصدر.

(36) يشمل هذا الرقم 13.7 مليون دولار أمريكي من المساهمات متعددة الأطراف المخصصة لعملية الطوارئ المعتمد.

(37) يشمل تكاليف الدعم غير المباشرة.



والوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين في الوقت المحدد. وكان حضور عدة منظمات غير حكومية دولية ومحلية وسيلة مفيدة في توعية المجتمع المحلي، ونقل الأغذية وتوزيعها، وتسجيل المستفيدين وانتقائهم، والرصد والإبلاغ.

**74- التحديات.** تطلب تعقيد أزمة الأمن الغذائي إعادة هيكلة المكتب القطري بغية الاستجابة للطوارئ الضخمة، وبناء على الأصول القائمة لدى المكتب، فقد تم تعزيزه بصفة مؤقتة بخمسة وثمانين موظفا محليا وأربعين موظفا دوليا من مكاتب البرنامج الأخرى.

**75-** وأدى بطء استجابة الجهات المانحة والصعوبات المتعلقة بشراء الطعام في المنطقة إلى تأخر الاستجابة لحالة الطوارئ بمقدار خمسة أشهر. وكانت فرص شراء الأغذية على الصعيد المحلي تخضع لقيود نتيجة للأزمة الغذائية، ووجهت مشكلات في نقل 5 014 طنا من السرم من الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب في نيجيريا إلى المكتب القطري وعملية الطوارئ. وتم شراء حوالي 13 في المائة من الغذاء الذي وزع من نيجيريا وبوركينا فاسو المجاورتين.

**76- الدروس.** كان استعراض لاحق للإجراءات عونا للبرنامج وشركاءه على فهم تطور الأزمة واستخلاص الدروس<sup>(38)</sup>.

- كان هناك توافق في الآراء على جميع أنشطة البرنامج في مجال الطوارئ والإصلاح يمكن أن تنسق على أفضل وجه عن طريق الآلية الوطنية المركزية للأمن الغذائي.
- ينبغي أن تتضمن تقديرات الاحتياجات في المستقبل عنصرا تغذويا متينا وينبغي أن تكون أوسع نطاقا من مجرد تحليل لإنتاج الأغذية ونقصها. ومن شأن إشراك أطراف معنية مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف أن يساعد على تحليل الأسباب العميقة لسوء التغذية.
- ينبغي للأسواق الإقليمية وقدراتها على الاستجابة أن ترصد على نحو أفضل بالتعاون مع الشركاء الإقليميين مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الولايات والمعنية بالقحط في منطقة الساحل.

<sup>(38)</sup> سيعرض تقييم لخطة طوارئ النيجر على المجلس في دورته السنوية لسنة 2006.

### إقليم أفريقيا الجنوبية<sup>(39)</sup> - التصدي للخطر الثلاثي

77- عندما أصبح من الواضح في منتصف السنة أن إقليم أفريقيا الجنوبية سيواجه نقصا شديدا في الغذاء، صارت الأزمة المزمنة حالة طوارئ حادة. وأصبحت الأسر الضعيفة في جميع أنحاء الإقليم معرضة لخطر اقتران الفقر وانعدام الأمن الغذائي وضعف الإدارة وجائحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأتاحت العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش في أفريقيا الجنوبية 10310.0 - وهي نتاج مشاورات مفصلة مع الأطراف المعنية - إطارا للبرمجة لحماية سبل العيش لدى الأسر الضعيفة، وتعزيز القدرات على التصدي، وحماية الرفاه التغذوي للشرائح الضعيفة من السكان، بما في ذلك النساء وعدد متزايد من الأطفال المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

78- وأفاد الإقليم من بحوث ودراسات أساسية أثرت على تصميم العملية ودعمتها. وبينت دراسات المتابعة أن المعونة الغذائية كان لها أثر إيجابي ملحوظ على الأسر المستفيدة كما قيس عن طريق الإشراف المجتمعي للأسر ومؤشر استراتيجيات التصدي وهو قياس للمشفقة تزداد قيمته بازدياد انعدام الأمن الغذائي للأسر. وقد ظل مؤشر استراتيجيات التصدي في حالة الأسر المستفيدة أدنى منه إلى حد كبير في حالة الأسر غير المستفيدة. ومثال ذلك أن أحدث متابعة أجريت في ملاوي وموزامبيق وزامبيا بينت أن المستفيدين الذين يتلقون المعونة الغذائية يتمتعون بدرجة أعلى من القدرة على التصدي رغم حلول فترة سد العجز مبكرا.

79- وأدت التغذية في المدارس دورا هاما في الإبقاء على معدلات المواظبة أعلى من 80 في المائة في أغلبية البلدان. وعندما أوقفت التغذية في المدارس بصفة مؤقتة في زمبابوي نتيجة لمسائل تتعلق بنوعية خليط الذرة بالصويا، زادت معدلات تسرب الأولاد والفتيات من 3 في المائة إلى 11 في المائة.

80- وكان للمعونة الغذائية دور حاسم في تعزيز الامتثال للعلاج في حالة المرضى الذين يتلقون علاجا مضادا للفيروسات الرجعية و/أو علاج السل بمقتضى العلاج تحت المراقبة. وأظهرت نتائج نظام المراقبة المجتمعية والأسرية أن الأسر المستفيدة في ليسوتو وملاوي من برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كانت أكثر قدرة على تحقيق كفايتها الغذائية من غير المستفيدين المماثلين في نفس المجتمعات المحلية.

81- وبصفة عامة أنجزت العملية الإقليمية 60 في المائة من النواتج المقررة. وفيما بين يناير/كانون الأول ومارس/آذار 2005 زادت المساعدة لكي تصل أربعة ملايين أسرة محتاجة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول تلقى المعونة ستة ملايين مستفيد كان منهم 58 في المائة أطفالا و21 في المائة نساء.

82- وبلغ إجمالي النفقات في 2005، 254.3 مليون دولار أمريكي<sup>(40)</sup>. وخلال الربع الأخير من السنة كانت هناك حاجة إلى كمية أكبر من الغذاء للتوزيع. فقد أرسل المكتب الإقليمي 205 028 طنا إلى البلدان المشمولة بخطة الإغاثة الممتدة والإنعاش، وتم تسليم 57 في المائة من الـ 360 500 طن من الغذاء خلال 2005.

83- **التحديات.** أتاحت بيانات نظام المراقبة المجتمعية والأسرية أدلة على أن انعدام الأمن الغذائي والتوتر الأسري قد زادا على نحو لافت للنظر منذ سبتمبر/أيلول 2005 وأن نسبة الأسر التي لا تستطيع تحقيق الكفاية الغذائية في ازدياد. وبناء على ذلك عدلت المتطلبات الغذائية نحو الارتفاع بالنسبة لملاوي وموزامبيق وزامبيا وزمبابوي.

84- وكان لنقص الموارد في بداية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أثر سلبي على أنشطة الإنعاش، بما في ذلك التغذية في المدارس، كما أنه قيد الشراء المبكر والاستراتيجي والتخزين مسبقا للغذاء عندما أصبح من الواضح في منتصف السنة أن الإقليم سيواجه نقصا شديدا في الغذاء.

(39) ليسوتو وملاوي وموزامبيق وسوازيلند وزامبيا وزمبابوي.

(40) بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشرة.

- 85- ولضمان استقرار الإمدادات وتوافر الغذاء في الوقت المحدد اعتمدت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على مبلغ 6.2 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة السريعة، وقرض من الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ قيمته خمسة ملايين دولار أمريكي سدد بالكامل، و108 ملايين دولار من تمويل رأس المال العامل<sup>(41)</sup>.
- 86- واستخدمت موارد تمويل رأس المال العامل لشراء 342 000 طن من الغذاء بالمقارنة مع الكمية المقررة التي تبلغ 21 000 طن على أساس المساهمات النقدية المتوقعة. وفي نهاية السنة كانت السلف النقدية التي تبلغ 36.4 مليون دولار أمريكي تتطلب التسوية. كما ارتادت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مشروع أفضل الممارسات بالتعاون مع مجموعة TNT، وهو ما سمح بإدارة أطنان إضافية بتكاليف دعم أقل نسبياً.
- 87- **الدروس.** اشترى البرنامج ما يزيد على 365 000 طن على الصعيد المحلي والإقليمي. وعندما قلت الإمدادات خلال فصل سد العجز الممتد من نوفمبر/تشرين الثاني إلى مارس/أذار، ارتفعت أسعار الذرة بنسبة 100 في المائة. ولو أن المساهمات النقدية أتاحت قبل الحصاد، فلربما استطاع البرنامج توفير ما يقدر بمبلغ ثلاثة ملايين دولار أمريكي عن طريق الشراء في ظل ظروف مواتية في السوق.

(41) المبلغ المخصص من حساب الاستجابة السريعة والذي اعتمد في نوفمبر/تشرين الثاني 2004 مستحق في الوقت الحاضر.



## الجزء الثالث: تحليل الأداء عام 2005

### النواتج الاستراتيجية ونتائج المخرجات

88- يُعنى هذا القسم بما يلي: (1) يعرض النتائج بحسب الأولويات الاستراتيجية عند مستويات النواتج والمخرجات؛ (2) يُبرز الإنجازات المهمة؛ (3) يصف التقدم على طريق قياس مؤشرات الأولويات. ويتم قياس النواتج في البرنامج عبر المؤشرات المؤسسية والمؤشرات الإضافية التي تراعي الظروف القطرية المخصصة<sup>(42)</sup>.

89- وتُرمج المعونة الغذائية ضمن الأطر الإنمائية الوطنية والاستراتيجية الإنسانية لتحقيق فوائد ونواتج طويلة الأجل؛ ولذا فإن من الصعب ربط النواتج بمساهمة معينة. وزادت عمليات الإبلاغ عن المؤشرات المؤسسية للأولويات الاستراتيجية منذ بدء تطبيق نهج الإدارة القائمة على النتائج عام 2003؛ على أن عام 2005 شهد انخفاضاً في هذه العمليات بالمقارنة مع عام 2004؛ مما يؤكد أن التحديات ما تزال ماثلة على طريق توحيد الإبلاغ عن الأنشطة الغذائية على مستوى النواتج.

### الأولوية الاستراتيجية 1 – إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات

الجدول 5: الأولوية الاستراتيجية 1 - النواتج		
الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء النواتج
2.1		انخفاض و/أو استقرار معدلات تفشي سوء التغذية الحاد في صفوف المستفيدين.
3.1		انخفاض و/أو استقرار معدلات الوفيات الخام في المجموعة السكانية المحددة.
1.2.1	> 10 %	تفشي سوء التغذية الحاد في صفوف الأطفال دون سن الخامسة (بحسب الفئة الجنسية) (التقدير بالاعتماد على نسبة الوزن إلى الطول)
1.3.1	> 10,000/1 يوم	معدل الوفيات الخام: - في صفوف المجموعة السكانية المقصودة في نهاية الفترة الأولى من عملية الطوارئ
	> 10,000/2 يوم	- في صفوف الأطفال دون سن الخامسة في نهاية الفترة الأولى من عملية الطوارئ

### أهداف الأداء

90- تهدف الأولوية الاستراتيجية 1 إلى إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات. ويستخدم البرنامج مؤشرين مؤسسيين لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف على مستوى النواتج وهما: مدى تفشي سوء التغذية الحاد العام في صفوف الأطفال دون سن الخامسة، ومعدل الوفيات الخام<sup>(43)</sup>.

91- ومن أصل العمليات الخمس والخمسين ذات الأهداف المرتبطة بإنقاذ الأرواح و/أو الحد من سوء التغذية في حالات الطوارئ، فقد أبلغت 43 منها، أي نسبة 76 في المائة، عن مؤشر واحد من مؤشرات النواتج على الأقل، بالمقارنة مع نسبة 70 في المائة في العام الماضي<sup>(44)</sup>، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى 91 في المائة عند استبعاد ثماني عمليات لم تُبلغ عن الأداء بالنظر إلى قصر مدة المشروعات التي بلغت تسعة أشهر أو أقل. ويتواصل التحسن في نسبة العمليات التي تقوم بالإبلاغ عن المؤشرات على

(42) انخفض معدل الإبلاغ عن المؤشرات المتعلقة بتنفيذ الأولويات الاستراتيجية على مستوى المؤسسة من 60 في المائة عام 2004 إلى 48 في المائة عام 2005؛ في حين زاد المعدل فيما يخص "المؤشرات الإضافية" من 21 في المائة عام 2004 إلى 29 في المائة عام 2005؛ كما زاد فيما يخص "المؤشرات التطبيقية" من 19 في المائة عام 2004 إلى 23 في المائة عام 2005.

(43) حظي هذان المؤشران بموافقة الوكالات الإنسانية الأخرى والمبادرات العالمية مثل التدابير المعيارية لرصد وتقييم عمليات الإغاثة والمراحل الانتقالية (SMART).

(44) ركز هذا التحليل على العمليات الجارية والجديدة التي أبلغت عن الهدف الاستراتيجي 1 في التقارير الموحدة للمشروعات لعام 2005. وحينما كانت العمليات تشمل أكثر من بلد واحد، فقد جرى تحليل كل بلد على حدة.

مستوى النتائج: فقد أبلغت 27 عملية عن معدلات سوء التغذية الحاد و10 عمليات عن معدلات الوفيات الخام.

92- ويعتبر تفهم الأسباب العديدة لسوء التغذية من بين التحديات البارزة التي تعترض طريق قياس النواتج الغذائية. ويتسم استهلاك الأغذية الكافية

**الإطار 7: إرساء المعايير في العمليات الإنسانية**  
تقر الوكالات الإنسانية والجهات المانحة بالحاجة إلى تجهيز معلومات متسقة، ومنسقة، وقابلة للمقارنة لتقدير الأزمات وتدابير الاستجابة لها. وساهم البرنامج في عدة مبادرات لاستحداث معايير عالمية شملت، مشروع SPHERE، والمنح الإنسانية السليمة، والتدابير المعيارية لرصد وتقييم عمليات الإغاثة والمراحل الانتقالية (SMART). وشارك البرنامج في الندوة التشاورية التقنية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي نظمتها منظمة الصحة العالمية عام 2005. وتم في هذه الندوة: (1) استعراض استخدام البيانات المتعلقة بالوفيات، وسوء التغذية، والأداء؛ (2) دراسة استحداث خدمة مشتركة لجمع وتحليل البيانات المختارة المتعلقة بالوفيات، وسوء التغذية، والتغطية؛ (3) الموافقة على الخطوات اللازمة لإنشاء خدمة تتبّع للقياس المنتظم لمؤشرات الأداء الصحي، والوفيات، وسوء التغذية في ظل حالات الأزمات. ويعمل البرنامج الآن مع شركائه على صقل طرق إرساء المعايير في الأزمات الإنسانية.

بأهمية حاسمة في الحفاظ على وضع تغذوي مناسب، غير أن من الصعب تحقيق تغير إيجابي إذا ما كانت الأسر تفتقر إلى ما يفي باحتياجاتها من المياه، والإصحاح، والرعاية الصحية، أو حينما لا تطبق الأساليب السليمة لتغذية الأطفال. ويؤثر وجود عامل أو أكثر من عوامل الخطر هذه على التغذية؛ ويشيع ذلك في حالات الطوارئ، ولاسيما المشتعلة منها على المشردين داخليا. ولا يمكن للبرنامج قياس مدى ما تقدمه الأغذية من مساهمة في ظروف الطوارئ ما لم يكن هناك تفهم للاستهلاك الغذائي في السياق التغذوي العام.

93- ويقوم البرنامج بدراسة العوامل التي تكفل تحسين الإبلاغ عن مؤشرات النواتج المؤسسية ويعمل مع الوكالات الإنسانية والجهات المانحة على استحداث نهج ومعايير منسقة. وعلى سبيل المثال فقد أصدر البرنامج ومراكز الولايات المتحدة لمراقبة الأمراض والوقاية منها كتيباً بعنوان "قياس وتفسير

سوء التغذية والوفيات"، واستُخدم هذا الكتيب في التدريب التغذوي المتقدم عام 2005.

### المعالم البارزة للأداء

94- كان من بين المعالم البارزة للأداء عام 2005 ما طرأ من تحسن على الوضع التغذوي في دارفور في إطار أضخم عملية للبرنامج، وهي عملية الطوارئ - السودان 10339.1. وأوضحت عملية تقدير الأمن الغذائي والتغذية التي قادها البرنامج في سبتمبر/أيلول أن التحسن في الاستهلاك الغذائي جاء نتيجة المساعدات الغذائية الضخمة. وبيّن المسح أن معدلات الوفيات الخام وسوء التغذية الحاد في صفوف الأطفال قد انخفضت إلى النصف تقريباً على مدى عام واحد فحسب، كما وثق النجاح الضخم في إدماج التوصيات التي اتخذت في العام الماضي، بما في ذلك التسليم المتسق لسلة أغذية كاملة: فقد حصلت نسبة 88 في المائة من السكان على سلة أغذية كاملة في أغسطس/ آب عام 2005.

اسم البلد (المنطقة)	المؤشر	الخط القاعدي (%)	المتابعة (%)	المتابعة الأخيرة (%)
السودان	معدل الوفيات الخام <sup>(45)</sup>	0.75	0.46	-
دارفور	سوء التغذية الحاد <sup>(46)</sup>	21.8	11.9	-
دارفور				
تشاد				

(45) معدل الوفيات الخام المعير عنه بعدد الوفيات في كل 10.000 نسمة يومياً.

(46) سوء التغذية الحاد في صفوف الأطفال دون سن الخامسة (نسبة الوزن/الطول > - 2 درجة من درجات z).

18.0	24.6	-	سوء التغذية الحاد	مخيم اللاجئين في أم نيك
4.8	15.6	-	سوء التغذية الحاد	مخيم اللاجئين في جبل
15.7	20.5	39.2	سوء التغذية الحاد	مخيم اللاجئين في أوري كاسوني تواريخ المسح: دارفور: 4/8، 5/8؛ أم نيك: 4/12، 5/12؛ جبل: 5/2، 5/11؛ أوري كاسوني: 4/6، 4/12، 5/11.

95- وأشارت المسوح التغذوية في مخيمات اللاجئين في تشاد خلال عام 2005 بأكملها تقريباً إلى تحسن في الحالة التغذوية مماثل لما شهده إقليم دارفور، ولاسيما في مخيم اللاجئين في أوري كاسوني حيث انخفض معدل سوء التغذية الحاد إلى قرابة النصف وذلك من 39.2 في المائة في يونيو/ حزيران عام 2004 إلى 20.5 في المائة في ديسمبر/كانون الأول من العام ذاته؛ ثم هبط إلى 15.7 في المائة في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2005. وهبط معدل سوء التغذية الحاد في مخيم اللاجئين في جبل من 15.6 في المائة في فبراير/ شباط عام 2005 إلى 4.8 في المائة في نوفمبر/تشرين الثاني من العام ذاته؛ بينما شهد هذا المعدل تحسناً طفيفاً فحسب في مخيم اللاجئين في أم نيك. ويرجع التحسن في جانب منه إلى استمرار المساعدات الغذائية، بما في ذلك برامج التغذية التكميلية العامة.

96- وأرسل البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعثات مشتركة لدراسة أسباب المعدلات العالية المستمرة لسوء التغذية في صفوف اللاجئين في إثيوبيا وكينيا، ولتحديد الحلول الممكنة. وفي إثيوبيا ظلت معدلات سوء التغذية الحاد في صفوف اللاجئين الصوماليين، والسودانيين، والإريتريين، عالية عام 2005: فقد كانت معدلات سوء التغذية العام أقل من 10 في المائة في مخيمين اثنين فحسب من المخيمات السبعة؛ أما المعدلات في المخيمات الأخرى فتراوحت بين 12 في المائة و21.9 في المائة. وفي كينيا بلغ معدل سوء التغذية الحاد العام في مخيم دادعب 26.3 في المائة، وفي مخيم كاكوما 19.6 في المائة.

97- وأبرزت تقارير هذه البعثات الحاجة إلى معالجة عدد من أوجه القصور، التي ينبع الكثير منها إلى الافتقار إلى تمويل الأنشطة الصحية الأساسية<sup>(47)</sup>:

- كانت نوعية المياه وكميتها في العديد من المخيمات أقل من المعايير الدنيا لمشروع المؤشرات المحددة والقابلة للقياس والممكن تحقيقها والواقعية زمنياً SPHERE، مما تسبب في الإصابة بالإسهال وإثارة مشكلات أخرى.
- عدم اكتمال سلة الأغذية، وانعدام موثوقية الإمدادات الغذائية، وتأخر تسليم الأغذية مما أسفر عن متحصلات من السرعات الحرارية والعناصر المغذية الدقيقة أقل بكثير من المعايير الدنيا.
- الافتقار إلى (1) أغذية الفطام لصغار الأطفال، (2) الأنشطة المعنية بتغذية الرضع وصغار الأطفال، (3) نظم المراقبة التغذوية.
- الافتقار إلى خدمات الطحن، وتكاليف الطحن.

98- ولإيضاح طائفة النواتج الناجمة عن الأولوية الاستراتيجية 1 والمحقة عام 2005، فإن الأمثلة التالية من العمليات الضخمة للطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تشير إلى أنه تم الإبلاغ عن النواتج وإنجازها في نسبة ضخمة من أنشطة البرنامج.

- في نيبال، ظل الوضع الصحي والتغذوي الشامل للاجئين مستقرًا، بدعم من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10058.3. ولوحظ ارتفاع في نسبة تفشي سوء التغذية الحاد في صفوف الأطفال دون سن الخامسة من 8 في المائة إلى 8.8 في المائة في المسح التغذوي عام 2005، غير أن معدلات سوء التغذية الحاد - 8.8 في المائة - وسوء التغذية المزمن -

(47) استقي هذا الموجز من التقرير المعنون " Acute Malnutrition in Protracted Refugee Situations: a Global Strategy for " UNHCR/WFP, January 2006.

26.5 في المائة – ظلت أدنى من المستويات الوطنية البالغة 9.6 في المائة و50.5 في المائة على التوالي. وكانت معدلات الوفيات في صفوف سكان المخيمات أقل من المعدلات الوطنية.

- وفي عملية الطوارئ إريتريا 110261، بقيت معدلات سوء التغذية الحاد العام خلال شهر يوليو/ تموز بين 15 في المائة و19.1 في المائة في غوش بركا في الإقليم الغربي من البلاد، رغم عمليات توزيع الأغذية على السكان المتضررين من الجفاف.
- وفي أوغندا، ساهمت المساعدات الغذائية المقدمة في إطار عملية الطوارئ 11012.1 مساهمة كبيرة في الحفاظ على الوضع التغذوي للسكان اللاجئين/المشردين داخلياً عند مستويات مقبولة. وانخفض معدل سوء التغذية الحاد العام في مخيمات المشردين داخلياً من مستويات عام 2003 التي وصلت إلى 31 في المائة في صفوف الأطفال دون سن الخامسة. وهبطت معدلات سوء التغذية الحاد في معظم مخيمات المشردين داخلياً إلى أقل من 10 في المائة، باستثناء منطقة كيتغوم. وظل معدل الوفيات الخام يثير قلقاً عميقاً على الرغم من تحسن الحالة التغذوية. وفي منطقة بادر، ارتفع معدل الوفيات من 0.7 إلى 1.8، مما أبرز الحاجة إلى المزيد من الأنشطة غير الغذائية وإلى تيسير الوصول إلى الخدمات الصحية.
- وفي إثيوبيا، أسهمت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10362 في الجهود الحكومية لإنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش. وكان لعنصر الأغذية التكميلية الموجهة في معظم الأقاليم أثر مباشر وإيجابي على الوضع التغذوي لفئات الأطفال دون سن الخامسة، والحوامل، والمرضعات، مما حسن من فرص البقاء على قيد الحياة في صفوفها. وكان إقليم صومالي الذي عانى بشدة من الطابع العشوائي لهطول أمطار وقتلتها هو الأسوأ من حيث المؤشرات التغذوية حيث بلغ معدل سوء التغذية الحاد العام 19 في المائة. وتشكل المستويات المبلغ عنها لسوء التغذية والوفيات المعدلات المتوسطة للمسوح التي أجرتها المنظمات غير الحكومية في المناطق المعانية من المشكلات وهي أقاليم صومالي، وعفار، وأوروميا، وتيغراي، والأمم والقوميات والشعوب الجنوبية، وأمهررا.
- وفي عملية الطوارئ كينيا 10374، استقرت معدلات سوء التغذية في صفوف الأطفال دون سن الخامسة في المناطق الرعوية لغاريسا، ووجير، وتوركانا خلال النصف الأول من عام 2005 بسبب توافر الأغذية المقواة، وتحسنت حالة الأمن الغذائي بعد أمطار مارس/ آذار – مايو/ أيار. ولكن الأمطار لم تكن كافية لمساندة اكتساب الماشية لأوزان كافية: وزادت معدلات سوء التغذية في منطقة غاريسا من 16.5 في المائة وفقاً لمسح يوليو/تموز عام 2004 إلى نحو 19 في المائة في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2005؛ أما أرقام منطقة توركانا فقد ارتفعت من 14 في المائة إلى قرابة 30 في المائة في الفترة ذاتها.

#### الجدول 7: الأولوية الاستراتيجية 1 - المخرجات

الرقم المستهدف	الرقم الفعلي	مؤشرات أداء المخرجات
1.1	زيادة إمكانية الحصول على الغذاء للسكان المعرضين لدرجة عالية من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتأثرة بالصراع والكوارث التي يكون للبرنامج عمليات فيها.	
1.1.1	كمية الأغذية الموزعة (بحسب المشروع، والفئة، والسلعة، والوقت). (النسبة المئوية)	انظر الجدول أدناه
1.1.2	عدد المستفيدين المتلقين للمساعدة الغذائية من البرنامج	النساء: الفتيات: الفتيان:
	ليس هناك من	
	رقم مستهدف	
	5.6 مليون	
	7.7 مليون	
	6.7 مليون	



الجدول 8: الأولوية الاستراتيجية 1 – إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات				
النسبة المئوية للمصروفات	المصروفات المباشرة التقديرية (ألف دولار)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	أنواع الأنشطة
91	985 500	97	1 516	التوزيع العام للأغذية
3	27 000	3.2	50	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل
5	52 700	-	-	الخدمة الجوية للمسافرين
1	11 950	0.2	3	أنشطة أخرى
<b>100</b>	<b>1 077 150</b>	<b>100</b>	<b>1 569</b>	<b>المجموع</b>

99- وشكل الأطفال المجموعة الرئيسية من المستفيدين: فقد تلقى أكثر من 15 مليون طفل المساعدات الغذائية في حالات الأزمات. وكانت عمليات التوزيع العام للأغذية هي نوع النشاط الطاعي المرتبط بالأولوية الاستراتيجية 1: فقد تم تسليم 1.5 مليون طن متري بمصروفات مباشرة بلغت 985.5 مليون دولار. ووصلت قيمة الخدمات الجوية للمسافرين لمساندة عمليات توزيع الأغذية إلى 52.7 مليون دولار كمصروفات مباشرة عام 2005. وهبطت المخرجات في ظل الأولوية الاستراتيجية 1 بين عامي 2004 و2005، وهو ما يناظر الحاجة المتزايدة إلى تدابير طويلة الأجل لحماية سبل العيش، ودعم التغذية، والصحة، والتعليم.

## الأولوية الاستراتيجية 2 – حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

النواتج		
2.2 زيادة القدرة على إدارة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية الضرورية.		
الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء النواتج
غير متاح	70-65	1.2.2 النسبة المخصصة للغذاء من نفقات الأسر (المستفيدة).

### أهداف الأداء

100- تُعنى الأولوية الاستراتيجية 2 بحماية سبل العيش أثناء الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات. ومن أصل التقارير الموحدة للمشروعات التي شملها الاستعراض وبلغ عددها 178 تقريراً، فإن أقل من 25 منها تضمّن معلومات كافية عن نواتج الأولوية الاستراتيجية 2. وبغية النهوض بالإبلاغ عن هذه النواتج في حالات الطوارئ والتنمية، فإن هناك مشاورات جارية لاستحداث عدد صغير من المؤشرات التي يمكن أن يرصدها البرنامج وشركاؤه لتحسين إدارة المشروعات. وستوضح هذه المؤشرات التباين في أهداف الأولوية الاستراتيجية 2 في حالات الطوارئ والتنمية، وستغطي استهلاك الأغذية والتنوع الغذائي، وإنشاء الأصول والحفاظ عليها، وبناء رأس المال البشري. ومن المنتظر أن تُختبر هذه المؤشرات خلال عام 2006.

### المعالم البارزة للأداء

- 101- تشمل الأمثلة القطرية التي تبرز نواتج الأولوية الاستراتيجية 2 في عام 2005 ما يلي:
- أسفرت المساعدات الغذائية المقدمة عبر عملية الطوارئ بوليفيا – 10392 عن زيادة في عدد الوجبات اليومية للأسر في المجتمعات المحلية للمستفيدين المتضررة من الجفاف وذلك من وجبة واحدة في سبتمبر/ أيلول عام 2004 إلى 2.5 وجبة يومياً في ديسمبر/ كانون الأول عام 2005. ونتيجة أنشطة مماثلة، فإن نسبة النفقات الأسرية المخصصة للأغذية هبطت من 81 في المائة إلى 50 في المائة؛ كما انخفضت نسبة الأسر التي اضطرت إلى بيع مواشيها خلال حالة الطوارئ من 60 في المائة إلى 26 في المائة بين سبتمبر/أيلول عام 2004 وديسمبر/كانون الأول عام 2005.
  - وفي العملية الخاصة بنغلاديش 10059، أدت أنشطة الأولوية الاستراتيجية 2 إلى زيادة نسبة الأسر المستفيدة التي تستهلك ثلاث وجبات في اليوم من 53 في المائة إلى 68 في المائة في الفترة الواقعة بين يونيو/حزيران عام 2004 والشهر ذاته من عام 2005.
  - وفي العملية الخاصة تنزانيا 10065، تمكنت أسر المستفيدين بفضل دعم البرنامج لأنشطة الري من زيادة الإنتاج الزراعي من دورة واحدة إلى ثلاث دورات سنوياً. واستطاعت النساء في أسر المستفيدين في مشروع لإمدادات المياه مدعوم من البرنامج من خفض الوقت المنفق على جلب الماء من ثماني ساعات في اليوم إلى ساعتين.

الجدول 10: الأولوية الاستراتيجية 2 - المخرجات		
1.2 مشاركة المستفيدين المقصودين في أنشطة بناء الأصول وتوليد الدخل		
الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء المخرجات
53	70 ≤	1.1.2 نسبة النساء المشاركات في أنشطة بناء الأصول وتوليد الدخل <sup>(48)</sup>

(48) عُدَّ مؤشر الأداء لقياس النسبة المئوية مقابل عدد المستفيدين، بحسب الجنس.

## الجدول 11: الأولوية الاستراتيجية 2 - الأنشطة الرئيسية والموارد المخصصة

النسبة المئوية للمصروفات	المصروفات المباشرة التقديرية (ألف دولار)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	أنواع الأنشطة
44	416 600	47	777	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل
38	475 000	45	731	التوزيع العام للأغذية
3	32 000	4	57	التوطين/إعادة التوطين
12	133 590	-	-	إصلاح المرافق الأساسية في حالات الطوارئ/الدعم اللوجستي
3	32 000	4	73	أنشطة أخرى
<b>100</b>	<b>1 088 000</b>	<b>100</b>	<b>1 638</b>	<b>المجموع</b>

102- ويبرز عدد المستفيدين المشاركين في أنشطة إنشاء الأصول وتوليد الدخل المدعومة بالأغذية الحاجة المتصاعدة إلى معالجة مشكلة الجوع عبر حماية سبل العيش وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات. وشاركت النساء بأعداد أكبر من الرجال في أنشطة إنشاء الأصول وتوليد الدخل، بما يعكس تأكيد البرنامج الاستراتيجي على ضمان تلبية أنشطة الإنعاش والتنمية للأهداف المحددة في الالتزامات المعززة تجاه النساء.

103- وحظيت أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول والغذاء مقابل العمل بنسبة 44 من المصروفات المباشرة،

الجدول 12	
2005	الأولوية الاستراتيجية 2 - العدد التقديري للمستفيدين (مليون)
7.6	نساء
8.8	فتيات
8.9	فتيان

وشكلت عمليات التوزيع العام للأغذية نوعاً مهماً من أنواع الأنشطة الرامية إلى حماية سبل العيش في ظل الإجهاد. وساهمت هذه الأنشطة في بناء الأصول المجتمعية لتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات المتكررة ولزيادة الدخول الأسرية بغية النهوض باستهلاك الأغذية وتنويع الوجبات الغذائية. واستخدمت نسبة تقرب من 12 في المائة من المصروفات المباشرة بموجب الأولوية الاستراتيجية 2 في إصلاح المرافق الأساسية في حالات الطوارئ والدعم اللوجستي لضمان توزيع المساعدات الغذائية في المواعيد المضروبة.

## الأولوية الاستراتيجية 3 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى

### الجدول 13: الأولوية الاستراتيجية 3 - النواتج

1.3.3	انخفاض مستوى الإصابة بسوء التغذية بين الأطفال [دون سن الخامسة].
2.3.3	انخفاض مستوى الإصابة بسوء التغذية بين النساء.
3.3.3	انخفاض مستوى الإصابة بفقر الدم بين الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال المقصودين.

الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء النواتج
		1.1.3.3 تفشي سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة (مقيساً باستخدام الطول، والوزن، والسن، ومصنفاً بحسب نوع الجنس):
انظر الفقرات التالية	> 10 %	تفشي سوء التغذية الحاد بين البنات والبنين دون سن الخامسة.
انظر الفقرات التالية	≤ 5 %	تفشي انخفاض الوزن لدى الأطفال.
انظر الفقرات التالية	ليس هناك من رقم مستهدف	1.2.3.3 تفشي سوء التغذية بين البالغات (مقيساً باستخدام مؤشر كتلة الجسم وانخفاض الوزن عند الولادة) [يتم جمع بياناتها على أساس تجريبي].
انظر الفقرات التالية	ليس هناك من رقم مستهدف	1.3.3.3 تفشي الإصابة بفقر الدم بين المستفيدين المقصودين [يتم جمع بياناتها على أساس تجريبي].

### أهداف الأداء

104- تتمثل الأولوية الاستراتيجية 3 في توفير الأغذية المقواة بالعناصر الدقيقة المغذية على النحو المناسب للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى في الحالات التي يُسهم فيها نقص الاستهلاك الغذائي في تفشي سوء التغذية أو اعتلال الصحة وحيث تشكل الأنشطة المدعومة بالأغذية جانباً هاماً من جوانب الاستجابة. وتتوزع الأنشطة وتشمل المبادرات المجتمعية لتحسين نمو الأطفال، وصحة وتغذية الأمومة والطفولة، ومعالجة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل.

105- ومن أصل العمليات التي تدعمها الأولوية الاستراتيجية 3 والبالغ عددها 108 عمليات، فقد قامت 54 عملية بالإبلاغ عن مؤشرات النواتج الغذائية، ووصلت نسبة ما قام منها بالإبلاغ عن مؤشر تغذوي مؤسسي واحد أو أكثر بالاستناد إلى بيانات المسوح إلى 66 في المائة<sup>(49)</sup>. وقامت نسبة تقرب من 25 في المائة من مجموع العمليات بتقديم بيانات تركز على رصد مؤشرات، مثل معدلات الإنعاش من سوء التغذية، لا على بيانات المسوح؛ أما النسبة المتبقية البالغة 15 في المائة فقد أبلغت عن بيانات المسوح، ولكن هذه البيانات كانت وطنية أو غير خاصة بالنشاط المعني.

106- وافتقر الكثير من العمليات إلى خط قاعدي مناسب لمرحلة ما قبل الأنشطة ومن ثم فإنها اقتصرت على تقديم بيانات منتصف مدة المشروعات. وتحسنت نسبة المكاتب القطرية المبلغة عن المؤشرات على مستوى النواتج عبر التقارير الموحدة للمشروعات كل عام وذلك منذ اعتماد نهج الإدارة القائمة على النتائج، إلا أن مستوى التفاصيل لم يكن في الغالب كافياً للتحليل الدقيق. وحتى عند ملاحظة تغييرات جلية في معدلات سوء التغذية، فإن التقارير الموحدة للمشروعات قلما وقّرت تفاصيل كافية لتفهم أسباب تغير المعدلات أو المدى الذي تحققت به الغايات المنشودة.

107- وشهد عام 2005 زيادة في عدد عمليات البرنامج التي تقوم بجمع البيانات والإبلاغ عنها فيما يتعلق بفقر الدم، وهو مؤشر مؤسسي تجريبي؛ وأبلغت 13 عملية عن تفشي فقر الدم في التقارير الموحدة للمشروعات عام 2005. ويعكس التوسع في استخدام هذه المؤشر الاهتمام المتجدد في معالجة أمر حالات نقص العناصر المغذية عبر توفير الأغذية المقواة؛ كما أنه يعكس السهولة النسبية التي يمكن بها قياس فقر الدم بفضل المعدات النقالة الحديثة. وقد جمع البرنامج بيانات فقر الدم باستخدام مثل هذه المعدات في المواقع النائية، بما في ذلك دارفور.

(49) تركز هذا التحليل على 54 من العمليات الجارية والجديدة التي أوردت بيانات عن الأولوية الاستراتيجية 3 في التقارير الموحدة للمشروعات عام 2005؛ وبالنسبة للعمليات التي تشمل أكثر من بلد واحد، فقد تم تحليل كل بلد على حدة.

## المعالم البارزة للأداء

108- في نيبال، أوضح مشروع رعاية صحة الأمومة والطفولة في منطقة ماكوانبور سبل استخدام المعلومات في تحقيق النتائج وتوثيقها. ويُن المسح القاعدي في المنطقة المذكورة المشكلات الخطيرة لنقص الوزن التي تعاني منها نسبة 47.2 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة ولقفر الدم الذي يصيب نسبة 73.4 في المائة؛ كما كانت هناك معدلات عالية من فقر الدم وصلت إلى 66.9 في المائة في صفوف الحوامل و73.5 في المائة بين المرضعات. وللتصدي لهذه المشكلات فقد قام البرنامج ووزارة الصحة بتوفير حزمة شاملة تضمنت الأغذية المقواة، والعقاقير المضادة للديدان المعوية، ومكملات الحديد، والتوعية التغذوية، ورصد النمو.

109- وبعد مضي عامين على هذا النشاط، أشار مسح متابعة قام به البرنامج إلى تحسن ملحوظ في المؤشرات التغذوية وزيادات في استخدام خدمات ما قبل الولادة مثل لقاحات ذوفان الكزاز، والأقراص المضادة للديدان المعوية، ومكملات الحديد. واضطلعت الأغذية بدور أساسي في العملية، على أن الجهود الحكومية لضمان إمدادات كافية من هذه المدخلات التكميلية وأعداد وافية من الموظفين في المراكز الصحية كانت ذات أهمية حيوية بالنسبة للنواتج المحققة.

**الإطار 8:** توفر مبادئ تلبية الاحتياجات من الطاقة والبروتينات (العناصر المغذية الدقيقة)، والمستندة إلى البحوث في ميدان التغذية البشرية، الإرشاد منذ وقت طويل في تصميم الحصص الغذائية، وما تزال تشكل عنصراً حاسماً في تحقيق النتائج. وبفضل البحوث الأخيرة فقد تعمق تفهم البرنامج لأهمية جودة الأغذية في ضمان صحة الفئات الضعيفة تغذوياً وراحتها.

الجدول 14: مؤشرات النواتج الأساسية في مشروع رعاية صحة الطفولة والأمومة في ماكوانبور، نيبال

المؤشر	الخط القاعدي % 2002/6	المتابعة % 2005/1
نقص الوزن عند الأطفال <sup>(50)</sup>	47.2	29.4
فقر الدم عند الأطفال <sup>(51)</sup>	73.4	47.5
فقر الدم أثناء الحمل	66.9	43.1
فقر الدم في صفوف المرضعات	73.5	22.0
النسبة المئوية من النساء المتلقيات للقاح ذوفان الكزاز خلال الحمل الأخير	58.0	72.0
النسبة المئوية من النساء المتلقيات لمكملات الحديد خلال الحمل الأخير	18.5	69.3
النسبة المئوية من النساء المتعاطيات للحبوب الطاردة للديدان المعوية	-	60.7

110- ويعتمد اللاجنون الصحراويون في الجزائر اعتماداً كبيراً على المساعدات الخارجية في تلبية احتياجاتهم الغذائية وغير الغذائية. وترافق انقطاع الإمدادات في الماضي مع ارتفاع معدلات سوء التغذية، على أن التسليم المطرد لسلة الأغذية الكاملة على مدى السنة الماضية قد أبقى معدلات سوء التغذية الحاد العام دون نسبة 10 في المائة. على أن معدلات التقدم ونقص العناصر المغذية الدقيقة قد استمرت: إذ تعاني نسبة 38.9 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من النقص، بينما تعاني نسبة 68.5 في المائة منهم من فقر الدم وفقاً لمسح عام 2005. وثمة عوامل عديدة يمكن أن تعيق نمو الأطفال، غير أن تحسين محتوى الأغذية من العناصر المغذية الدقيقة قد يمكّن الأطفال من تحقيق تقدم على طريق النمو.

**الإطار 9:** يجري البرنامج، التشارك مع حكومة زامبيا وجامعة الألباما، دراسة رائدة للتغذية التكميلية للمرضى المحرومين من الأمن الغذائي والذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات الرجعية. وتشير النتائج الأولية إلى أن تقديم حصة غذائية شهرية لأسر هؤلاء المرضى، أدى إلى تحسين (تحسين) في صفوف الأطفال بين 6 أشهر و36 شهراً. التحسينات المعتمنة من فئة CD40: التي ينبغي أن تلبي احتياجات: النتائج النهائية لهذه الدراسة في وقت لاحق من

111- وساهمت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10062.1 في إتاحة فرص البقاء والإنعاش للمشردين داخلياً وللمجموعات السكانية الضعيفة للغاية في إقليم البحيرات الكبرى. وأظهرت نتائج المسح التغذوي الذي نُقِّد في سبتمبر/أيلول عام 2005 في مخيمات اللاجئين التنزانيين تحسن الوضع التغذوي بالمقارنة مع المسح السابق عام 2004. وفي مخيمات اللاجئين في غرب تنزانيا، هبط معدل الإصابة بانخفاض الوزن عند الولادة (> 2 500 غ عند الولادة) من 7.55 في المائة إلى 7.22 في المائة؛ كما انخفض سوء التغذية المزمن العام (نسبة الوزن/الطول > - 2 درجة من درجات z) في صفوف الأطفال دون سن الخامسة من 5.1 في المائة إلى 2.8 في المائة بين أغسطس/آب عام 2004 إلى سبتمبر/أيلول عام 2005.

### الجدول 15: الأولوية الاستراتيجية 3 - المخرجات

الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء المخرجات	1.3
		زيادة مشاركة السكان المقصودين في الأنشطة التغذوية المدعومة بالأغذية.	1.3
		زيادة عدد الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي المستفيدة من أنشطة المساعدة الغذائية في مناطق الأولوية العالية من حيث الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.	2.3
الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء المخرجات	
9.7 مليون	ليس هناك من رقم مستهدف	عدد الأطفال الذين شملتهم الأنشطة التغذوية المدعومة بالأغذية.	1.1.3
3.8 مليون	ليس هناك من رقم مستهدف	عدد النساء الضعيفات اللاتي شملتهن الأنشطة التغذوية المدعومة بالأغذية.	2.1.3
20 مليون	ليس هناك من رقم مستهدف	النسبة المئوية للأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة المقدمة من خلال الأنشطة التغذوية التي يدعمها البرنامج <sup>(52)</sup> .	3.1.3
انظر الفقرات التالية	ليس هناك من رقم مستهدف	النسبة المئوية لمناطق الأولوية العالية من حيث الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي تشملها أنشطة مدعومة بالأغذية تقوم بها المنظمات الدولية <sup>(53)</sup> .	1.2.3

### الجدول 16: الأولوية الاستراتيجية 3 - الأنشطة الرئيسية والموارد المخصصة

أنواع الأنشطة	الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	المصروفات المباشرة التقديرية (ألف دولار)	النسبة المئوية للمصروفات
صحة الأمومة والطفولة/التغذية التكميلية/العلاجية/تغذية المجموعات الضعيفة	292	58	168 600	64
برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين	85	17	53 100	20.5
التغذية المدرسية <sup>(54)</sup>	126	25	38 800	15
الأنشطة الأخرى	2	0.4	1 460	0.56
<b>المجموع</b>	<b>505</b>	<b>100</b>	<b>262 000</b>	<b>100</b>

112- وفي عام 2005 حقق البرنامج مخرجات عالية في ظل الأولوية الاستراتيجية 3 وذلك في خمسة مجالات رئيسية هي: صحة الأمومة والطفولة، والتغذية التكميلية والعلاجية المستندة إلى المستوصفات، وأنشطة الغذاء مقابل التعليم المرتبطة بالتغذية، ومساندة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأسرهم والقائمين على رعاية الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين، والتقوية بالعناصر الدقيقة المغذية لعمليات التوزيع. وسانددت نسبة تقرب من 60 في المائة من المصروفات المباشرة بموجب الأولوية الاستراتيجية 3 أنشطة صحة الأمومة والطفولة، والتغذية التكميلية، والعلاجية، وتغذية المجموعات الضعيفة، وهو ما يشكل نسبة

الجدول 17	الأولوية الاستراتيجية 3 - العدد التقديري للمستفيدين (مليون)	2005
	3.8	3.8
	4.8	4.8
	4.9	4.9

<sup>(52)</sup> هناك دراسة معمقة جارية لقياس توزيع الأغذية المقواة بالعناصر الدقيقة المغذية.

<sup>(53)</sup> لم تُستخدم المؤشرات لأن تعريف مناطق الأولوية العالية لم يكن مناسباً.

<sup>(54)</sup> بما في ذلك الأرقام من دور الحضانات/رياض الأطفال التي ترجع برمتها إلى الأولوية الاستراتيجية 3.



21 في المائة من الأنشطة المدعومة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية.

113- ودعم البرنامج الحكومات في جهودها لتطوير واختبار أغذية تكميلية مقواة لتوزيعها في برامج شبكات الأمان. وفي غواتيمالا، عمل البرنامج مع الشركاء لمساعدة الحكومة على طرح مادة *Vitaceral*، وهي غذاء تكميلي يحتوي على الذرة الصفراء، ودقيق الصويا كامل الدهن، وخليط من الفيتامينات والمعادن. وفي بيرو دعم البرنامج تطوير غذاء تكميلي مقوى، هو خليط *INCA*، لتوزيعه في مشروع تجريبي متكامل للتوعية التغذوية.

114- وشملت مساندة البرنامج لبرامج الرعاية والمعالجة، بما في ذلك الرعاية المنزلية، ومكافحة السل، والعلاج المضاد للفيروسات الرجعية، نحو 1 مليون من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأسرهم في 36 بلداً. أما المساعدات الغذائية الرامية إلى منع انتقال المرض من الأمهات إلى الأطفال فقد غطت 95 000 مستفيداً في 13 بلداً.

الجدول 18: المخرجات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (2005)

النشاط	عدد البلدان	المستفيدون
منع انتقال المرض من الأمهات إلى الأطفال	13	95 000
العلاج المضاد للفيروسات الرجعية	16	182 000
الرعاية المنزلية	12	762 000
مكافحة السل	23	104 000
الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرون - حصص غذائية منزلية	12	380 000

115- وساعد البرنامج الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين أساساً عبر أنشطة التغذية المدرسية، أو التدريب على المهارات الحرفية، أو البرامج المجتمعية في 20 بلداً. ويجري بشكل متصاعد ربط برامج الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين بالأنشطة الأخرى مثل الرعاية المنزلية والعلاج المضاد للفيروسات الرجعية.

116- ويتسم رصد وتقييم الأنشطة المتعلقة

بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالصعوبة لعدة أسباب هي: (1) ربما لا يرغب المستفيدون في أن تُزار أسرهم بسبب الوصمة التي قد ترتبط بحالتهم؛ (2) يمكن أن يتبين أن التطبيق الموحد للمؤشرات التي يشيع استخدامها مثل المؤشرات التغذوية ليس فعالاً لأن الوضع التغذوي للمستفيدين يتأثر بالمرض والمعالجة بقدر أكبر من تأثره بالمساعدات الغذائية، كما تظل المستوصفات بيئة جديدة بالنسبة للبرنامج؛ (3) ما تزال المعارف والخبرات في هذا الشأن قيد التحصيل.

117- ورغم التحديات، فقد حققت بعض البلدان والأقاليم نتائج إيجابية من المساعدات الغذائية المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: ففي الجنوب الأفريقي، أوضحت نتائج نظام مراقبة المجتمعات المحلية والأسر أن احتمالات تمكن الأسر المستفيدة في ليسوتو وملاوي التي يشملها البرنامج الإقليمي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من تحقيق المستوى التغذوي الكافي أكبر مما هو قائم في الأسر المماثلة غير المستفيدة في المجتمعات المحلية ذاتها.

118- وفي عام 2005 أطلق البرنامج مشروعاً تجريبياً في أربعة بلدان بالتنسيق مع الشركاء لاستحداث مجموعة موحدة من المؤشرات المؤسسية وأدوات جمع البيانات والإبلاغ عنها للأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ومن المزمع استكمال ذلك عام 2006.

## الأولوية الاستراتيجية 4 – دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات

### الجدول 19: الأولوية الاستراتيجية 4 - النواتج

الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء النواتج
		3.4 زيادة معدل تسجيل الفتيات والفتيان في المدارس التي يساعدها البرنامج.
		1.3.4 معدل الالتحاق المطلق: عدد الفتيات والفتيان الملتحقين بمدارس يساعدها البرنامج:
21.7	50 مليون من الفتيات	المعدل السنوي للتغير <sup>(55)</sup>
14	والفتيان في المدارس	- النسبة المئوية للفتيات والفتيان
15	التي يساعدها البرنامج	- النسبة المئوية للفتيات
10	بحلول نهاية عام 2007	- النسبة المئوية للفتيان
		2.3.4 صافي معدل الالتحاق: النسبة المئوية للفتيات والفتيان الذين في سن الدراسة الابتدائية الملتحقين بمدارس ابتدائية يساعدها البرنامج:
		<sup>(56)</sup> (النسبة المئوية)
54	70	- صافي معدل الالتحاق للفتيات
62	70	- صافي معدل الالتحاق للفتيان

### أهداف الأداء

119- بحلول نهاية عام 2005 تم إجراء مسح موحدة للتغذية المدرسية في 67 بلداً من أصل 74 بلداً تُنفَّذ فيها أنشطة للتغذية المدرسية. وخلال عام 2005 طُبِق أسلوب اللامركزية على عمليات معالجة بيانات المسوح المذكورة فُقلت من المقر إلى المكاتب القطرية والإقليمية. وتم اعتماد البرنامج الحاسوبي الجديد *DOMUS* لتيسير إدخال البيانات، ومعالجتها، وتحليلها. ويتيح تطبيق اللامركزية على المسوح الفرصة لتعزيز الفعالية التكاليفية لمسوح التغذية المدرسية، وللنهوض بتدفق المعلومات، وجودة النتائج، واتخاذ القرارات على المستوى الميداني.

120- وقد أُخْبِرَت عملية تطبيق اللامركزية على المسوح بنجاح في المكتبين الإقليميين لآسيا وغرب أفريقيا؛ ومن المزمع توفير التدريب خلال عام 2006 لتغطية المكاتب الإقليمية الأربعة المتبقية.

121- **مؤشر المخرج 1.3.4.** أظهرت نتائج المسوح التي جرت خلال الفترة 2001-2005 بشأن **الالتحاق المطلق** في المدارس التي يساعدها البرنامج في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء أن أنشطة الغذاء مقابل التعليم خَلَفَت أثراً إيجابياً<sup>(57)</sup>. وزاد متوسط الالتحاق المطلق بمعدل 28 في المائة بالنسبة للفتيات و22 في المائة فيما يتعلق بالفتيان خلال السنة الأولى من البرامج الجديدة للغذاء مقابل التعليم. وتبين أن الزيادات بعد السنة الأولى تتباين تبايناً واسعاً وفقاً لنوع البرنامج: ففي البرامج التي تجمع بين التغذية الموقعية لكل الطلاب والحصص الغذائية المنزلية للفتيات، فقد تم الحفاظ على الزيادة في الالتحاق المطلق للفتيات عند نسبة 30 في المائة. وعلى ما يبدو فإن الحصص الغذائية المنزلية تساند الالتحاق المطلق للفتيات في كل صفوف المدارس الابتدائية، بما يشير إلى انخفاض في معدل تسرب الفتيات، ولاسيما في الصفوف العليا.

<sup>(55)</sup> استخلصت نتائج معدل الالتحاق المطلق من عينة مؤلفة من 51 بلداً يساعدها البرنامج وُقِدَت فيها عمليات مسح في الفترة 2001-2005 غطت 7.296 مدرسة. انظر وثيقة البرنامج الداخلية: "Supporting Girls' Education: a Study on the Impact of WFP Food for Education Programmes on School Enrolment", January 2005.

<sup>(56)</sup> استخلصت بيانات صافي معدل الالتحاق من البيانات على مستوى الأقسام في المناطق التي يساعدها البرنامج في عينة عام 2005 لكل من أنغولا، وغينيا، وسوازيلاند، وتيمور ليشتي.

<sup>(57)</sup> وثيقة البرنامج الداخلية: "Supporting Girls' Education: a Study on the Impact of WFP Food for Education Programmes on School Enrolment", January 2005.



122- **مؤشر المخرج 2.3.4.** أظهرت نتائج المسوح أن **صافي معدل الالتحاق**، الذي يأتي في طليعة المؤشرات المستخدمة لتقدير مدى التقدم نحو تحقيق الهدف الإنمائي 2 للألفية، لم يبلغ الأهداف المرسومة<sup>(58)</sup>. ويتسم هذا المؤشر بالصعوبة من حيث جمع البيانات، وهو ما يرجع في المقام الأول إلى الافتقار إلى إحصاءات سكانية. وكان من بين النتائج الإيجابية غير المباشرة لعمليات المسح الإسهام في تحسين حفظ السجلات والإبلاغ في المجتمعات المحلية التي يساعدها البرنامج. وعلى سبيل المثال فإن الافتقار إلى البيانات الديموغرافية عن الأطفال في سن الدراسة الابتدائية قد حفز بعض المكاتب القطرية على العمل مع الجهات النظرية لتحسين حفظ السجلات ورصد برامج التغذية المدرسية.

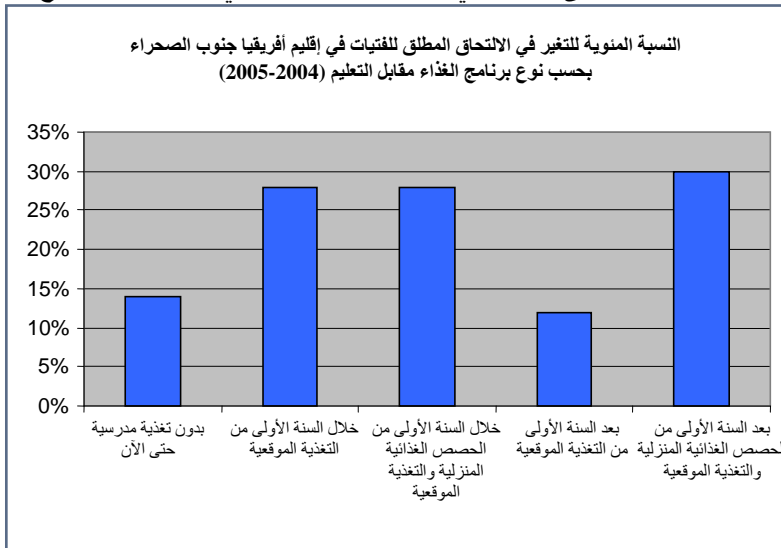
#### الأولوية الاستراتيجية 4 - المخرجات

الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء المخرجات	
		المواظبة.	4.4
		تحسن قدرة الفتيات والفتيان في المدارس التي يساعدها البرنامج على التركيز والتحصيل.	5.4
		الحد من الفوارق بين الجنسين بين الفتيات والفتيان في المدارس التي يساعدها البرنامج والتدريب على المهارات.	6.4
94	80	معدل المواظبة: النسبة المئوية للبنات والبنين في المدارس التي يساعدها البرنامج الذين يحضرون الفصول الدراسية خلال السنة الدراسية.	1.4.4
94	90	مفهوم المعلمين لقدرة التلاميذ على التركيز والتحصيل في المدرسة نتيجة للتغذية المدرسية (النسبة المئوية).	1.5.4
0.85	1	نسبة الفتيات إلى الفتيان الملتحقين بمدارس يساعدها البرنامج.	1.6.4

123- **مؤشر المخرج 1.4.4.** في عينة مؤلفة من 15 بلداً تتلقى مساعدة البرنامج وشملت عمليات المسح في الفترة 2004-2005، بلغ متوسط معدلات المواظبة على المدارس الابتدائية نحو 94 في المائة، بما يتجاوز الرقم المستهدف للفتيات والفتيان.

124- **مؤشر المخرج 1.5.4.** كانت الإغاثة من الجوع قصير الأجل عبر التغذية المدرسية حسب مفهوم المعلمين مهمة في 94 في المائة من المدارس التي يساعدها البرنامج. ومن الصعب قياس الإغاثة من الجوع قصير الأجل وأثرها على قدرة التلاميذ على التركيز وعلاقة ذلك بالأداء المدرسي. وتهدف أنشطة الغذاء مقابل التعليم معالجة أمر الجوع قصير الأجل من خلال تقديم وجبات مغذية في أوقات مناسبة من اليوم المدرسي: وعلى هذا فإن مؤشرات سير العمل، مثل حسن توقيت الوجبات المدرسية، أو النسبة المئوية للأطفال الذين يحضرون إلى المدرسة دون أن يكونوا قد تناولوا طعام الإفطار، تعتبر مفيدة كمؤشرات بديلة للجوع قصير الأجل في صفوف المدرسية.

125- **مؤشر المخرج 1.6.4.** أظهرت نسبة الفتيات إلى الفتيان في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج



في البلدان الخمسة عشر التي شملها المسح في الفترة 2004-2005 أن هناك 17 فتاة مقابل كل 20 من الفتيان الملتحقين بالمدارس. وأوضحت نتائج المسوح في 32 بلداً في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء أنه في المدارس التي تجمع بين التغذية الموقعية

(58) النسبة بين عدد الأطفال المسجلين ف

والحصص الغذائية المنزلية، فإن الزيادة في نسبة الفتيات إلى الفتيان الملتحقين بالمدارس كانت ضعف ما هو عليه الحال في المدارس التي تطبق التغذية الموقعية فحسب، حيث وصلت النسبة إلى 11 في المائة في المدارس التي تجمع بين التغذية الموقعية والحصص الغذائية المنزلية بالمقارنة مع 5 في المائة فقط في المدارس التي تطبق التغذية الموقعية فقط. ولم تقتصر الزيادة على السنة الأولى من مساعدات الغذاء مقابل التعليم: فقد تبين أن نسبة الفتيات إلى الفتيان الملتحقين بالدراسة زادت بمقدار 19 في المائة بعد السنة الأولى من الأنشطة المتحدة للغذاء مقابل التعليم، بالمقارنة بعدم حدوث تغير ملحوظ في النسبة المذكورة بعد السنة الأولى في المدارس التي توفر التغذية الموقعية فحسب.

126- في سيراليون، كان برنامج التغذية المدرسية في حالات الطوارئ جزءاً من الاستراتيجية الحكومية الأساسية لإعادة الأطفال إلى الصفوف المدرسية منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 2002. وفي عام 2005 استفاد 98 796 تلميذاً من أنشطة التغذية المدرسية في حالات الطوارئ من أصل 120 000 تلميذ من التلاميذ المقصودين في ثلاث مناطق لإعادة التوطين؛ وبلغ المعدل المقاس للمواظبة على المدارس 99 في المائة للفتيان و98 في المائة للفتيات.

127- وفي عملية الطوارئ أوغندا 10121، أدت الوجبات المدرسية إلى خفض معدلات التغيب عن المدرسة، وخففت من وطأة الجوع قصير الأجل، وزادت من التركيز في الصفوف. وارتفع معدل الالتحاق المطلق في الصف الخامس بالمقارنة مع الالتحاق المطلق في الصف الأول من 57.5 في المائة إلى 60.8 في المائة.

128- وفي إقليم البحيرات الكبرى الأفريقية، زادت معدلات الالتحاق والمواظبة في المدارس التي يساعدها البرنامج؛ وانخفض معدل التسرب خلال عام 2005 من 5.2 في المائة إلى 2.6 في المائة.

129- وقد شرع البرنامج في محادثات بشأن علاقات الشراكة أو واصل ترسيخها لتيسير الوصول إلى التعليم؛ وعلى سبيل المثال فقد عزز البرنامج من دوره في أنشطة التعليم للجميع.

130- واستمر البرنامج في تيسير التحالفات الإقليمية لترويج التغذية المدرسية. وفي الجنوب الأفريقي، على سبيل المثال، يعمل البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة مع الحكومات لتيسير الوصول إلى التعليم، ولاسيما للأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين<sup>(59)</sup>. ويرمي مشروع البرنامج الإقليمي "بناء القدرات لدعم برامج الحماية الاجتماعية القائمة على الأغذية" إلى تعزيز قاعدة المعارف المتعلقة بالتغذية المدرسية وإلى ترويج برامج التغذية المدرسية في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وتوسيعها، وتحسينها، بالتعاون مع شبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية.

131- كما بدأ البرنامج بتنفيذ المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ وذلك بتدريب الموظفين في عدة أقاليم. وسيتوسع هذا التدريب عام 2006 بحيث يصل إلى عدد أكبر من المكاتب القطرية والجهات الحكومية النظيرة<sup>(60)</sup>.

#### الجدول 21: الأولوية الاستراتيجية 4 - المخرجات

الرقم الفعلي (مليون)	الرقم المستهدف (مليون)	مؤشرات أداء المخرجات
		1.4 الأغذية المقدمة إلى التلاميذ في المدارس التي يساعدها البرنامج.
		2.4 الأغذية المقدمة إلى الأسر كحافز على إرسال الفتيات والفتيان إلى المدرسة.
20.3	21.4	1.1.4 عدد الفتيات والفتيان الذين يحصلون على وجبات في المدارس التي يساعدها البرنامج:

(59) أنغولا، بوتسوانا، وليسوتو، ومدغشقر، وموزامبيق، وناميبيا، وجنوب أفريقيا، وسوازيلند، وتنزانيا، وأوغندا، وزامبيا، وزمبابوي.

(60) الشبكة المشتركة بين الوكالات للتتقيف في حالة الطوارئ، (INEE)، 2004.

9.5	10.1	- عدد الفتيات اللاتي يحصلن على وجبات مدرسية
10.7	11.3	- عدد الفتيان الذين يحصلون على وجبات مدرسية
3.8	3.6	1.2.4 - عدد الفتيات والفتيان الذين يحصلون على حصص غذائية منزلية:
2.8	2.6	- عدد الفتيات اللاتي يحصلن على حصص غذائية منزلية
1	0.9	- عدد الفتيان الذين يحصلون على حصص غذائية منزلية

#### الجدول 22: الأولوية الاستراتيجية 4 - الأنشطة الرئيسية والموارد المخصصة

النسبة المئوية للمصروفات	المصروفات المباشرة التقديرية (ألف دولار)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	الأغذية الموزعة (ألف طن متري)	أنواع الأنشطة
94	304 800	91	507	التغذية المدرسية <sup>(61)</sup>
5	16 200	7	40	الغذاء مقابل التدريب
1	4 600	1	7	أنشطة أخرى
<b>100</b>	<b>325 600</b>	<b>100</b>	<b>554</b>	<b>المجموع</b>

132- وفي عام 2005، وفرت برامج الغذاء مقابل التعليم الوجبات المدرسية أو الحصص الغذائية المنزلية لما مجموعه 21.7 مليون طفل في 74 بلداً، وهو ما يزيد بنسبة 31 في المائة عن عدد الأطفال الذين وفر لهم البرنامج التغذية عام 2004 والبالغ 16.6 مليون طفل<sup>(62)</sup>.

133- وتخلف عدد الأطفال الذين يتلقون الوجبات المدرسية عن الرقم المستهدف لعام 2005 بالنسبة للفتيات والفتيان بنسبة 5 في المائة. على أن عدد الفتيات والفتيان الذين تلقوا الوجبات المدرسية عام 2005 زاد بنسبة 32 في المائة عما كان عليه عام 2004 بحيث بلغ 20.3 مليون طفل بالمقارنة مع 15.4 مليون طفل. وتجاوز عدد الأطفال المتلقين للوجبات الغذائية المنزلية الرقم المستهدف لعام 2005 بنسبة 8 في المائة فيما يتعلق بالفتيات و 11 في المائة فيما يتصل بالفتيان؛ فقد ارتفع عدد الفتيات والفتيان الذين يتلقون الوجبات الغذائية المنزلية بنسبة 41 في المائة وذلك من 2.7 مليون عام 2004 إلى 3.8 مليون عام 2005؛ ووصلت نسبة الزيادة فيما يتعلق الفتيات إلى 56 في المائة؛ في حين بلغت 11 في المائة فيما يتصل بالفتيان.

134- وعزز البرنامج من دور برامج التغذية المدرسية التي يقوم بها كمنصة للأنشطة الأساسية الأخرى المعنية بالتغذية، والصحة، والنظافة البدنية، وهو ما شمل مكملات العناصر المغذية الدقيقة، ومكافحة الديدان المعوية، والتوعية الوقائية من فيروس نقص المناعة البشرية، والماء والإصحاح، واستخدم موائد محسنة تتسم بالاعتدال في استهلاك الوقود، والحدائق المدرسية. وهدفت هذه "الحزمة الأساسية" من الأنشطة إلى النهوض بصحة وتغذية الأطفال في سن الدراسة، وقد صُممت بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة. وتم اعتماد هذه الحزمة حتى الآن في 41 بلداً من أصل البلدان الأربعة والسبعين التي ينفذ فيها البرنامج برامج للتغذية المدرسية.

<sup>(61)</sup> مع استبعاد دور الحضانه/رياض الأطفال؛ ويرجع المجموع الفرعي كلياً للأولوية الاستراتيجية 3.

<sup>(62)</sup> يُستخلص العدد الإجمالي للمستفيدين من برامج الغذاء مقابل التعليم بإضافة عدد المستفيدين المتلقين للوجبات المدرسية (20.3 مليون) إلى عدد المستفيدين المتلقين للحصص الغذائية المنزلية (3.8 مليون) ثم طرح عدد المستفيدين (2.4 مليون) الذين تلقوا وجبات مدرسية وحصص غذائية منزلية على حد سواء.

## الأولوية الاستراتيجية 5 – مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية

### الجدول 23: الأولوية الاستراتيجية 5 - النواتج

3.5 تمتع الحكومات بالقدرة على تخطيط البرامج الغذائية وإدارتها.

الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشرات أداء النواتج
-----------------	-------------------	---------------------

غير متاح	ليس هناك من رقم مستهدف	نسبة عدد الحكومات في البلدان التي يعمل فيها البرنامج المتمتعة بالقدرة على تولي مهمة تخطيط وإدارة البرامج الغذائية إلى عدد الحكومات التي لا تمتلك هذه القدرة.
----------	---------------------------	--

### المخرجات

1.5	زيادة قدرة الحكومات الوطنية على تحديد الاحتياجات الغذائية، ووضع الاستراتيجيات، وتنفيذ البرامج الغذائية.
2.5	توسيع الحوار مع الحكومات حول تحديد المجالات المحتملة للمساعدة والتعاون التقنيين.

الرقم الفعلي	الرقم المستهدف (مليون)	مؤشرات أداء المخرجات
-----------------	------------------------------	----------------------

غير متاح	ليس هناك من رقم مستهدف	1.1.5 عدد البلدان التي تستخدم الخدمات التقنية المقدمة من البرنامج لتنمية قدرتها على تحديد الاحتياجات الغذائية، ووضع الاستراتيجيات، وتنفيذ البرامج الغذائية.
غير متاح	ليس هناك من رقم مستهدف	2.1.5 عدد الموظفين الحكوميين الذين يتم تدريبهم على الصعد المحلية والإقليمية والوطنية في إطار برامج المساعدة التقنية التي ينفذها البرنامج. (سيخضع ذلك لعملية تجريبية).
غير متاح	ليس هناك من رقم مستهدف	1.2.5 عدد المجالات الجديدة للخدمات التقنية والتعاون التقني المنشأة بين البرنامج والحكومات. (سيخضع ذلك لعملية تجريبية).

### أهداف الأداء

135- أوضح إطار السياسات، المعروض في وثيقة "بناء القدرات القطرية والإقليمية" (WFP/EB.3/2004/4-B)، سبل تعميم البرنامج لأنشطة بناء القدرات من خلال عمليات المعونة الغذائية. كما حث هذا الإطار البرنامج على تنفيذ مشروعات مخصصة لبناء القدرات، أو مشروعات "قائمة بذاتها"، ممولة من المساهمات النقدية المباشرة.

136- وتمشياً مع متطلبات الإبلاغ المؤسسي، فإن اشتراط تقديم التقارير عن بناء القدرات اقتصر على المشروعات القطرية والإقليمية التي تعتمد الأولوية الاستراتيجية 5 كهدف رئيسي من أهدافها. وفي عام 2005، وهو العام الأول للعمل في ظل إطار السياسات الجديد، كانت هناك مشروعات إقليمية قائمة بذاتها لتطوير بناء القدرات في كل من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والمكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، وخمس عمليات قطرية تعتمد الأولوية الاستراتيجية 5 كهدف رئيسي لها؛ وأبلغ 30 بلداً عن أنشطة بناء القدرات المعممة عبر ما تنفذه من أنشطة للمعونة الغذائية.

137- ووصل عدد أنشطة بناء القدرات التي تم الإبلاغ عنها عام 2005 إلى 113 نشاطاً. وأبلغت ثمانية بلدان، هي أفغانستان، وكمبوديا، وكولومبيا، وإثيوبيا، وكينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والأراضي الفلسطينية المحتلة، والسودان، إلى جانب المشروع الإقليمي في الجنوب الأفريقي عن مؤشر مخرج الأولوية الاستراتيجية 5 المتعلق بالتدريب. وفي هذا الميدان نُفذت أبرز البرامج التدريبية في أفغانستان، وإثيوبيا، والسودان، وغطت نسبة 84 في المائة من النظراء الذين تم تدريبهم. أما المخرجات الأخرى، ولاسيما الدراسات والأنشطة التحليلية، فقد أبلغ عنها مشروعان إقليميان مستقلان لبناء القدرات إلى جانب إندونيسيا.

138- وفي عام 2005 تلقى 23 000 من الموظفين النظراء العاملين لدى الحكومات والمنظمات غير الحكومية على المستويات المحلية، والإقليمية، والوطنية التدريب من خلال أنشطة البرنامج للمساعدة التقنية. وأرسيت الخدمات التقنية وأنشطة التعاون مع الحكومات في 22 مجالاً. وسُرد هذا المخرجان على

مدى فترة السنتين المقبلة كجزء من إطار الأداء. وخلال عام 2006 سيواصل البرنامج تطوير معايير الرصد والإبلاغ المتعلقة بأنشطة بناء القدرات، مع مراعاة الجهود الجارية التي تبذلها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تطوير نهج متسق تتبناه الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة إزاء بناء القدرات.

### المعالم البارزة للأداء

139- حقق المشروع الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مخرجين هامين هما: تكاليف الدراسات المتعلقة بالجوع و"أطلس التغذية والأمن الغذائي". وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فقد أنجز البرنامج عمليات اختبار النموذج الاقتصادي والمنهجية المتعلقة بتكاليف دراسات الجوع. ويجري العمل على إعداد "تكاليف دراسات الجوع في أمريكا الوسطى". وقد طوّرت منهجية إعداد "أطلس التغذية والأمن الغذائي" بالتعاون مع جامعة Tufts واختُبرت في الجمهورية الدومينيكية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني عام 2005 عُقدت ندوة تدارسية تقنية في سانتو دومينغو لعرض النتائج الأولية على الحكومة، ومنتدى الأمم المتحدة، والجهات المعنية الأخرى. وقد تأخر نشر هذه الأنشطة وغيرها إلى البلدان الأخرى بسبب الافتقار إلى التمويل.

140- وأنهى مشروع الجنوب الأفريقي سنة التنفيذ الأولى عام 2005. ومن بين النتائج البارزة التي خلص إليها هذا المشروع أن عملية بناء القدرات وضمن الملكية المحلية تنسم بالأهمية بالنسبة لمخرجات مخصوصة: وعلى سبيل المثال فإن المشاركة الكاملة وموافقة الشركاء المتعددين في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي قد تطلبتنا وقتاً أطول مما كان منتظراً ولكنها أسفرتا عن التزام على المستوى الوزاري واعتماد لبرنامج خمسي بشأن "تعزيز تقدير هشاشة الأوضاع وتحليلها في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي".

141- وفي إثيوبيا يقوم البرنامج بتنفيذ استراتيجية مجتمعية متعددة القطاعات لبناء القدرات تستند إلى ما اكتسبه من خبرات في دعم أفرقة التخطيط المحلية المجتمعية. واضطلعت المجتمعات المحلية بدور القيادة في إدارة مواردها الطبيعية، كما أنها تقوم بنقل المعارف عن هذه الإدارة إلى المدارس عبر أنشطة الغذاء مقابل التعليم. وبالمثل فإن البرنامج يساند ميسري المحادثة المجتمعية للعمل مع الأفرقة المجتمعية لنشر الوعي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وترويج تدابير الوقاية.

142- وفي إندونيسيا تعاون البرنامج مع كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية في بناء قدرات المسؤولين الحكوميين في الإدارة المركزية وإدارات المقاطعات والأقسام وذلك في مجال إدارة حالات الطوارئ والتخطيط الاحترازي. كما تم تنفيذ دراسة مشتركة بين البرنامج والحكومة الإندونيسية عن الاستعداد لمجابهة الكوارث وذلك في سومطرة الغربية.

143- وفي نيجيريا، تعززت علاقة الشراكة بين البرنامج والحكومة بفضل زيارة الرئيس النيجيري للدورة السنوية للمجلس التنفيذي عام 2005. وكان من بين المعالم البارزة لهذه الشراكة عام 2005 ما يلي:

- الدعم التقني في التخطيط الاحترازي والاستعداد للطوارئ مع الوكالة النيجيرية لإدارة حالات الطوارئ وتدريب الجهات المعنية الوطنية المنتمية إلى 30 ولاية؛
- دراسة سوقية لتحديد موردي الأغذية في القطاع الخاص القادرين على تصدير الأغذية إلى بلدان الإقليم؛
- الدعم التقني في تخطيط وتصميم برنامج تجريبي للتغذية المدرسية طُور محلياً وأطلق في سبتمبر/أيلول عام 2005.

## الإيرادات والمصروفات

144- تتدفق المساهمات المقدمة إلى النوافذ التمويلية للبرنامج على الفئات البرامجية. وتُصنف هذه المساهمات على أنها متعددة الأطراف، أو موجهة متعددة الأطراف، أو ثنائية وفقاً لدرجة التوجيه والشروط التي تفرضها الجهة المانحة. وفي عام 2005 بلغت القيمة الإجمالية للمساهمات 2.70 مليار دولار، منها 2.49 مليار دولار من المساهمات الموجهة متعددة الأطراف.

145- وتم تلقي نسبة تقرب من 10 في المائة من خلال نافذة التمويل متعدد الأطراف. أما نسبة المساهمات غير المقيدة، والنقدية، ومتعددة الأطراف فبلغت نسبة 3.3 في المائة فقط. ويقارن الجدول 24 بين المساهمات المقدمة إلى الأغذية والتكاليف المصاحبة وذلك بحسب نافذة التمويل.

الجدول 24: مجموع المساهمات المقدمة إلى البرنامج عام 2005 بحسب نافذة التمويل (مليون دولار)

المجموع	موجهة متعددة الأطراف	متعددة الأطراف	المساهمات المقدمة إلى الأغذية والتكاليف المصاحبة
1 172	1 168	4	عينية** (63) مقيدة*
225	182	43	نقدية**
528	396	132	نقدية** (64) مقيدة جزئياً*
537	447	90	نقدية** (65) مقيدة*
262	259	3	العمليات الخاصة (بما في ذلك المساهمات العينية)
6	4	2	الاتفاقات الاحتياطية
27	24	3	حسابات الأمانة
7	7	-	الموظفون المهنيون المبتدئون
2	-	2	المساهمات النقدية الحكومية المناظرة
2 766	2 487	279	المجموع

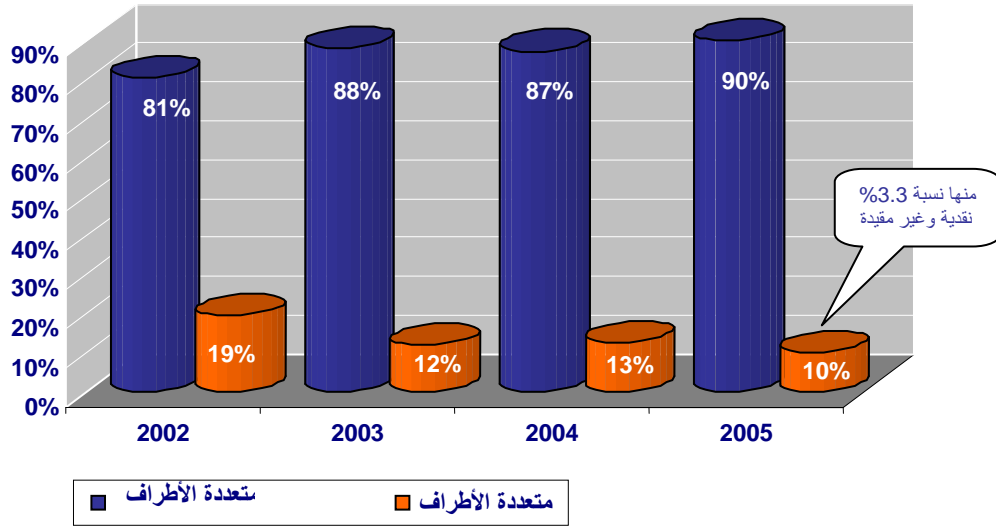
\* منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 1987. المبادئ التوجيهية للجنة المساعدة الإنمائية المتعلقة بالتمويل المصاحب والمساعدة الإنمائية الرسمية المقيدة كلياً أو جزئياً. باريس، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الميدان الاقتصادي.  
\*\* بما في ذلك التكاليف المصاحبة.

(63) مقيدة. لأغراض هذه المبادئ التوجيهية، تُعرّف المساعدة الإنمائية الرسمية المقيدة على أنها القروض أو المنح المقيدة فعلاً بشرط توريد السلع والخدمات من البلد المانح أو الخاضعة لأشكال التوريد التي تشير ضمناً إلى أهلية توريد جغرافية محدودة من غير الأشكال الواردة في ظل المساهمات "المقيدة جزئياً".

(64) مقيدة جزئياً. القروض أو المنح المقيدة فعلاً بتوريد السلع والخدمات من البلد المانح ومن عدد محصور من البلدان، التي يجب أن تتضمن بلداناً نامية.

(65) غير مقيدة القروض أو المنح المتاحة بصورة حرة وكاملة لتمويل التوريد من البلدان النامية ومن بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتُعرّف الأموال المقدمة لتمويل التكاليف المحلية للمتلقين على أنها غير مقيدة أيضاً.

## المساهمات الموجهة متعددة الأطراف والمساهمات متعددة الأطراف



2005	2004	2003	2002	نافذة التمويل
2487	1927	2270	1458	الموجهة متعددة الأطراف
279	278	303	351	متعددة الأطراف
2 766	2 205	2 573	1 809	المجموع (مليون دولار)

146- وصلت قيمة الإيرادات الإجمالية في الفترة 2004-2005 إلى 6.3 مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة بقيمة 0.5 مليار دولار، أي بنسبة 8.7 في المائة، عما كان عليه الحال في الفترة المالية السابقة.

147- وكانت قيمة

الجدول 25: الإيرادات والمصروفات (مليون دولار)

الفترة	2005	2004	الفترة	2003-2002
2005-2004	6 311	2 971	3 340	5 804
	6 177	3 104	3 <sup>(66)</sup> 073	5 082
	134	(133)	267	722

الإيرادات الإجمالية عام 2005 أقل مما كانت عليه عام 2004 و عام 2003، وأدنى بمقدار 133 مليون دولار من المصروفات الإجمالية لعام 2005. وتمت تغطية

النقص بمبلغ مرحل قدره 267 مليون دولار، مما خلّف فائضاً بقيمة 134 مليون دولار لفترة السنتين. ويقارن الجدول 25 بين الإيرادات والمصروفات الإجمالية للفترة 2004-2005.

148- وبلغت قيمة المصروفات الإجمالية خلال فترة السنتين 6.2 مليار دولار، أي بزيادة نسبتها 21.6 في المائة بالمقارنة مع الفترة المالية السابقة. وكانت المصروفات الإجمالية لعام 2005 أعلى مما كانت عليه في عامي 2003 و 2004 على حد سواء عند استبعاد عملية العراق الثنائية.

(66) يشمل ذلك مبلغ 788 مليون دولار مخصص لعملية العراق الثنائية.

149- وتجاوزت المصروفات بحسب الفئة البرمجية الأرقام المزمعة، ما عدا فئة العمليات الإنمائية التي هبطت بصورة طفيفة عن المستوى المتوقع. ويقارن الجدول 26 بين المصروفات التقديرية الأصلية والتقديرات المزمعة المعدلة بحسب الفئة البرمجية.

150- وزادت مصروفات فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش زيادة ضخمة خلال عام 2005 بحيث بلغت مستوى مماثلاً لفئة عمليات الطوارئ. ووصلت قيمة مصروفات فئة العمليات الإنمائية إلى 259 مليون دولار، وهو مستوى يماثل المستويات السنوية للفترة 2002-2004، بما يعادل نسبة 8 في المائة من المصروفات. ويعرض الملحق الخامس تفاصيل

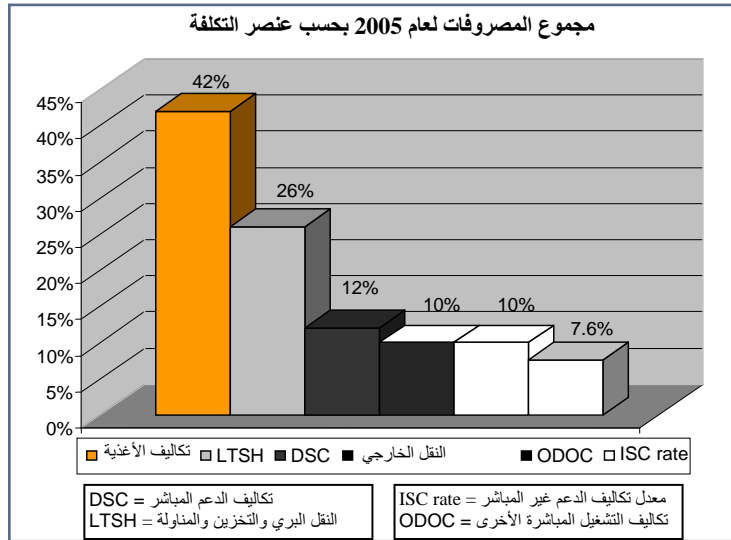
الجدول 26: المصروفات بحسب الفئة البرمجية <sup>(67)</sup> (مليون دولار)			
الفئة البرمجية	2005 المزمعة	2005 الفعلية	كنسبة مئوية من المصروفات الإجمالية
إنمائية	277	259	8
طوارئ	398	1 046	34
إغاثة وإنعاش خاصة	1 190	1 237	40
ثنائية وغيرها	11	197	6
الحساب العام	49	109	4
المجموع	2 134	3 104	100

استخدام الموارد بحسب الفئة البرمجية والإقليم خلال الفترة 2005-2002.<sup>0</sup>

151- مجموع المصروفات المباشرة بحسب عنصر التكلفة. شكلت تكاليف الأغذية نسبة 42 في المائة من المصروفات<sup>(68)</sup>، وبلغت قيمتها 1.2 مليار دولار للسلع العينية والسلع المشتراة، وهو ما يتجاوز التقديرات المزمعة بنسبة 40 في المائة.

152- وبلغت القيمة الإجمالية للمشتريات من الأغذية 716.1 مليون دولار، بالمقارنة مع 1 097 مليون دولار عام 2004، أي بانخفاض يقرب من 35 في المائة.

153- وترجع الزيادات الضخمة في التكاليف، ولاسيما مصروفات النقل البري والتخزين والمناولة التي زادت بنسبة 41 في المائة عما كانت عليه عام 2004، إلى ارتفاع تكاليف التسليم في ظل الظروف المعقدة، وتباين التكاليف تبعاً لنوع المشروعات والاحتياجات المتغيرة، وضعف الدولار، وتقلبات أسعار الصرف، وارتفاع أسعار المحروقات. وتم تجاوز التقديرات بنسبة 75 في المائة، وهو ما يمثل عاملاً مهماً في الميزانيات التشغيلية للمكاتب القطرية. وشكلت التكاليف الإجمالية للنقل البري والتخزين والمناولة نسبة 26



الجدول 27: مجموع المصروفات بـ

2005 المزمعة	عنصر التكلفة
875	(67) يتضمن ذلك تكاليف الدعم المباشر وتكاليف والأفضليات.
321	(68) النقل البري والتخزين والمناولة المباشرة تكاليف عنصر التكلفة "استبعدت تكاليف اليوم غ النقل الخارجي
70	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
1 925	مجموع المصروفات البرمجية المباشرة



في المائة من مجموع التكاليف.

154- وزادت تكاليف

الجدول 28: تكاليف الدعم غير المباشر (مليون دولار)			
	2005	2005	
التشغيل المباشرة الأخرى بنسبة 310 في المائة عن مستوى التقديرات، كما ارتفعت بمعدل يفوق الضعف بالمقارنة مع عام 2004. وترجع الزيادة المطردة في تكاليف التشغيل	كنسبة مئوية من المجموع	المزمعة	الميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة
	63	164	تقلبات أسعار الصرف
	18	48	صناديق الأصول الرأسمالية والقدرات
	19	24	مجموع المصروفات غير المباشرة
	100	236	

المباشرة الأخرى على مدى السنوات الأربع الماضية في المقام الأول إلى المصروفات الضخمة لعدد من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المشتملة على عناصر إنعاش كبيرة وإلى التوسع في أنشطة بناء القدرات المرتبطة بالأولوية الاستراتيجية 5.

الجدول 29: مصروفات دعم البرامج والإدارة

كنسبة مئوية من المجموع	2005 الفعلية	2005 المزمعة	
15	25	28	الدعم البرامجي:
19	31	27	المكاتب الإقليمية
10	16	15	المكاتب القطرية
56	92	92	المقر
			التنظيم والإدارة
100	164	164	مجموع مصروفات دعم البرامج والإدارة

155- وزادت مصروفات تكاليف الدعم المباشر، وهو ما يعود في جانب كبير منه إلى توسع أنشطة العمليات الخاصة، وارتفاع تكاليف الأمن، وتحديث نظام WINGS، وتعزيز الإدارة المالية، وزيادة تكاليف الموظفين الناجمة عن ضعف الدولار.

156- أما الزيادة في مصروفات دعم البرامج والإدارة فترجع في المقام الأول إلى التغيير في تكاليف الموظفين الناجم عن انخفاض قيمة الدولار مقابل اليورو.

## النتائج بحسب الأولويات الإدارية

157- تم تحديد تسع أولويات إدارية لفترة السنتين 2004-2005 لتعزيز الكفاءة التشغيلية ومعالجة أوجه الضعف التنظيمية. وتم تحديد 34 مؤشر أداء في مجموعة المؤشرات المصاحبة لخطة الإدارة لفترة السنتين (2004-2005). وتم الإبلاغ عن 25 مؤشرا في عام 2005، ولا يزال الباقي قيد الإعداد أول لم يتم قياسه. وتلاحظ بعض التعديلات التي تظهر في خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007). ويرد أيضا ملخص مقتضب للإجراءات التي عززت عمليات الإدارة الأساسية فيما يتعلق بكل أولوية إدارية.

## الجدول 30: مؤشرات أبلغت عن الأولويات الإدارية

الهدف الذي تحقق/تم تجاوزه في عام 2005 <sup>(69)</sup>	الهدف الذي تحقق/تم تجاوزه في عام 2004	المؤشرات التي أبلغت في عام 2005	المؤشرات التي أبلغت في عام 2004	الأهداف المحددة لفترة السنتين	
2	2	3	3	3	الأولوية الإدارية 1
0	0	1	2	3	الأولوية الإدارية 2
2	2	3	3	3	الأولوية الإدارية 3
1	1	1	2	3	الأولوية الإدارية 4
5	4	9	9	11	الأولوية الإدارية 5
0	0	0	0	2	الأولوية الإدارية 6
2	2	4	4	4	الأولوية الإدارية 7
2	2	2	2	3	الأولوية الإدارية 8
1	0	2	2	2	الأولوية الإدارية 9
15	13	25	27	34	المجموع

(69) تبين المجاميع لعامي 2004 و2005 النتائج التي تحققت قياساً على الأهداف، وقد استبعدت المؤشرات التي أبلغت عن نتائج بدون أهداف محددة.

## الأولوية الإدارية 1 – تعزيز الشراكات

الهدف	الفعلي	الأولوية الإدارية 1-1 تعزيز الشراكات على الصعيد العالمية والإقليمية والقطرية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين
24	43	1-1-1 النسبة المئوية للبرامج والمشاريع التي صممت على نحو مشترك مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركاء المتعاونين.
77	38	2-1-1 النسبة المئوية للمشاريع التي تتعاون فيها منظمات الأمم المتحدة ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية في توفير النواتج والخدمات التكميلية <sup>(70)</sup> .
90	60	3-1-1 النسبة المئوية لتقييمات الاحتياجات التي اضطلع بها شركاء <sup>(71)</sup> . يُرجع إلى مؤشر الأولوية الإدارية 5-1-6 لمعرفة التفاصيل.

158- **المؤشر 1-1-1**. عجزت نتيجة المؤشر عن تحقيق الهدف المحدد بنسبة 44%، مما يشير إلى التحدي المتمثل في تصميم البرامج والمشاريع على نحو مشترك مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والشركاء المتعاونين. وانخفض عدد المشاريع المصممة على نحو مشترك بين عامي 2004 و2005، غير أن البرامج والمشاريع المصممة على نحو مشترك مع المنظمات غير الحكومية زادت من 13 في المائة في عام 2004 إلى 17 في المائة في عام 2005. وقد يحتاج هذا المؤشر إلى مزيد من التنقيح لضمان عولية البيانات.

159- **المؤشر 2-1-1**. تم تعديل مؤشر الأداء هذا من أجل التصدي لطلب المجلس في دورته العادية الثانية عام 2005 لقياس تقديم النواتج التكميلية للشركاء والنواتج التكميلية المتلقاة. ويبين هذا المؤشر اتجاهها تصاعديا قويا في النسبة المئوية المتعلقة بالمشاريع التي تعاونت فيها الأمم المتحدة وشركاء آخرون لتقديم نواتج وخدمات تكميلية.

## أهم ملامح الأداء

**الإطار 9: مبادرة مياضية الديون/المسار السريع**. بناء على اقتراح للبرنامج، وافقت وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية ووزارة التعليم الموريتانية على صرف 1.2 مليون دولار أمريكي للتوسع في تغطية التغذية المدرسية التي يدعمها البرنامج القطري التابع للبرنامج. وقد أمكن تحقيق هذه المبادرة بأموال المسار السريع المقدمة من البنك الدولي ووكالة التنمية الفرنسية لشراء السلع وتمويل النقل الخارجي والنقل البري والتخزين والمناولة وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشر. وقد أتاحت هذه المبادرة للبرنامج إدماج 43 000 من أطفال المدارس الابتدائية في برنامجه الخاص بالتغذية المدرسية.

160- تم الإبلاغ عن شراكات بالنسبة لـ 230 مشروعا، بزيادة قدرها 6 في المائة عن عام 2004<sup>(72)</sup>. وظلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الشريك الرئيسي للبرنامج، فيما يتعلق بعدد 140 مشروعا في 68 بلدا، خاصة في مجالات الصحة والتغذية والتغذية المدرسية. وأجرى البرنامج واليونيسيف تقييمات مشتركة لعدد 41 مشروعا. وتم تنقيح مذكرة التفاهم مع اليونيسيف في يوليو/ تموز 2005، للتأكيد على أهمية التقييمات السليمة بالنسبة لتوجيه المساعدة إلى السكان المحتجين وتوضيح المسؤوليات الخاصة بإجراء تقييمات تغذوية.

161- وأكدت مذكرة التفاهم أيضا على ضرورة التصدي للجوع لدى الأطفال، وهو ما يعكس العمل المشترك لليونيسيف والبرنامج مع شركاء آخرين في مبادرة عالمية مشتركة بين الوكالات بعنوان "إنهاء الجوع

(70) تم الحصول على المعلومات الكمية عن طريق نظام داکوتا (استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية في جمع البيانات).

(71) أُنْتُبِد هذا المؤشر من خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007).

(72) المشاريع التي تُنظَر على أدنى مستوى: مستوى النشاط للبرامج القطرية والمستوي القطري للمشاريع الإقليمية. وأُستبِدت عمليات الدعم الإقليمية والعمليات الخاصة. ويبلغ العدد الكلي للمشاريع، بما في ذلك عمليات الدعم 306 مشروعات. وينبغي ملاحظة أن عدد المشاريع المستخدمة كمرجع للنسب المئوية لمؤشرات الأداء في تقرير الأداء السنوي لعام 2004 يشمل العمليات الخاصة.

ونقص التغذية لدى الأطفال". وقدمت إلى المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2005 مذكرة مفاهيم أعدت بالتعاون مع اليونيسيف والبنك الدولي. وبدعم من خبراء خارجيين، عملت الوكالتان مع مؤسسات مالية دولية وشركاء آخرين لوضع خطة عمل مشتركة.

162- وكانت منظمة الأغذية والزراعة الشريك الأكثر تواجدا مع البرنامج حيث تعاونت في 87 مشروعا في 53 بلدا. وكانت الزراعة تمثل أقوى قطاعات التعاون. وتعاونت الوكالتان في إعداد 41 تقييما للاحتياجات. وتعاونت منظمة الصحة العالمية والبرنامج في 71 مشروعا في 42 بلدا فيما يتعلق أساسا بالصحة والتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأصبح التعاون بين منظمة الصحة العالمية والبرنامج أقوى بشكل كبير خلال العام: فقد زاد عدد الشراكات بنسبة 61 في المائة منذ عام 2004.

163- وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج تعاونهما في عام 2005 لضمان توزيع حصص غذائية كاملة لعدد 2.1 مليون لاجئ، و8.3 مليون من الأشخاص المشردين داخليا، و1.3 مليون من العائدين في 43 بلدا. وتعاون البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 54 مشروعا في 73 بلدا، وهو ما يزيد قليلا عن عام 2004. وعملت المنظمتان معا لتقييم الاحتياجات وتصميم شبكات التوزيع التي تتصدى لاهتمامات اللاجئين بصورة أكثر فعالية. ووجه اهتمام خاص لدعم المدارس وبرامج تدريب الكبار والأنشطة المدرة للدخل بواسطة الأغذية على أمل أن يتمكن اللاجئين من خفض اعتمادهم على المساعدة الدولية.

164- واتفقت الوكالتان في عام 2003 على أن يتولى البرنامج مسؤولية توزيع الأغذية في كينيا وباكستان وسيراليون وأوغندا وزامبيا على أساس تجريبي. وخلصت التقييمات المشتركة لهذه العمليات التجريبية والتي استكملت في عام 2005 إلى أنه تحقق احتواء التكاليف في إدارة نقاط التسليم الأمامية والنقل الثانوي والتوزيع النهائي. وقد ظل مجموع تكلفة النقل الثانوي والتوزيع النهائي للأغذية دون تغيير أو انخفضت نتيجة لفرص تحسين نظم التوزيع، وهذا يتوقف على حالة البلد.

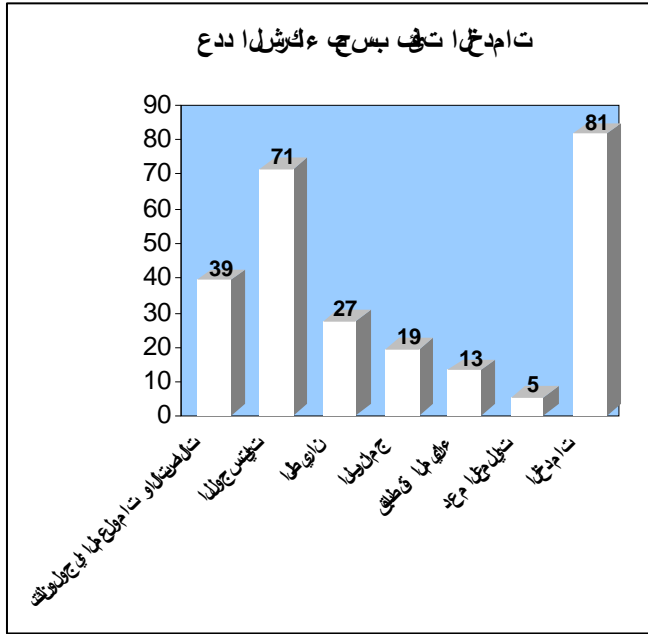
165- وفي عام 2005 تعاون البرنامج في 73 بلدا مع 270 منظمة غير حكومية، منها 260 منظمة دولية و2010 منظمات غير حكومية محلية أو منظمات مجتمعية. ومن مجموع المشاريع العاملة البالغ عددها 262 مشروعا، كان هناك 204 مشروعات - أي 78 في المائة - تعتمد على شراكات المنظمات غير الحكومية، وهذه النسبة تزيد قليلا عن نسبة الـ 74 في المائة في عام 2004. وشاركت المنظمات غير الحكومية بصورة أكثر تواترا في التوزيع العام للأغذية (605 منظمات غير حكومية)، وفي الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (497 منظمة غير حكومية). وانخفضت نسبة المشاريع التي قدمت فيها المنظمات غير الحكومية نواتج وخدمات تكميلية من 38 في المائة في عام 2004 إلى 35 في المائة في عام 2005.

### خدمات الدعم المشتركة

166- قدمت خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التابعة للبرنامج وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية دعما جويا لعمليات البرنامج وأوساط المساعدة الإنسانية باستخدام طائرات مؤجرة وطائرات عمودية (هليكوبتر). وبلغ عدد ساعات الطيران الخاصة بالبرنامج 89 850 ساعة، قامت بها 90 طائرة في المتوسط ونقلت 154 210 أطنان متريّة من المواد الغذائية وغير الغذائية، وكذلك 368 000 راكب (من موظفي المعونة الإنسانية وممثلي الجهات المانحة والحكومات).

167- وقام مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات بتوزيع 96 موظفا دوليا للإغاثة المتعلقة بأموال التسونامي في المحيط الهندي وكوارث الزلازل في جنوب آسيا وإحدى حالات الطوارئ المعقدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع الاحتفاظ بعمليات على نطاق واسع في السودان. واستجابة لكارثة أمواج التسونامي، قام مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات بدور رئيسي في التنسيق المدني - العسكري وخاصة مع الجهات العسكري في باندا أتشيه، وتولى إدارة الجمارك ونظام المعلومات الجغرافية ومهام تقييم البنية الأساسية. وفي باكستان، ساعد هذا المركز على إقامة خلية خاصة بتنسيق نقل البضائع لتحديد أولويات الأصول المنقولة ووضع قاعدة بيانات لتتبع المواد غير الغذائية.

168- وأقام مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية مستودعات إقليمية لمواد الطوارئ من أجل تحسين قدرات الاستجابة للطوارئ واحتواء التكاليف. وفي نهاية عام 2005، قام البرنامج بتشغيل أربعة مستودعات إقليمية: المرفق الآسيوي للاستجابة للطوارئ في كمبوديا؛ وشبكة أمريكا اللاتينية والكاريبي للاستجابة للطوارئ في بنما؛ ومستودع المساعدة الإنسانية المزود بخدمات تكنولوجيا المعلومات في دبي؛ ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في إيطاليا.



### 169- وقدم الشركاء الاحتياطيون

موظفين ومعدات للخدمات المشتركة - مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية والاتصالات المشتركة بين الوكالات لأغراض الأمن - من أجل استكمال الدراية الفنية للبرنامج وتسهيل الاستجابة بصورة أسرع. وقامت وكالة خدمات الإنقاذ السويدية بتوزيع أكبر عدد من الأفراد - 43 شخصا، من بينهم 18 في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و16 في الخدمات، و9 في اللوجستيات. وقامت الإدارة النرويجية للوقاية المدنية والتخطيط لحالات الطوارئ

بتوزيع 37 شخصا، وهو ثاني أكبر عدد من الأفراد الموزعين بواسطة أحد الشركاء الاحتياطيين. أما العدد الأكبر من الشركاء الاحتياطيين فقد تم توزيعهم في الخدمات المتعلقة بالعمليات القائمة على المخيمات والخدمات الجوية، تليها اللوجستية<sup>(73)</sup>.

(73) تشمل فئات الشركاء الاحتياطيين: خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخدمات اللوجستيات، وخدمات الطيران، والخدمات البرنامجية، وقباطنة الميناء، وخدمات دعم العمليات، ووحدات الخدمة وهي تشكيلات من الموظفين الاحتياطيين و/أو معدات الدعم المصممة لإنجاز مهمة محددة؛ وترتبط وحدات الخدمة بشكل عام بمجالات النقل الجوي و/أو النقل البحري والعمليات القائمة على المخيمات.

## الأولوية الإدارية 2 – إدارة الموارد البشرية

الفعلي	الهدف	الأولوية الإدارية 2-1 رضاء الموظفين عن البرنامج باعتباره رب عملهم المختار
لا ينطبق <sup>(74)</sup>	64	1-1-2 متوسط تقدير رضاء الموظفين يجري الاستقصاء العالمي للموظفين والخاص بالبرنامج مرة كل سنتين.

170- **المؤشر 1-1-2**. في عام 2004، كشف أول استقصاء للموظفين أجراه البرنامج عن معدل لرضاء الموظفين بنسبة 64 في المائة وهو ما يستخدم كخط أساس لتتبع الاتجاهات في معدلات الرضاء. وسوف يجري الاستقصاء التالي في أبريل/نيسان 2006، ولهذا لا يتاح أي تقدير كمي للرضاء بالنسبة لعام 2005. وبعد استخلاص الدروس من عام 2004، يقوم البرنامج بتصميم استقصائه العالمي الثاني للموظفين وسوف يستخدم الاستبيان المحسن لعام 2006 في وضع مؤشرات جديدة يمكن تتبعها في الاستقصاءات المقبلة.

171- وأدى استقصاء الموظفين إلى عدد من التوصيات. فقد أنشئت فرق عمل من أجل التصدي لمواضيع ذات أولوية لاتخاذ إجراء بشأنها: التطوير الوظيفي، وتنسيق التدريب، وإدارة الأداء، ومنع التحرش/استغلال السلطة. ويستمر تنفيذ توصيات فرق العمل، بما في ذلك إعداد خطط عمل من جانب كل مدير قطري ومدير كل وحدة من وحدات المقرر؛ وقد قام بذلك 75 في المائة من هؤلاء المديرين مع نهاية عام 2005 وشارك الموظفون في إعداد تدابير المتابعة.

172- ويمكن أن تؤدي طبيعة وأماكن العمليات الصعبة التي يقوم بها البرنامج إلى الإجهاد. ففي عام 2005، زاد عدد مستشاري الموظفين من أربعة إلى خمسة مستشارين؛ وأضيف مئة متطوع جديد لدعم النظراء إلى الشبكة القائمة. وعقد المستشارون 172 دورة مع الموظفين المصابين باضطرابات نفسية في عام 2005، مقابل 124 في عام 2004.

173- وكان معدل التبدل العالمي للموظفين الفنيين الدوليين 5.3 في المائة في عام 2005، بزيادة قدرها 3.5 في المائة عن عام 2004. وللمساعدة على مواجهة التخفيضات المتوقعة في الميزانية، عرض البرنامج مشروعاً متفقاً عليه لإنهاء الخدمة في عام 2005. وخلال السنوات الثلاث الماضية، كانت الاستقالة تمثل السبب الرئيسي لحالات إنهاء الخدمة، إذ بلغ المتوسط 27.6 في المائة للموظفين الفنيين الدوليين، و9.4 في المائة للموظفين الفنيين المبتدئين، و22.7 في المائة لموظفي الخدمات العامة.

الفعلي	الهدف	الأولوية الإدارية 2-2 تمتع الموظفين بكفاءات تفي باحتياجات البرنامج المتنوعة
--------	-------	---

1-2-2 النسبة المئوية للكفاءات التي يطلبها البرنامج والتي تحققت حالياً (بالنسبة لكل نوع من الكفاءة).  
لم تحدد نسبة مستهدفة  
لا ينطبق

174- **المؤشر 1-2-2**. لتقييم الكفاءات، صممت شعبة الموارد البشرية استبياناً للآراء من كل الجهات بخمس لغات للموظفين من فئة ف-1 إلى مد-2<sup>(75)</sup>. ومن المخطط وضع مشروع تجريبي لعام 2006؛ وسوف يستمر تداول هذه الأداة حتى عام 2007.

175- وظل تطوير ثقافة إدارة الأداة فيما بين موظفي البرنامج يمثل أحد الأولويات في عام 2005. وأحد المؤشرات على الحاجة إلى مثل هذه الثقافة يتمثل في إدارة الأداء وتحسين القدرات (PACE): وكانت معدلات التوافق في المرحلة الأولى (التخطيط) والمرحلة الثانية (منتصف العام) 68 في المائة في المقرر و69 في المائة في الميدان. وصودفت صعوبات عند جمع البيانات لأنه لم يكن هناك أي نظام

(74) غير متوفر.

(75) تشمل هذه الفئات الموظفين الوطنيين والموظفين الفنيين المبتدئين والمتدربين.

للإبلاغ الأوتوماتي لتتبع معدلات الاستكمال. ولم تتح حتى الآن معدلات التوافق بالنسبة لنهاية عام 2005 لأنه تجري تحسينات فنية للنهوض بالإبلاغ عن استكمال إدارة الأداء وتحسين القدرات (PACE).

176- وواصل البرنامج مشاركته في مركز تطوير الإدارة الكائن في روما. وتم إدخال مخطط تجريبي للتدريب المهني لعام 2005. وتضمن التدريب الإضافي الذي ركز على بناء الكفاءة الإدارية دورة عن المهارات التفاوضية نظمتها منظمة الأغذية والزراعة، وتدريباً على الامتياز الاستراتيجي والتشغيلي للمديرين نظمتها المجموعة البريدية TNT، وتدريباً على الاستجابة للطوارئ.

الأولوية الإدارية 2-3 تحسن تمثيل النساء والموظفين الوطنيين من البلدان النامية داخل البرنامج	
الهدف	الفعلي
1-3-2 النسبة المئوية للموظفين بحسب نوع الجنس والتوزيع الجغرافي	
- النساء	50
- التوزيع الجغرافي من البلدان النامية	40

177- المؤشر 1-3-2. لم يتحقق الهدف من نسبة النساء العاملات في الفئة الفنية الدولية والفئات العليا مع أن عدد النساء العاملات في الفئة الفنية الدولية زاد من 459 موظفة في عام 2004 إلى 496 موظفة في عام 2005؛ وتعد نسبة الزيادة من 39.8 في المائة إلى 40.2 في المائة أعلى نسبة منذ عام 2002. وواصل البرنامج سعيه لتعيين موظفين على أساس التوزيع الجغرافي الأوسع من البلدان النامية وتحسين الترتيبات الخاصة بالموظفين الوطنيين. وتحقق الهدف بالنسبة للموظفين الفنيين الدوليين من البلدان النامية من خلال زيادة طييفة بين عامي 2004 و2005.

#### أهم ملامح الأداء

178- من المقرر أن يتولي مشروع الموظفين الوطنيين الإشراف الإداري على الموظفين المعينين محلياً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبحث إمكانية نقلهم إلى نفس النظام القانوني كموظفين معينين دولياً. وحدد تحليل البيانات المأخوذة من المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ما يقرب من 1 800 موظف في البرنامج حاصلين على عقود خدمات واتفاقات خدمات خاصة عملوا مع البرنامج لمدة خمس سنوات أو أكثر. وقد تم تحديد الموظفين المستوفين لهذه المعايير لنقلهم إلى عقود محددة المدة. وينتظر البرنامج نتائج المرحلة التجريبية لمكتب الأمم المتحدة المشترك وتحليل كشف الرواتب الخاص بشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS) قبل اتخاذه قرار نهائي.

179- تم توسيع التأمين الطبي ليشمل الأشخاص الذين يعولهم الموظفون المعينون محلياً والحاصلون على عقود خدمات أو اتفاقات خدمات خاصة.

180- مع نهاية عام 2005، قام برنامج التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل، والذي استهل في عام 2004، بتدريب 75 في المائة من جميع الموظفين على التوعية الإلزامية.

### الأولوية الإدارية 3 – الإدارة القائمة على النتائج

الهدف	الهدف	الفعلي
1-1-3 النسبة المئوية لوثائق مشاريع البرنامج الجديدة المقدمة إلى لجنة استعراض المشروعات لإجازتها والمتوافقة مع الإدارة القائمة على النتائج <sup>(76)</sup> .	80	93
2-1-3 النسبة المئوية لتقارير المشروعات الموحدة التي حصلت على تقدير مرض عن الإبلاغ عن النتائج على مستوى المنجزات.	50	93
3-1-3 النسبة المئوية للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ووحدات المقر التي تنفذ خطط عمل واستعراضات أداء وفقا للمبادئ التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج:		
- خطة العمل	100	95
- استعراض الأداء في منتصف العام	100	59
- استعراض الأداء في نهاية العام	100	72

181- **المؤشر 1-1-3**. كان هناك اتجاه تصاعدي في وثائق مشاريع البرنامج التي تتوافق مع معايير الإدارة القائمة على النتائج: تجاوزت النتائج الهدف بنسبة 13 في المائة. وواصل البرنامج اعتماده لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج، كما يستخلص من المؤشر 1-1-3، الذي يعكس مدى تطبيق مبادئ الإدارة القائمة على النتائج في تصميم المشاريع، بما في ذلك إدراج إطار للتسجيل وخطة للرصد والتقييم.

182- وكانت النقطة التي أثارها استعراض الأداء في نهاية عام 2005 تتعلق بقدرة المكاتب القطرية على الاضطلاع باستقصاءات تستند إلى خط الأساس لدعم المشاريع والعمليات الجديدة: فقد أفادت 37 في المائة من الردود بأن خطوط الأساس اقترنت بمشاريع مجازة وكانت ممولة من ميزانيات المشاريع. وتشير نتائج الاستقصاء إلى التمويل باعتباره عاملا مهما في تقرير ما إذا كان ينبغي إجراء استقصاءات مجازا خط الأساس. واتضح من تتبع خطوط الأساس من جانب مكتب الميزانية أن 22 خط أساس من بين 54 مشروعا موجزا قد استكملت في عام 2005<sup>(77)</sup>. ومن بين 33 خط أساس تم الاضطلاع بها في عام 2004، أجريت ستة استقصاءات متابعة لمشاريع موجزة في العام. وقد ييسر عدم وجود خطوط أساس سريعة في قياس النتائج، خاصة على مستوى المنجزات لعام 2006 وما بعده. وفي عام 2006، سوف يقوم البرنامج بتنقيح استراتيجيته للاضطلاع باستقصاءات تستند إلى خط الأساس، مع مراعاة أي المشاريع التي تتطلب خط أساس وتواتر دراسات المتابعة.

الجدول 36: التوافق مع متطلبات الجودة للإدارة القائمة على النتائج	%
النتائج المتوقعة من الأهداف التشغيلية تضاهي مثيلاتها في وثيقة المشاريع	100
الحوادث التي أثرت في النتائج المتوقعة مبيّنة بشكل واضح	100
يتم الإبلاغ عن مؤشرات المخرجات ذات الصلة	99
يرد تفسير للأداء الزائد أو الناقص	96
يتم الإبلاغ بصورة كاملة أو جزئية عن مؤشرات النواتج ذات الصلة	82
يتم تحديد مصادر البيانات	82

183- **المؤشر 2-1-3**. تبين من تحليل تقارير المشروعات الموحدة لعام 2005 استمرار التحسن في النسبة المئوية لتقارير المشروعات الموحدة التي توافقت مع متطلبات الجودة الخاصة بالإدارة القائمة على النتائج. وكان التوافق العام مرتفعا: فقد استوفى 93 في المائة من تقارير المشروعات الموحدة معايير التوافق، وهو يمثل تحسنا بنسبة 3 في المائة

<sup>(76)</sup> بالنسبة لمؤشر الأداء 1-1-3 والمؤشر 2-1-3، تعتبر المشاريع على أنها عملية طوارئ أو عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش أو برنامجا قريبا أو مشروعا إنمائيا أو عملية خاصة؛ وتحتسب العمليات الإقليمية على أنها مشاريع فردية. <sup>(77)</sup> لا تشمل جميع وثائق المشاريع العمليات الخاصة.



عن عام 2004. وقد ساهم الجهد الذي شاركت فيه المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر، باستخدام نظم وأدوات رئيسية، في سرعة تقديم جميع تقارير المشروعات الموحدة البالغ عددها 270 تقريرا في عام 2005. ويعد قياس النتائج وتحديد مصادر البيانات مجالين يمكن أن يتحقق فيهما المزيد من التحسينات.

**184- المؤشر 3-1-3.** وضع هذا المؤشر لقياس مدى تحقيق البرنامج للنتائج. ولم تتحقق الأهداف فيما يتعلق بالنسبة المئوية للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ووحدات المقر التي تنفذ خطط العمل وتجري استعراضات الأداء وفقا للمبادئ التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج. غير أنه كان هناك تقدم مع استكمال عدد أكبر من خطط العمل في عام 2005 منه في عام 2004. وأجريت الاستعراضات بصورة أكثر اتساقا في المقر منها في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.

**185-** وبذلت جهود لإدماج تخطيط العمل في عملية التخطيط الاستراتيجي لخطة الإدارة لفترة السنتين 2006-2007. ووضعت المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ووحدات المقر خططها مدتها عامان تتوافق فيها المخرجات والأنشطة مع الأهداف الإستراتيجية والإدارية للبرنامج. وتبين من استقصاء أجرته إدارة العمليات في شباط/فبراير 2006 أن معظم مديري إدارة العمليات في المقر والمكاتب الإقليمية وجدوا أن تخطيط العمل مفيد ولكنهم رأوا أن هناك مجالا لتحسين الأدوات والنظم التي تدعمه.

**المقر:** وضع 98 في المائة من الوحدات خطة عمل لعام 2005؛ وقام 80% منها باستعراضها في منتصف العام؛ واستعرضها 90% من الوحدات في نهاية العام.  
**المكاتب الإقليمية:** وضعت جميع المكاتب السبعة خطة عمل لعام 2000 وقام ثلاثة مكاتب (43%) باستعراضها في منتصف العام؛ واستعرض ستة منها (86%) في نهاية العام.  
**المكاتب القطرية:** وضع 92% خطة عمل لعام 2005؛ واستعرض 44% منها في منتصف العام؛ و55% في نهاية العام. وفي المكتب الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا، وضعت جميع المكاتب القطرية خطة عمل وأجرت استعراضات في منتصف العام وفي نهاية العام.

## الأولوية الإدارية 4 – تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج

الهدف	الهدف	الأولوية الإدارية 1-4 يفضي تطوير السياسات وتوليد المعرفة إلى تحسين تصميم المشاريع وتنفيذها
100	100	1-1-4 نسبة مشاريع البرنامج التي يتم تصميمها وفقاً لسياسات البرنامج واستراتيجياته <sup>(78)</sup> .
لا ينطبق	لم تحدد نسبة مستهدفة	2-1-4 عدد الطلبات الواردة من جهات أخرى للحصول على المعلومات المتعلقة ببرامج المعونة الغذائية المتولدة من البحوث التي يدعمها البرنامج <sup>(79)</sup> .
لا ينطبق	-	3-1-4 النسبة المئوية لتوصيات التقييم المنفذة بحسب نوع التوصية.
الأولوية الإدارية 2-4 يلزم تعزيز قدرة البرنامج على تحديد الأزمات الوشيكة وما ينشأ عنها من احتياجات <sup>(80)</sup> .		
انظر مؤشرات الأداء 5-1-5 و 6-1-5 و 7-1-5 التي تتناول تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج والدعم التشغيلي.		

**186- المؤشر 1-4-1.** كانت في جميع وثائق المشاريع البالغ عددها 54 وثيقة والمقدمة إلى لجنة استعراض المشروعات بغرض استعراضها متوافقة مع السياسات المستقرة<sup>(81)</sup>. وخلال عام 2005، تضمنت مبادرات البحوث لتحسين الإرشاد الفني، وصياغة السياسات وتقاسم المعارف مع الشركاء: (1) بحوثاً على الاستجابات غير الغذائية لحالة الطوارئ وأنشطة تجريبية لتحويل المبالغ النقدية التي تم الاضطلاع بها عن طريق تعزيز القدرة على تقييم احتياجات الطوارئ، (2) ودراسات ميدانية عن قضايا الحماية الإنسانية، (3) ودراسات حالة عن مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية في البلدان النامية، (4) وبحوثاً مستمرة عن التغذية والصحة، خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

**187- المؤشر 2-1-4.** ساعد التفاعل المنتظم مع المكاتب الميدانية والبحوث التي تم الاضطلاع بها مع الشركاء على بناء القاعدة المعرفية للبرنامج وتوجيه تقرير السياسات. وأدت المعارف التي تقاسمتها وحدات المقر والمكاتب الميدانية عن طريق الدعم الفني والحوار مع المكاتب القطرية إلى إجراء تحسينات في العمليات. وفي إطار مبادرة "نظام تشاطر المشورة العملية (Pass-it-on)"، أحرز تقدم كبير في وضع واختبار طرق لتقاسم المعلومات، بما في ذلك موقع على شبكة الانترنت لتقاسم المعارف سوف يبدأ في عام 2006.

**188- المؤشر 3-1-4.** سوف يتحدد الهدف في عام 2006 ثم يجري تتبعه سنوياً عن طريق نظام شبكي لنشر المعلومات وتتبع توصيات التقييم والإبلاغ عنها، وإجراء عملية للتحقق مرة كل عامين. وسوف تقوم المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ووحدات المقر المسؤولة عن تنفيذ التوصيات بنشر أعمال المتابعة على الشبكة. وسوف تستكمل عملية التتبع بدراسات تحليلية محددة لتقييم كل عامل من العوامل التي تؤثر على مدى تنفيذ التوصيات وتأثير توصيات التقييم على تحسين جودة البرنامج والدعم التشغيلي وصياغة السياسات.

(78) تغير مؤشر الأداء لقياس النسبة مقابل عدد المشاريع، مما حسن من عملية الإبلاغ عن تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج.

(79) استبعد المؤشر من خطة الإدارة لفترة السنتين 2006-2007.

(80) استبعد المؤشر من خطة الإدارة لفترة السنتين 2006-2007.

(81) لا يشمل مجموع وثائق المشاريع العمليات الخاصة.

## الأولوية الإدارية 5 – تعزيز دعم العمليات

الهدف	الهدف	الجدول 38: الأولوية الإدارية 5-1 كفاية إمدادات المعونة الغذائية وتسليمها في الوقت المحدد وإدارتها بفعالية
		1-1-5 النسبة المئوية للاحتياجات الغذائية المقررة والموزعة على المستفيدين بحسب الفئة البرنامجية والسنة التقويمية:
67	100	- المشاريع الإنمائية
66	100	- عمليات الطوارئ
71	100	- العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
لا ينطبق	لم تتحدد نسبة مستهدفة	2-1-5 النسبة المئوية لأغذية البرنامج المتوفرة داخل البلد مقابل الأغذية المطلوبة شهريا بحسب الفئة البرنامجية والمنطقة <sup>(82)</sup> .
0.47	2	3-1-5 تكلفة خسائر السلع بعد التسليم كنسبة مئوية من تكلفة السلع المتداولة بحسب الفئة البرنامجية (نسبة مئوية).
لا ينطبق	لم تتحدد نسبة مستهدفة	4-1-5 النسبة المئوية للفرق بين التكاليف الفعلية والتكاليف المدرجة في الميزانية بحسب الفئة البرنامجية وعنصر التكلفة <sup>(83)</sup> .
70	67	5-1-5 النسبة المئوية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي أجزيت خلال الفترة والتي يتم دعمها بتقييمات الاحتياجات ووثائق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.
65	90	6-1-5 النسبة المئوية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة التي تتوافر لها أدوات تأهب أساسية قبل البدء في تنفيذ المشروع.
81	85	- عمليات الطوارئ ذات الأولوية
64	95	- العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش ذات الأولوية
100	70	7-1-5 النسبة المئوية للتقييم الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع المتاحة للبلدان ذات الأولوية <sup>(84)</sup> .

189- المؤشر 5-1-1. كانت الأهداف طموحة وتأثر الإنجاز بعوامل تتعلق بالعمليات. ووزع البرنامج 4.2 مليون طن متري من الأغذية في 82 بلدا عام 2005، وهو يمثل زيادة بنسبة 13.5 في المائة عن عام 2004<sup>(85)</sup>. ولم تتحقق أهداف التوزيع الفعلي للأغذية، ولكن الكميات الكبيرة من الأغذية الموزعة، في ظروف بالغة الصعوبة أحيانا، تعد إنجازا ملموسا لعام 2005. وفي عدد من عمليات الطوارئ التي بدأت بعد منتصف عام 2005، كانت عمليات توزيع الأغذية أقل من المخطط نتيجة للقيود المفروضة على الموارد والشحن. وساهمت المخزونات الكبيرة المرحلة من عام 2004 في ارتفاع النسبة المئوية للأغذية الموزعة في فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

190- المؤشر 5-1-3. كانت خسائر ما بعد التسليم في عام 2005 تبلغ 0.47 في المائة من السلع المتداولة، والتي تقدر قيمتها بنحو 9.9 مليون دولار. ومن حيث الحجم بالأطنان، تشير الخسائر التي أبلغ عنها في عام 2005 إلى زيادة بنسبة 61 في المائة عن رقم عام 2004، وهو ما يمكن أن يعزى جزئيا إلى تحسن عملية الإبلاغ على المستوى القطري نتيجة للتدريب والتوعية بخسائر ما بعد التسليم؛ وبلغت الخسائر أعلى مستوياتها في السودان، وذلك يتعلق أساسا بالكميات الكبيرة من الأغذية المنقولة وعدم استقرار بيئة العمل. وكان السبب الأكثر تواترا للخسائر التي أبلغ عنها في عام 2005 هو قصر مدة صلاحية السلع.

(82) استبعد مؤشر الأولوية الإدارية 5-1-2 من خطة الإدارة لفترة السنتين 2006-2007.

(83) استبعد مؤشر الأولوية الإدارية 5-1-3 من خطة الإدارة لفترة السنتين 2006-2007.

(84) تم تعديل مؤشر الأداء للإبلاغ عن عام 2005 بصورة أكثر كفاءة.

(85) لا يتضمن الرقم الخاص بالأطنان لعام 2004 عملية العراق الثانية.

%	المجموع	العمليات		عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المجازة
		العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	عمليات الطوارئ	
-	30	14	16	أجيزت في عام 2005 <sup>(86)</sup> دعمها تقرير واحد على الأقل من تقارير تقدير احتياجات الطوارئ/ وثائق وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها
70	21	11	10	تقديرات بوئائق تدعم عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي أجيزت حديثا وتم الاضطلاع بها عن طريق المشاركة
90	19	9	10	- بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة - بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية
79	15	6	9	
37	7	3	4	

191- المؤشر 5-1-5. كانت هناك 21 عملية مجازة من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش يدعمها تقرير واحد على الأقل من تقارير تقدير احتياجات الطوارئ أو وثيقة من وثائق وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، بزيادة قدرها 56% عن عام 2004<sup>(87)</sup>. وقد ساعد المفهوم الأوضح لما تشكله تقارير تقدير احتياجات الطوارئ وعلى تحسين دقتها<sup>(88)</sup>. ففي السابق كانت مهام التقييم المحلية

المختصرة توصف بأنها تقارير لتقدير احتياجات الطوارئ وكانت تدخل في عملية التتبع، وهو ما ساعد على تفسير السبب في وجود 181 تقريرا في عام 2004 و 90 تقريرا في عام 2005.

192- ولتحسين موضوعية تقارير تقدير احتياجات الطوارئ ودقتها وشفافيتها، أجريت خمسة تقديرات مستقلة للاحتياجات بواسطة خبراء خارجيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإكوادور وإثيوبيا وليبيريا ومدغشقر. وأجرى استعراض إثيوبي معهد التنمية الخارجية الذي قام بتحليل مستقل للتقديرات السابقة. وأظهرت هذه التجارب أن البعثات الممولة خارجيا زادت من مصداقية ودقة تقارير تقدير احتياجات الطوارئ. غير أن استعراض معهد التنمية الخارجية خلص إلى أن الخبراء الاستشاريين الخارجيين لم تتوفر لديهم في بعض الحالات الخبرة اللازمة لتحديد أنسب خيارات الاستجابة.

193- وحللت التقديرات الأخيرة، كذلك التي أجريت في غواتيمالا والنيجر وباكستان وسري لانكا، الصلات القائمة بين الأمن الغذائي والتغذية والأسواق وحددت أنسب خيارات الاستجابة الغذائية أو غير الغذائية. ومما سهل من هذه التقديرات وجود بيانات أساسية سابقة لوقوع الأزمة بما في ذلك معلومات عن الأسواق.

194- المؤشر 6-1-5. يعرف التأهب الأساسي على أنه خليط من الإصدار المبكر وخطط الطوارئ وتقديرات قدرة اللوجستيات واستعراضات لجنة استعراض المشروعات قبل تنفيذ المشروع. وكانت هناك خطط للتأهب الأساسي قبل بدء المشروع بالنسبة لـ 65 في المائة من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة<sup>(89)</sup> وهو ما يمثل انخفاضا عن عام 2004 نتج عن لا مركزية صنع

<sup>86</sup> يستبعد 12 حسابا للاستجابة العاجلة و 9 تنقيحات للميزانية - 3 عمليات طوارئ و 6 عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش.  
<sup>(87)</sup> اعتبرت المشاريع المجازة في عام 2005 على أنها عمليات طوارئ أو عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش أو برامج قطرية أو مشاريع انمائية أو عمليات خاصة، مع احتساب العملية الإقليمية على أنها مشروع واحد.  
<sup>(88)</sup> استكمل دليل تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ في يونيو/حزيران 2005.  
<sup>(89)</sup> يشير عدد عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي احتسبت لهذا المؤشر إلى عدد المشاريع التي خضعت لاستعراض لجنة استعراض المشروعات في عام 2005. وتشير عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش ذات الأولوية إلى مشاريع في بلدان مهمة حددها فرع التأهب والاستجابة للطوارئ وتتطلب تنفيذ الحد الأدنى من إجراءات التأهب. وتشير التقديرات المحددة بالنسبة لعمود "الهدف" وعمود "الفعلي" لعام 2004 إلى النسبة المئوية للمشاريع التي اتخذ بشأنها الحد الأدنى من إجراءات التأهب، وبالتحديد خليط من الإنذار المبكر وخطط الطوارئ وتقييمات قدرات اللوجستيات والاستعراضات

القرار وتحديد أولويات عمليات الطوارئ وليس العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرامج القطرية. زادت الأهداف بالنسبة لتقارير عام 2005 لكي تعبر عن التقدم المتوقع في تطبيق خطط التأهب. ونظرا للمستوى الحالي من الموارد المخصصة للتأهب لحالات الطوارئ والطبيعة اللامركزية لخطط التأهب الحالية، قد يكون من المستصوب تحديد هدف أكثر واقعية لعام 2006.

**195- المؤشر 5-1-7.** تم تجاوز الأهداف الخاصة بالتقديرات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع بنسبة 30 في المائة، وهو ما يمثل زيادة كبيرة عن عام 2004. واستكملت هذه التقديرات الشاملة في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر والنيجر في عام 2005 وهي متاحة على الموقع العام لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على شبكة الانترنت. أما التقديرات الشاملة الخاصة بمالي وموريتانيا ونيبال وجنوب أفريقيا وتنزانيا وأوغندا وتيمور الشرقية فلا تزال جارية. وأدرجت الأنشطة البحثية عن التنوع الغذائي وتواتر الاستهلاك ومصادر الأغذية كمؤشرات للأمن الغذائي الأسري.

**196-** وفي عام 2005، تم إيفاد 14 بعثة لتقدير إمدادات المحاصيل والأغذية إلى الميدان، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 31 في المائة عن عام 2004<sup>(90)</sup>. وانخفض عدد التقديرات المشتركة لاحتياجات الطوارئ مع منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نتيجة لذلك من 38 في المائة في عام 2004 إلى 25 في المائة في عام 2005، وهو ما يرجع أساسا إلى قيود التمويل في منظمة الأغذية والزراعة. وفيما يتعلق بتفتيح بعثات تقدير إمدادات المحاصيل والأغذية، استهلكت منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج مزيدا من البحوث والتحليلات في مجالات فنية من قبيل العلاقة بين الثغرات الغذائية الوطنية، والاحتياجات الغذائية الأسرية، والتقدير المحسن للواردات التجارية.

الجدول 40: الأولوية الإدارية 5-2-1 كفاءة أمن وسلامة موظفي البرنامج في مناطق عمليات البرنامج		الهدف	الفعلي
1-2-5- النسبة المئوية للتغير في مجموع الموظفين المحتجزين أو المصابين أو القتلى في العمليات			
- مجموع الموظفين المصابين		< 11	9
- مجموع الموظفين المحتجزين		< 42	17
- مجموع الموظفين القتلى		0	0
2-2-5- النسبة المئوية للموظفين الذين تم إجلاؤهم أو نقلهم إلى مواقع جديدة بنجاح.		100	98

**197- المؤشر 5-2-1.** أحرز البرنامج مزيدا من التقدم في خفض الحوادث المتعلقة بالأمن وتحسين سلامة الموظفين. وخُفضت الأهداف بنسبة 10 في المائة عن نتائج عام 2004. وتم بنجاح إجلاء أو نقل 98 في المائة من الموظفين الذين يحتاجون إلى الإجراء أو النقل إلى مواقع جديدة<sup>(91)</sup>. وأوضحت البيانات المتعلقة بحوادث الأمن والتي قدمها موظفو الأمن الميداني ومستشارو الأمن الإقليمي التابعون للبرنامج حدوث انخفاض في النسبة المئوية للموظفين المحتجزين أثناء العمل من 47 في المائة في عام 2004، وهي سنة الأساس، إلى 17% في عام 2005<sup>(92)</sup>.

**198-** وواصل البرنامج جهوده لتحسين تبادل معلومات الأمن بين الميدان والمقر وبين البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لتحسين صنع القرار، خاصة في إدارة الأزمات والإنذار المبكر.

التي أجرتها لجنة استعراض المشروعات لعناصر التأهب والاستجابة للطوارئ في عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

<sup>(90)</sup> 11 بعثة بدعم خارجي من المقر و/أو المكاتب الإقليمية؛ وثلاث بعثات تم الاضطلاع بها على المستوى الوطني.

<sup>(91)</sup> رفض أحد الموظفين المحليين في الصومال نقله إلى موقع جديد.

<sup>(92)</sup> تشمل عمليات الاحتجاز المتعلقة بالعمل: (1) حجز شخص أو أشخاص بصورة غير قانونية ضد إرادتهم (أو بأي تعبير وطني مثل استخدام القوة أو التهديد أو التحايل أو الإغراء) لغرض المطالبة، نظير إطلاق سراحهم، بكسب غير مشروع أو أي كسب اقتصادي آخر أو منفعة اقتصادية أخرى، أو لإرغام شخص ما على القيام أو عدم القيام بعمل معين؛ (2) وحجز شخص أو أشخاص من جانب سلطات الشرطة بغرض الاستجواب.



الهدف		الفعلي	الجدول 41: الأولوية الإدارية 3-5 تعزيز الاتصال بين المكاتب وإمكانية الوصول إلى معلومات داخل البرنامج وخارجه
1-3-5 النسبة المئوية للمواقع التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى الانترنت وشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS) ونظم الاتصال الأخرى			
94	95	- النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي بها وصلات اتصال خاصة	
100	100	- النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى الانترنت	
100	100	- النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى نظم المعلومات المركزية	
78	لا ينطبق	- النسبة المئوية للمكاتب الفرعية التي بها وصلات اتصال خاصة (93)	
2-3-5 درجة موثوقية البنية الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات			
99.74	98.80	- النسبة المئوية لتوافر البنية الأساسية المركزية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. (94)	
99.01	98.00	- النسبة المئوية لتوافر وصلات الاتصال الخاصة. (95)	

199- **المؤشر 1-3-5**. حقق مؤشران من المؤشرات الأربعة التي تتعلق بالاتصال بين المكاتب وإمكانية الوصول إلى المعلومات أهدافهما، وهو ما يشير إلى تحسن الاتصال داخل البرنامج. وكان المؤشر الخاص بالنسبة المئوية للمكاتب القطرية التي بها وصلات اتصال خاصة دون الهدف بصورة طفيفة بسبب عدم توافر تراخيص الاستيراد والتشغيل بالنسبة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإثيوبيا وإيران والأراضي الفلسطينية المحتلة.

200- وأتاح تحسن الاتصال إجراء اتصال في الوقت الحقيقي بين المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر. وهو ما أتاح سرعة التخطيط لحالات الطوارئ. وعلى سبيل المثال، عندما تسببت القلاقل المدنية في غلق الاتصالات في نيبال، تمكن المكتب القطري للبرنامج في كمتندو من الاتصال عن طريق الشبكة الساتلية FoodSat. وشملت التحسينات الأخرى التوحيد القياسي لمعدات التبادل للفرع الأوتوماتي الخاص في 75 في المائة من المكاتب القطرية، وإمكانية الاتصال المباشر بالنسبة لـ 75 في المائة من الهواتف المكتبية للموظفين، والتوسع في مرافق المؤتمرات السمعية، ووصلة خاصة بمؤتمرات الفيديو.

201- **المؤشر 2-3-5**. أدت آليات الإدارة المبسطة إلى زيادة توافر وتكامل خدمات الإنتاج، حيث تجاوز كلا المؤشران أهدافهما. وأدى تحسن درجة موثوقية البنية الأساسية إلى زيادة السرعة ومن ثم الإنتاجية - حيث أن الزيادة في الإنتاجية بنسبة 1 في المائة تعادل 3.5 يوم من الوفورات في التكلفة المباشرة. وقد عملت تحسينات البنية الأساسية على الإقلال من مخاطر تعطل الخدمات عن طريق خفض عدد نقاط التعطل المحتملة.

202- وانخفضت تكاليف التشغيل عن طريق الاعتماد الداخلي على خدمات بريد الانترنت ونقل شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS) إلى جنيف. وساعدت الشبكة الساتلية FoodSat على خفض التكاليف عن طريق توفير مكالمات هاتفية مجانية بين مكاتب البرنامج، مما خفض النفقات الهاتفية العالمية بنسبة 40 في المائة، وهو ما يعادل 3 ملايين دولار من الوفورات لعام 2005.

203- وأنجز فريق الدعم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ بمكتب الدعم في دبي 116 بعثة تضمنت 130 شهر عمل من وقت البعثات. واضطلع فريق الدعم السريع ببعثات في 36 بلداً، شملت 43 في المائة من البلدان التي توجد فيها عمليات للبرنامج، وزود عمليات البرنامج

(93) يقرر المدير القطريون ما إذا كان ينبغي للمكاتب الفرعية الحصول على خدمات الشبكة الساتلية FoodSat وأن تكون جزءاً من شبكة المنطقة الواسعة الخاصة.

(94) يمثل الهدف خفضاً غير مخطط في الوقت بمقدار 4 أيام و 9 ساعات و 7 دقائق على مدى العام.

(95) يمثل الهدف خفضاً غير مخطط في الوقت يعادل 3 أيام و 15 ساعة و 36 دقيقة على مدى العام.

بخدمات ومعدات بلغت قيمتها 13.4 مليون دولار. ودعم الفريق ستة مشاريع مشتركة بين الوكالات في عام 2005 بلغت جملة تكلفتها 4.25 مليون دولار. وقدمت الخدمات والمعدات أيضا للمجتمع الدولي، وهو ما حقق شروط الاستعادة الكاملة للتكاليف؛ وعلى سبيل المثال دعم البرنامج البنك الدولي وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية.



## الأولوية الإدارية 6 – استعراض أساليب العمل

الهدف	الهدف	الجدول 42: الأولوية الإدارية 6 – 1 تحسين استخدام المساهمات بفضل أساليب العمل الجديدة
لا ينطبق	لم يحدد الهدف	1-1-6 النسبة المئوية للمساهمات المؤكدة المستخدمة <sup>(96)</sup> .
الهدف	الهدف	الأولوية الإدارية 6 – 2 زيادة توافر المساهمات لدى المكاتب القطرية في المواعيد المحددة
لا ينطبق	لم يحدد الهدف	1-2-6 متوسط المعدل الشهري لمجموع مخزونات الأغذية القطرية ومجموع المساهمات الغذائية المؤكدة <sup>(97)</sup> .

204- كان الهدف الرئيسي لاستعراض أساليب العمل هو تحسين إدارة المشاريع والإدارة المالية عن طريق إعطاء المديرين مزيداً من المرونة لتخطيط ورصد العمليات من حيث إدارة الأغذية والإدارة المالية. ويشجع استعراض أساليب العمل الإدارية الاستباقية بدلاً من الإدارة التفاعلية. والنتيجة المتوقعة هي تمويل المشاريع بصورة كافية وفي وقت مبكر يسمح بتزويد السكان في الوقت المحدد بحصص من الأغذية الأساسية مع ضمان الاستخدام الأكفأ للموارد.

- 205- وعلى وجه التحديد، فإن استعراض أساليب العمل:
- يدعم تخطيط المشاريع والتحديد الاستباقي للاحتياجات من الأغذية والمبالغ النقدية والموارد؛ وييسر صنع القرار المطلوب لتنفيذ برنامج ثابت يسمح برفع أو خفض المعدل المطلوب؛
  - يتولى الرقابة على شكل استعراضات شهرية ودورية والرصد المحسن وتحليل التنفيذ المخطط في مقابل التنفيذ الفعلي من حيث المستفيدين والإمداد والتوزيع والتكاليف المرتبطة بذلك؛
  - ويوفر المزيد من الإدارة المنهجية والتشغيلية المفصلة عن طريق تحديد أنماط التوزيع واتجاهات السوق التي تؤثر على الوقت الحقيقي للتعديلات أو التغييرات التشغيلية في فترات الشراء/التسليم.

206- وقد استحدثت بعض العمليات التي تستخدم استعراض أسلوب العمل آليات من قبيل اجتماعات فرق الإدارة أو رؤساء وحدات المكاتب القطرية، وقد أدى ذلك إلى تحسين الاتصال فيما يتعلق بتحديد الموارد والتنسيق الأفضل للأنشطة. وتعد العمليات الخاصة باستعراض أساليب العمل في وضع أفضل للاستجابة لأي أزمة فورية، كما تبين في حالة الطوارئ بالقرن الأفريقي.

207- وقدم حتى الآن ما مجموعه 150.9 مليون دولار عن طريق مبادرة مرفق رأس المال المتداول، مما أفاد مشاريع في إندونيسيا والأراضي الفلسطينية المحتلة والسودان وأوغندا وزمبابوي وغرب أفريقيا. وقد أعيد 93.3 مليون دولار من هذا المبلغ في الحالات التي أكدت فيها الجهات المانحة المساهمات المتوقعة والمستخدمة كإجراء مصاحب. ولم توضع آليات لقياس الأداء، ولكن سوف تكون هناك مؤشرات ومنهجيات جديدة لحساب الوفورات لعام 2006<sup>(98)</sup>.

(96) استبعد هذا المؤشر من خطة الإدارة لفترة السنتين 2006-2007.

(97) استبعد هذا المؤشر من خطة الإدارة لفترة السنتين 2006-2007.

(98) سوف يعرض على الدورة السنوية للمجلس لعام 2006 تقييم لاستعراض أساليب العمل.

## الأولوية الإدارية 7 – تحسين الشفافية والمساءلة

الهدف	الهدف	الجدول 43: الأولوية الإدارية 7-1 كفاءة تحسين الشفافية والرقابة والمساءلة	الفعلي
73	80	1-1-7 النسبة المئوية لما ينفذ من توصيات مراجعة الحسابات والتفتيش والتحقيق:	
87	85	- النسبة المئوية لما ينفذ من توصيات مراجعة الحسابات. (99)	
79	85	- النسبة المئوية لما ينفذ من توصيات التفتيش.	
200	100	1-1-7 النسبة المئوية لتقارير المشروعات الموحدة والبيانات المالية الشهرية التي يتم إعدادها في حدود الإطار الزمني المطلوب.	

208- **المؤشر 1-1-7: مراجعة الحسابات.** على الرغم من إجراء 90 في المائة من المراجعات المخططة لحسابات المكاتب الميدانية و102 في المائة من المراجعات المخططة لحسابات المقر وتكنولوجيا المعلومات، انخفضت النسبة المئوية لما نفذ من توصيات مراجعة الحسابات بمقدار 7 في المائة، وهذا يرجع أساساً إلى عجز البرنامج عن المتابعة الدورية على النحو المخطط بسبب عبء العمل المتبقي من عام 2002.

209- وقد نتج الفرق بين الزيارات الميدانية المخططة والفعلية لمراجعة الحسابات عن المستوى الكبير للموارد الموزعة لمراجعة الحسابات الخاصة بأموال التسونامي. وقد شمل هذا عدة مكاتب قطرية،

المجموع	الجدول 44: توصيات مراجعة الحسابات	أدرج اثنان منها – إندونيسيا وسري لانكا – في خطة العمل الأولية، التي تضمنت زيارة غير مخططة للمكتب الإقليمي لآسيا في بانكوك وزيارات لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية ولمركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات.
3 635	عدد التوصيات	
579	أغلقت	
4	لم تبدأ المتابعة	
652	بدأت المتابعة	
414	لم يحل موعد المتابعة	
1 986	مجموع التوصيات الواجبة التنفيذ	210- وكان عام 2005 هو العام الأول الذي أنشئ فيه نظام للرصد لإجراء المتابعة الروتينية وتتبع توصيات مراجعة الحسابات.
1 450	مجموعة التوصيات المنفذة (73%)	

211- **المؤشر 1-1-7: التفتيش.** تجاوز عدد ما نفذ من توصيات التفتيش الهدف بنسبة 2 في المائة. وأجرى البرنامج برنامجاً للتفتيش صمم لضمان الامتثال للقواعد المعيارية والإرشادات ولمساعدة المكاتب القطرية عن طريق التوصية بإجراء تحسينات. وكانت ردود المكاتب القطرية على الاستقصاءات الخاصة برضاء المستهلكين عن عمليات التفتيش ردوداً إيجابية.

موضع نزاع	لم تنفذ	جاري تنفيذها	نفذت	الجدول 45: التوصيات	عمليات التفتيش (100)
لا ينطبق	11	31	276	318	المجموع
لا ينطبق	4	10	87		%

(99) تتاح البيانات من خلال نظام تتبع دعم مراجعة الحسابات.

(100) عمليات التفتيش: يطلب من الإدارة تقديم المشورة بشأن تنفيذ التوصيات بعد ستة أشهر حتى عام واحد من إتمام البعثة. وتعتبر البيانات عن البعثات التي أجريت في الفترة ما بين 1 تموز/يوليو 2004 و 30 حزيران/يونيو 2005 والأرقام المضافة في الجدول مقربة.

## عمليات التحقيق (101)

3	13	1	46	58	المجموع
5	22	2	76		%

212- المؤشر 1-1-7: التحقيق. حقق مؤشر ما نفذ من توصيات التحقيق 93 في المائة من الهدف. وتجري متابعة توصيات التحقيق بعد ثلاثة أشهر وغالبا ما يحدث تأخير أثناء اتباع الإجراءات المعتادة. ويلزم أيضا وقت كاف لتنفيذ توصيات خاصة بإدخال تحسينات على عمليات المراقبة. وبالنسبة للإبلاغ في عام 2006، انخفض الهدف لهذا المؤشر إلى 80 في المائة ليعبر عن المجالات الزمنية المختلفة للإبلاغ بالنسبة لعمليات التفتيش والتحقيق.

213- وتم التحقيق في 72 شكوى من بين 136 شكوى مسجلة، وشملت هذه الشكاوى تجاوزات من قبيل المخالفات للقواعد واللوائح، والسلوك غير القانوني، والسرقة، والاحتيال، وأشكال أخرى من الأعمال المحظورة. وكانت هناك أطراف اعتبرت مسؤولة وتم استرداد الخسائر. وكان هناك اعتراف يدعو إلى القلق يتعلق بأوجه الضعف في الضوابط المالية بالمكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، وهو ما أدى إلى اختلاس مبلغ 6 ملايين دولار. ولا يوجد لدى البرنامج مجال للتسامح مع سوء استخدام الموارد: المتهمون يقدمون إلى العدالة ويتم استرداد الأموال؛ وتم تشديد الإجراءات والضوابط المالية لحماية مصالح البرنامج.

214- المؤشر 2-1-7. تم إعداد جميع تقارير المشروعات الموحدة والبيانات المالية الشهرية ومجموعها 270 في حدود الإطار الزمني المطلوب، وتحقق الهدف بنسبة 100 في المائة.

الفعلي	الهدف	الجدول 46: الأولوية الإدارية 7-2 الأخذ بأفضل الممارسات في إدارة المساهمات النقدية والمالية وتحسين هذه الممارسات.
96	92	1-2-7 النسبة المئوية للمؤيعة للأموال النقدية التي يتم الاحتفاظ بها في حسابات الإيرادات 2-2-7 النسبة المئوية للمساهمات المستحقة السداد. في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، كانت أرصدة المساهمات المستحقة السداد كما يلي:
72	< 69	- من السنة الحالية
11	< 18	- من سنة واحدة
11	< 9	- منذ سنتين
6	< 4	- منذ ثلاث سنوات أو أكثر

215- المؤشر 1-2-7. تبين النتائج أن النسبة المئوية للمؤيعة للأموال النقدية التي يتم الاحتفاظ بها في حسابات الإيرادات في عام 2005 تجاوزت الهدف بنسبة 4 في المائة. ومن الواضح أن تحويل الحسابات المالية للمكاتب القطرية إلى حسابات مصرفية بالمقر وخفض الأرصدة النقدية في الحسابات المصرفية للمكاتب القطرية ساعد البرنامج على تجاوز الهدف الخاص بفترة السنتين.

(101) 23 عملية تحقيق: يطلب من الإدارة تقديم المشورة بشأن تنفيذ التوصيات كل ثلاثة أشهر حتى عام واحد بعد إصدار التقرير. وتعبر البيانات عن التقارير المقدمة في الفترة من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2004 إلى 30 سبتمبر/أيلول 2005.

216- المؤشر 2-7-2. كان هناك خفض في المساهمات الإجمالية المستحقة السداد من 1.5 مليار دولار في عام 2004 إلى 1.3 مليار دولار في عام 2005. ولم يحقق البرنامج الهدف إلا في فئة "من سنة واحدة" ولم تتحقق الأهداف بالنسبة للفئات الأخرى، على الرغم من أن المبلغ في فئة "منذ ثلاث سنوات أو أكثر" تحسن من 110 ملايين دولار في عام 2004 إلى 87 مليون دولار في عام 2005.

## الأولوية الإدارية 8 – الاتصال والدعوة

القطبي	الهدف	الجدول 47: الأولوية الإدارية 1-8 زيادة الوعي بالبرنامج ورسالته بين مسؤولي الحكومات ووسائل الإعلام وأصحاب النفوذ وعامة الجمهور في البلدان المانحة
لا ينطبق	لم تحدد نسبة مستهدفة	1-1-8 النسبة المئوية للوعي برسالة البرنامج بين وسائل الإعلام وأصحاب النفوذ وعامة الجمهور في البلدان المانحة المستهدفة المدركين لرسالة البرنامج
5 106	4 000	2-1-8 عدد الإشارات إلى البرنامج في منتجات وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية المستهدفة في البلدان الرئيسية
		3-1-8 عدد البرلمانيين وممثلي الكونغرس والمسؤولين الحكوميين والصحفيين الذين قاموا بزيارة مشاريع البرنامج في رحلات من تنظيم البرنامج:
43	25	- البرلمانيون وممثلي الكونغرس والمسؤولون الحكوميون
415	100	- الصحفيون

217- في عام 2005، استفاد البرنامج من إشارات إليه في وسائل الإعلام الدولية الواسعة الانتشار ومن الإعلانات المجانية وزيادة الوعي بين عامة الجمهور بدرجة أكبر مما حدث في السنوات العشر السابقة، مما أدى إلى تجاوز الهدف الموضوع لفترة السنتين بدرجة كبيرة.

218- المؤشر 1-8-2. كانت الاستراتيجية تقضي باغتنام الفرص عن طريق وسائل الإعلام والإعلانات والدعوة والاحتفالات. ونشر البرنامج 139 مقالا افتتاحيا ورسالة في 98 صحيفة ومجلة على نطاق العالم وأنتج داخليا بتكلفة منخفضة 30 إعلانا تلفزيونيا و 19 إعلانا مطبوعا عرضت بالمجان في وسائل الإعلام الدولية والمحلية. وكانت قيمة هذه الهبات الإعلانية 60 مليون دولار، أي ما يزيد عشر مرات على ميزانية شعبة الاتصال وما يعادل عشر مرات من عائد الاستثمار (102). وشمل التفاعل مع القطاع الخاص بشأن الدعوة في عام 2005: (1) الدعوة المشتركة للوصول إلى صانعي القرار، (2) والهبات الإعلانية والمساحة المخصصة في المطبوعات والفترة الزمنية المخصصة في الشبكات أنتجها البرنامج.

(102) قدم البرنامج مذكرة إعلامية إلى المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 تبين استراتيجيته الخاصة بالاتصال والإنجازات الرئيسية في فترة السنتين 2004-2005.

219- المؤشر 8-1-3. تجاوزت النتائج الأهداف بدرجة كبيرة، وهو ما يعبر عن زيادة الاهتمام بالبرنامج. وكان من بين الزائرين لمشاريع البرنامج أعضاء من البرلمان ووزراء حكوميين وأفراد من الأسر المالكة. وزاد عدد هذه الزيارات بنسبة 39 في المائة عن أرقام عام 2004، وكان من بينهم مشاركون من الجمهورية التشيكية والدانمرك وتايلند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وقد تميزت الزيارة التي قام بها وزير خارجية الجمهورية التشيكية إلى أتشيه، إندونيسيا بمنحة "تمثل معلما" في تاريخ البرنامج.

**الجدول 48: الميزانية والوظائف (2005) في شعبي  
الإعلام والاتصال<sup>(103)</sup>**

عدد الموظفين	الميزانية (بملايين الدولارات)	الوكالة
735	81	مقر الأمم المتحدة
129	16	مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية
107	15	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
65	10	مقر اليونيسيف
34	5	البرنامج

220- وفي عام 2005، كان لدى البرنامج 34 مركزا دوليا للإعلام العام، وجمع ما قيمته 10 ملايين دولار من العروض في وسائل الإعلام عن أهدافه عمله مع أن الميزانية المخصصة لهذا الغرض أقل من مثيلاتها في وكالات إنسانية أخرى.

(103) الأرقام الخاصة بمقر الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومقر اليونيسيف مأخوذة من ميزانيات الأمم المتحدة لفترة السنتين 2004-2005؛ والأرقام الخاصة بمكتب تنسيق المساعدات الإنسانية مأخوذة من تقريره عن المتطلبات من الأنشطة والأموال الخارجة عن الميزانية لعام 2005.

## الأولوية الإدارية 9 – زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة

الجدول 49: الأولوية الإدارية 9-1 زيادة المساهمات وتنويعها واستمرارها لتلبية احتياجات البرنامج من الموارد	
الفعلي	الهدف
1-1-9 معدل تركيز المساهمات بحسب الجهات المانحة	
2.8 مليار دولار	2.4 مليار دولار
80	72
84	≤ 88

- مجموع مساهمات الجهات المانحة

- عدد الجهات المانحة

- نسبة التركيز الإجمالية لموارد البرنامج من أكبر 10 جهات مانحة لمجموع المساهمات المؤكدة (نسبة مئوية)

221- المؤشر 9-1-1. سجل عام 2005 رقما قياسيا، متجاوزا الهدف الأولي لخطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005 بنسبة 17 في المائة مما يشير إلى زيادة بنسبة 27 في المائة عن عام 2004. وزاد عدد الجهات المانحة التي تساهم في البرنامج بنسبة 14 في المائة عن عام 2004، وهو ما يشير إلى استمرار اتساع قاعدة المانحين. وانخفض المعدل العام لتركيز الموارد من 85 في المائة إلى 84 في المائة، وهو يعكس أيضا اتساع قاعدة المانحين وتساؤل الاعتماد على أكبر عشر جهات مانحة. وتعكس هذه النتائج الثلاث الجهود المكثفة لاجتذاب جهات مانحة من القطاعين العام والخاص والعمل معها، والتقدم الكبير عن عام 2004.

222- وزادت عدة جهات مانحة جديدة وقائمة من مساهماتها والتزامها، وفي مقدمتها الجزائر التي زادت مساهماتها من 10 000 دولار في عام 2002 إلى 14.8 مليون دولار في عام 2005، وأذربيجان، التي قدمت منحة قدرها 812 000 دولار، واليونان التي قدمت منحة تزيد على 3.6 مليون دولار، وهو ما يزيد 15 مرة عن مساهمتها الكبيرة السابقة، وتركيا، التي استجابت لنداءات البرنامج في سبع عمليات طوارئ، فساهمت بأكثر من 3 ملايين دولار، وفنزويلا التي قدمت منحة قدرها 3 ملايين دولار (104).

أعضاء الاتحاد الأوروبي الجدد. كان العام الماضي مهما بالنسبة لإقامة شراكات مع الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي. ويعد الأعضاء الجدد العشرة وبلغاريا ورومانيا، المقرر أن تبدأ عضويتها في الاتحاد الأوروبي في عام 2007، في موقف أفضل لكي تصبح شركاء في أنشطة البرنامج. وساهمت الجمهورية التشيكية بمبلغ 1.2 مليون دولار لحالات الطوارئ الشهرية، مثلا في غواتيمالا والنيجر وباكستان والبلدان المتضررة من أمواج التسونامي

إمارات الخليج. قدمت حكومات ست إمارات خليجية لسنوات كثيرة مساهمات عينية ونقدية بصورة غير منتظمة، ولكن هذه المنطقة لا تعرف الكثير عن البرنامج وأنشطته. وفي عام 2005، تلقى البرنامج منحا من الإمارات العربية المتحدة قيمتها 1.95 مليون دولار لعمليات الطوارئ في تشاد والسودان وعمليات الطوارئ الخاصة بأمواج التسونامي والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ميانمار.

البلدان الآسيوية. قام البرنامج بتعزيز روابطه مع عدة بلدان آسيوية. ومنذ عام 2004، زادت المساهمات الإجمالية من بنغلاديش والصين والهند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وسري لانكا وتايلند وفيت نام بنسبة 92% لتصل إلى 54.6 مليون دولار. وكانت بنغلاديش والصين والهند وسري لانكا من الجهات المانحة المنتظمة منذ عام 1996، ولكنها لا تزال من بين المستفيدين بمساعدات البرنامج في عام 2005. وأصبحت الهند جهة مانحة كبيرة للبرنامج، فقدمت منحة قدرها 35.5 مليون دولار، وهي تمثل زيادة بنسبة 377% منذ أول مساهمة كبيرة لها في عام 2002.

223- ونجح البرنامج أيضا في اجتذاب مانحين من القطاع الخاص. فقد أقيمت كثير من الشراكات العامة لدعم الاحتياجات في حالات الطوارئ الواسعة النطاق والصغيرة النطاق. وجمع البرنامج 119.5

(104) اعتبارا من 2006، سوف تعتبر الجهة المانحة التي تسهم لأول مرة خلال خمس سنوات جهة مانحة جديدة.

مليون دولار على شكل مبالغ نقدية ومنح عينية من القطاع الخاص في عام 2005، بزيادة قدرها 94 في المائة عن عام 2004. وبالنسبة لأزمة التسونامي في المحيط الهندي، جاء أكثر من 20 في المائة من المساهمات التي بلغت 225 مليون دولار من مانحين من القطاع الخاص؛ وكان 50 مليون دولار من هذا المبلغ على شكل منحة من الصليب الأحمر الأمريكي. وحققت إحدى مباريات الرغبي التي رعاها المجلس الدولي للرغبي إيرادا غير مسبوق بلغ 3.3 مليون دولار.

224- وواصلت المجموعة البريدية TNT كشريك عام دعمها القوي في عام 2005، حيث قدمت 14 مليون دولار على شكل مبالغ نقدية وهبات عينية؛ وقدمت مجموعة بوسطن الاستشارية وهي مؤسسة دولية للإدارة والاستشارات، 5.8 مليون دولار على شكل خدمات. وجمع أول شريك سنوي للبرنامج وهي المؤسسة الوطنية لليانصيب ومقرها هولندا 1.3 مليون دولار لبرنامج التغذية المدرسية في النيجر. وتوسع البرنامج في أنشطته لجمع التبرعات عن طريق الانترنت مستخدماً أدوات التسويق المباشر لجمع الأموال من الأفراد؛ وزادت المنح عن طريق الانترنت أكثر من ثلاثة أمثالها في الفترة ما بين 2004 و 2005.

225- وفي عام 2005، جمعت مؤسسة Walk the World ما يقرب من 1.5 مليون دولار: فقد تجول 000 201 مشارك - وهو خمسة أمثال عدد من شاركوا في عام 2004 - في 266 موقعا في 91 بلدا. وهذا أتاح للبرنامج الوصول إلى نقل 70 000 طفل، وهو ما تجاوز هدف الـ 50 000 طفل.

226- وزادت المساهمات من أكبر عشر جهات مانحة من 1.6 مليار دولار في عام 2002 إلى 2.3 مليار دولار في عام 2005، ولكن هذا يمثل حصة أصغر من جملة تمويل البرنامج - 84 في المائة، مقابل 89 في المائة في عام 2002. وانخفض نصيب أكبر عشر جهات مانحة من 57 في المائة من المساهمات في عام 2003 إلى 44 في المائة في عام 2005، مع أن المبلغ يعد بالقيمة المطلقة أكبر من نظيره في عام 2004.

#### الجدول 50: الأولوية الإدارية 9-1 زيادة المساهمات وتنويعها واستمرارها لتلبية احتياجات البرنامج من الموارد

1-2-1-9 قيمة المساهمات بحسب فئات البرامج (بملايين الدولارات):

فئة البرنامج	صافي الاحتياجات	المساهمات المتلقاة
مشاريع إنمائية	343	269
عملية طوارئ/حساب الإغاثة العاجلة	1 359	775
عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	1 295	1 381
عملية خاصة	393	262
فئات أخرى	-	79.4
المجموع	3 390	2 766.4
نافذة التمويل:		
متعددة الأطراف موجهة		2 487
متعددة الأطراف (عينية ونقدية)		279

227- المؤشر 9-1-2. ينبغي تفسير الجدول أعلاه بشئ من الحذر: فالاحتياجات مبنية حسب التقويم، في حين تسجل المساهمات بالكامل وقت تأكيدها، وهذا يؤدي إلى عمليات ترحيل من العام إلى العام التالي حتى يمكن استخدامها في تلبية الاحتياجات في العام اللاحق. ويبين توزيع المساهمات بحسب فئات البرامج أن فئة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تجاوزت الهدف، بزيادة قدرها 20 في المائة عن عام 2004.

228- ونجح البرنامج عام 2005 في تمويل عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش مثل تلك العمليات التي نفذت في إندونيسيا والجنوب الأفريقي والتي اجتذب الكثير من اهتمام وسائل الإعلام، ولكن هذا النجاح يخفي حقيقة أن عدة عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش ظلت ممولة تمويلًا ناقصًا في عام 2005، كما في كولومبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى. والاحتياجات التي تمت تلبيتها في عمليات جارية جديدة ضمن فئات أخرى لم تحقق الأهداف؛ فقد حققت فئة عملية الطوارئ/حساب الإغاثة العاجلة 57 في المائة من الهدف. وتمكنت جميع المساهمات المؤكدة من تلبية 82 في المائة من الاحتياجات، مقابل 86.5 في



المائة في عام 2004. وانخفضت المساهمات في التنمية بنسبة 3 في المائة، ولكن المساهمات في العمليات الخاصة زادت بنسبة 176 في المائة مقارنة بعام 2004.

229- وفي عام 2005، بلغت جملة المساهمات المتعددة الأطراف 279 مليون دولار، وهو ما يمثل 10 في المائة من مجموع المساهمات، مقابل 278.4 مليون دولار أو 13 في المائة في عام 2004. وانخفضت المساهمات المتعددة الأطراف من عام 2002 إلى عام 2005 بنسبة 45 في المائة تقريبا من حيث مجموع المساهمات. غير أن المساهمات المتعددة الأطراف مهمة من حيث أنها تمكن البرنامج من تخصيص المساهمات بصورة مرنة لتلبية أكثر المتطلبات إلحاحا.

## الجزء الرابع: التعلم من التجربة

230- أتاح عام 2005 الفرصة لمراقبة الأداء، وتحليل الدروس المستخلصة من عمليات تقييم البرنامج ومبادرة اقتسام المشورة العملية المعروفة باسم مبادرة PASS-it-on، وتحديد سبل النهوض بالأداء<sup>(105)</sup>. ويوجز الجزء الرابع الدروس الرئيسية للعام المذكور والمستقاة من عمليات التقييم والخبرات التشغيلية.

### الاستعداد للطوارئ

231- قرر البرنامج عام 2005 أن عليه أن يكون مستعداً للاستجابة لأربع حالات طوارئ كبرى مترامنة، وأن من الواجب تعزيز الاستعداد للطوارئ، بما في ذلك الترتيبات والإجراءات الاستباقية لحالات الطوارئ لضمان الاستجابة العاجلة، والمناسبة، والفعالة عند الحاجة إليها.

232- ويشكل التخطيط الاحترازي عنصراً هاماً من عناصر إطار الاستعداد للطوارئ في البرنامج من حيث أنه يساعد على تحديد تدابير الاستعداد المطلوبة ويعزز من جاهزية البرنامج وشركائه. وواصل البرنامج صقل تخطيطه الاحترازي، الذي يتمتع الآن بعنصر قوي مشترك بين الوكالات: فلقد جاء أكثر من نصف خطط الطوارئ الموضوعة عام 2005 نتيجة عمليات مشتركة بين الوكالات. وبُذلت جهود استعداد واسعة في كل من بنغلاديش، وكولومبيا، وكوبا، وإثيوبيا-إريتريا-السودان، والبحيرات الكبرى، ونيبال، وغرب أفريقيا.

233- نشر الموظفين. كان هناك درسان مهمان من بين الدروس المستخلصة من تجربة استجابة البرنامج لحالات الطوارئ عام 2005. وأول هذين الدرسين هو أن من الواجب نشر الموظفين بسرعة أكبر وأن

الإطار 12: في عام 2005 وضعت المكاتب الإقليمية استراتيجيات إقليمية، وخصصت موظفين وموارد، وحددت أنشطة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في خطط عملها، وساندت مبادرات الاستعداد على مستوى البرنامج.

- في كوت ديفوار، استجاب البرنامج بسرعة في مطلع أغسطس/آب عام 2005 لاحتمالات تجدد أعمال العنف، وذلك بسلسلة من تدابير الاستعداد رداً على تأجيل انتخابات أكتوبر/تشرين الأول، بما في ذلك إجراء تحليلات إقليمية للمخزونات، ومسالك التسليم وتكليفه، وتعزيز تقانة المعلومات والاتصالات والقدرات الأمنية، وتوفير طاقة احتياطية لإجراء عمليات التقدير وإتاحة الموظفين للمهام المؤقتة/مهام السفر.
- وتحول التخطيط لمجابهة أنفلونزا الطيور والأنفلونزا البشرية إلى جهد على مستوى المؤسسة يغطي سلامة الموظفين، والمتطلبات التشغيلية الجديدة، والنهوض بالقدرة المؤسسية، والأصول، والنظم، والأدوات اللازمة لمساندة جهود الأمم المتحدة.

قائمة الاستجابة للطوارئ تحتاج إلى تعديل لخلق القدرات اللازمة لتغطية مجالات وظيفية وجغرافية أوسع؛ أما الثاني فهو أن الاستجابة الأولية تعتمد على تحديد ونشر الموظفين المناسبين على الفور. وفي عام 2005 تم تعديل التوجيهات بالتعيين المؤقت في حالات الطوارئ لزيادة عدد موظفي البرامج والشؤون اللوجستية المتاحة للنشر.

234- **السلطات المفوضة.** كان من بين الدروس الهامة المستفادة من التقييم الآني أن التفويض الصريح للسلطات يعتبر عنصراً أساسياً في الاستجابة الأولية الفعالة. وتم الإقرار بالحاجة إلى منسق معين لعمليات الطوارئ يتمركز في المقر ويتمتع بالسلطات اللازمة لنشر العاملين خلال عملية طوارئ على مستوى المؤسسة. وأنشئت وظيفة المنسق بالفعل لضمان النشر السريع والمنظم لأصول المؤسسة في

(105) واصل البرنامج خلال عام 2005 العمل بشأن مبادرة PASS-it-on، الرامية إلى تيسير اقتسام الدروس المستفادة، والأساليب المثلى، والابتكارات فيما بين المكاتب القطرية والإقليمية. وسيطلق هذا النظام رسمياً في أواسط عام 2006، غير أن عدداً من الأنشطة الاختبارية قد أنتج بالفعل دروساً مهمة للعمليات المقبلة. وعُقدت عمليات استعراض لمرحلة ما بعد اتخاذ التدابير، وذلك على شكل حلقات عمل قصيرة عن الدروس المستخلصة، في كل من أرمينيا، وبنغلاديش، وإريتريا، وجورجيا، وغينيا بيساو، ومالي، والنيجر.

حالات الطوارئ الكبرى ولمتابعة تنفيذ التدابير الناجمة عن الدروس المستفادة، بما في ذلك تحسين دمج تدابير الاستعداد والإنذار المبكر مع جهود الاستجابة.

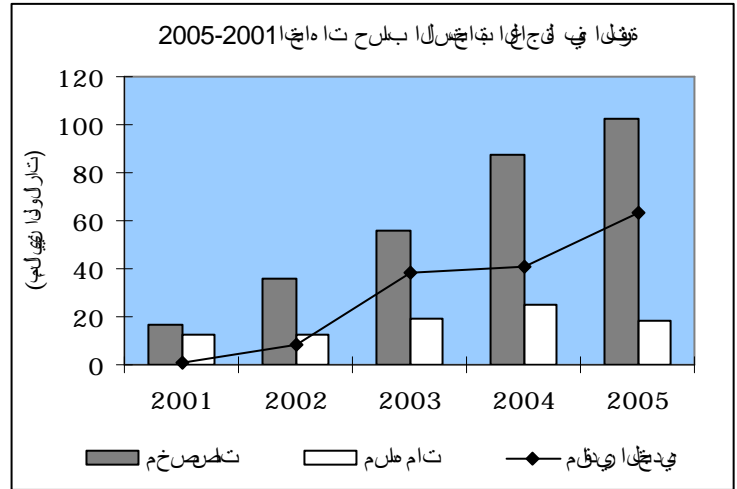
**235- تنويع الشركاء الاحتياطيين.** أظهر عام 2005 أن تعزيز الترتيبات الاحتياطية يعتبر أمراً أساسياً. وتتمثل الأولوية في هذا المجال في العثور على منظمات مناسبة في أمريكا اللاتينية وآسيا، وعلى موظفين من ذوي المهارات اللغوية المخصصة. وعلى الرغم من نشر 280 من العاملين خلال عام 2005، وهو الرقم الأعلى منذ انطلاق البرنامج الخاص بذلك عام 1995، فإن الجهود جارية لتوسيع الاتفاقات مع المنظمات الشريكة الاحتياطية لتوفير قدرات إضافية للاستجابة إلى الطوارئ<sup>(106)</sup>. ويعمل البرنامج على تحديد النسبة المثلى للخبرات الاحتياطية اللازمة لاستكمال قاعدة مهاراته بحيث يمكن نشر الخبراء بسلاسة في مستهل حالات الطوارئ.

**236- تعزيز المكاتب الإقليمية الصغيرة.** أوضحت الأزمات التي شهدتها عام 2005 أن من الحيوي تعزيز حضور البرنامج الميداني ونقل عمليات اتخاذ القرارات والإدارة إلى مواقع أقرب إلى المستفيدين. ووافق المدير التنفيذي على هيكل معدل مؤقت ممول من ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2005 لتعزيز المكاتب القطرية الصغيرة، بحيث يُضاف موظف فني واحد وموظف وطني محلي وفقاً لمدى تعقيد العملية المعنية. وأتيح التمويل من الوفور المحققة في تكاليف العاملين ومن مخصص لدعم البرامج والإدارة مقدم من المكاتب القطرية الكبيرة إلى المكاتب القطرية الصغيرة وقدره 4.2 مليون دولار. كما أن المكاتب القطرية الصغيرة تلقت استثمارات غير متكررة على شكل معدات تقانة المعلومات والاتصالات ممولة من صندوق الأصول الرأسمالية.

الجدول 51: هيكل المكاتب القطرية الصغيرة الممول من ميزانية دعم البرامج والإدارة

18 موظف دولي إضافي	2.6 مليون دولار
33 موظف وطني محلي ممول من ميزانية دعم البرامج والإدارة	0.9 مليون دولار
تكاليف إضافية من غير الموظفين	0.7 مليون دولار

### آليات الإطلاق السريع للعمليات



**237- حساب الاستجابة العاجلة.** أشار عام 2005 إلى أن حساب الاستجابة العاجلة قد أسهم في الاستجابة المتسمة بحسن التوقيت في 35 عملية، مما منح البرنامج المرونة اللازمة لتسليم وتوزيع الإغاثة الغذائية في مستهل حالات الطوارئ<sup>(107)</sup>. واضطلع حساب الاستجابة العاجلة بدور هام في تفادي انقطاع الإمدادات لعمليات الطوارئ في البلدان المنكوبة بكارثة تسونامي، والنيجر، وباكستان، والسودان، وكذلك في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في أمريكا الوسطى وكينيا. وأسهمت أموال الحساب المذكور بصورة ملحوظة في جهود الاستعداد للطوارئ وتقدير الاحتياجات في قرغيزستان ومنطقة الساحل الأفريقي، وفي التخزين المسبق للسلع في المراحل الأولية من القلائل الأهلية في كوت ديفوار وفي غرب أفريقيا.

<sup>(106)</sup> بلغ عدد موظفي الشركاء الاحتياطيين الذين تم نشرهم 207 عام 2003 و154 عام 2004. شملت هذه العمليات عملية طوارئ إقليمية واحدة، و22 عملية طوارئ منها 13 عملية في ظل السلطات المفوضة، وثلاث عمليات خاصة إقليمية، وخمس عمليات قطرية خاصة، وعملية ممتدة إقليمية واحدة للإغاثة والإنعاش، وثلاث عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش.

238- ونتيجة الأزمات المتعددة في عام 2005 فإن المخصصات الإجمالية لحساب الاستجابة العاجلة بلغت مستوى قياسياً قدره 103.7 مليون دولار ، أي بزيادة بنسبة 100 في المائة عما كان عليه الحال عام 2003. وبلغ مجموع المساهمات الجديدة الواردة إلى الحساب المذكور 18.7 مليون دولار فحسب، أي أنها انخفضت عما كانت عليه عام 2004 حينما وصلت إلى 25.1 مليون دولار. أما المقدار الإجمالي لتجديد موارد الحساب فقد بلغ 63.4 مليون دولار<sup>(108)</sup>. وفي نهاية عام 2005 بلغ الرصيد المتبقي في حساب الاستجابة العاجلة أقل من 30.8 مليون دولار، وهو أدنى رصيد منذ عام 2002.

239- وفي عام 2004 وافق المجلس التنفيذي على زيادة الرقم المستهدف لحساب الاستجابة العاجلة من 35 مليون دولار إلى 70 مليون دولار، وأوصى بتعزيز معايير التخصيص في الحساب، ومنح المدراء القطريين سلطات مفوضة للموافقة على استخدام أموال الحساب بحد أقصى قدره 500 000 دولار على مدى ثلاثة أشهر. وحض البرنامج على تقديم مساهمات موجهة متعددة الأطراف للعمليات التي تستخدم حساب الاستجابة العاجلة بغية الحفاظ على مبالغ نقدية في الحساب، وحث الجهات المانحة على تخفيف القيود المفروضة، مثل وسم الأكياس والنشاط الاسترجاعي، التي تحد من تجديد موارد الحساب. وجرى حض المكاتب القطرية على التسديد في أسرع وقت ممكن.

240- مرفق سلف تكاليف الدعم المباشر. تبين أن تعزيز مرفق سلف تكاليف الدعم المباشر ليشمل تقديم السلف إلى تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، ولاسيما توفير التمويل الأولي للعمليات الخاصة، يشكل آلية تمويل فعالة في مرحلة الاستجابة الأولية. كما أثبت المرفق فعاليته في حشد الشركاء المتعاونين، وخاصة في المراحل الأولى من العمليات. وعلى سبيل المثال فإن المرفق المعزز أتاح الاستجابة في غواتيمالا وميانمار في غضون 72 ساعة لتلبية الاحتياجات غير المنظورة دون عرقلة تدفق المبالغ النقدية إلى الأنشطة الإنمائية الجارية.

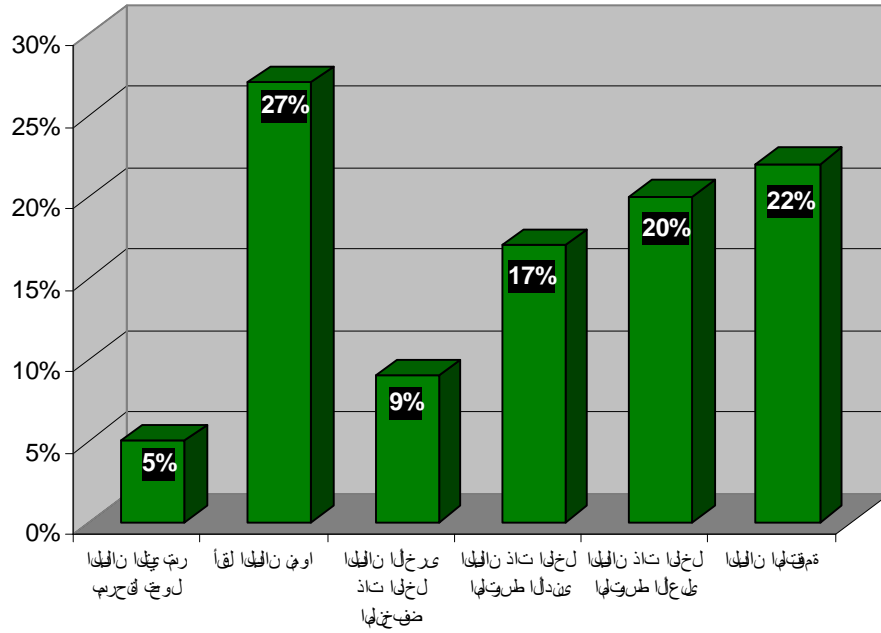
241- وخلال عام 2005، قدم البرنامج سلفاً بقيمة 109.8 مليون دولار في ظل مرفق سلف تكاليف الدعم المباشر إلى 77 عملية في 62 بلداً. وتم توفير مبلغ 18.2 مليون دولار للأنشطة الإنمائية، و15.9 مليون دولار للعمليات الخاصة والمشروعات الجارية، و75.7 مليون دولار لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. كما جرى تجديد موارد المرفق بنجاح.

242- الشراء في الأسواق المحلية والإقليمية. كان من بين الدروس المستخلصة عام 2005 أن التوريد المحلي والإقليمي غالباً ما يؤدي إلى أفضل الاستجابات من حيث حسن التوقيت، إلا أنه ليس مناسباً لجميع الحالات. ويمكن أن يؤثر عدد من العوامل الاقتصادية الجزئية على استقرار الأسواق المحلية وقدرة الناس على الشراء، ولاسيما في حالات الطوارئ. وأسهمت العوامل الدورية المؤثرة على الغلات وأسعار المحاصيل فيما حدث من تباين في كمية الأغذية المشتراة عام 2005. كما أن حسن توقيت مساهمات الجهات المانحة وقابلية التنبؤ بها قد أثرا بدورهما على الفعالية التكاليفية لتوريد الأغذية.

**الإطار 13:** لا تتمتع الأسواق على الدوام في إقليم غرب أفريقيا بالقدرة على الاستجابة لمتطلبات الطوارئ المفاجئة أو المتزايدة التي يزيد حجمها عن 3 000 طن متري شهرياً. وقد تؤدي اعتبارات الإمداد والاحتياجات الناشئة في موسم العسر إلى حظر الشراء في الإقليم أو إلى زيادة ضخمة في التسليم.

(108) بلغت قيمة مقادير التجديد مقابل مخصصات حساب الاستجابة العاجلة خلال السنة التقويمية 44.1 مليون دولار. ولم يتم تجديد أموال 11 عملية من عمليات الطوارئ الثلاث عشرة المنفذة بموجب السلطات المفوضة.

م ا ع ج ل ي ل ل ه ه ا ذ ف ا ت ل ي ت ش ل ه ا 2005 ) ي ت م ن ط (



243- ووزع البرنامج 4.2 مليون طن متري من السلع الغذائية، منها 2.5 مليون طن متري بتكلفة قدرها 712.4 مليون دولار، تم شراؤها من 85 بلداً، بما يشكل نسبة 60 في المائة من الأغذية الموزعة. ومن حيث الحجم، فإن نسبة 78 في المائة جاءت من 75 من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول، وهو ما يزيد كثيراً عن النسبة المتوسطة البالغة 69 في المائة خلال الفترة 2001-2004 (انظر الملحق الثالث)<sup>(109)</sup>.

244- وكانت هناك زيادة كبيرة في توريد الأغذية المجهزة عالية القيمة مثل البسكويت عالي الطاقة من البلدان النامية، إذ ارتفع حجم هذا التوريد من 20 000 طن متري عامي 2001 و2002 إلى 60 000 طن متري عام 2004 وأكثر من 115 000 طن متري عام 2005.

245- ويعتبر التوافر، والفعالية التكاليفية، وحسن التوقيت من الاعتبارات ذات الأولوية عند تقرير خيارات التوريد. وفي عام 2005 قام البرنامج باختبار نظام للتوريد الإلكتروني لتقليل التكاليف وزيادة عدد المتقدمين بالعروض.

(109) أُعيد تصنيف كل من أرمينيا، وأذربيجان، وإندونيسيا، وجورجيا بحيث انتقلت من فئة البلدان ذات الدخل المنخفض إلى فئة البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، بما يتماشى مع فئات لجنة المساعدة الإنمائية.

## تحديد المجموعات السكانية الضعيفة وتوجيه المعونة إليها

246- أشار الاستعراض الموضوعي لتوجيه المعونة في البرنامج عام 2005 وغيره من عمليات استعراض البرامج إلى أن المستطاع تحقيق مكاسب إضافية في توجيه الفعال والكفوء للمعونة من خلال توظيف المزيد من الاستثمارات. وستؤدي زيادة التأكيد على توجيه الدقيق للمعونة إلى تمكين البرنامج من الوصول إلى المجموعات السكانية الأشد حاجة إلى المساعدات الغذائية وإلى تعزيز أثر موارد البرنامج عبر الحد من أخطاء الاستبعاد. وتشمل التوصيات ما يلي:

- **تعزيز الانتقاء الاستراتيجي لأشكال المعونة الغذائية.** ما زال توجيه المعونة في العديد من العمليات محكوماً بالموارد وقليل التأثير بالأهداف، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بالمقارنة الموضوعية للتكاليف، والأثر، والنواتج.

**الإطار 14:** تشكل تدابير الإنهاء التدريجي للبرامج وضمان استدامتها، بما في ذلك بناء القدرات، جزءاً من استراتيجية وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في أنغولا. ووفرت هذه الوحدة التدريب أثناء العمل لـ 21 موظفاً في وزارة الزراعة على مستوى المقاطعات. وسيتواصل التدريب حتى يونيو/حزيران عام 2006، حينما ستنقل كل طرق تحليل الهشاشة إلى موظفي وزارة الزراعة لضمان استمرار رصد الأمن الغذائي.

وقامت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع في زمبابوي بصقل أدوات الرصد لاستحداث نظام تجريبي لرصد الأمن الغذائي. وأصدرت الوحدة تقارير أسبوعية عن أسعار الذرة وأعدت بيانات عن الأمن الغذائي على مستوى الأقسام في البلاد، مما وفر المعلومات اللازمة بشأن الأغذية ومصادر الدخل الأخرى. وعزز البرنامج من تفهم التحولات في مؤشرات الأمن الغذائي، وتوافر الحبوب الغذائية، والأسعار.

وخلصت لجنة تقدير هشاشة الأوضاع التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إلى أن هناك ما لا يقل عن 2.9 مليون نسمة بحاجة إلى نحو 225 000 طن متري من المعونة الغذائية، وهو ما تبين فيما بعد أنه تقدير بخس. وأعاد البرنامج تحليل البيانات لتوضيح الموارد والاحتياجات الغذائية.

- **توجيه المعونة وتوزيعها بالاستناد إلى المجتمع المحلي.** يشهد تطبيق نهج توجيه المعونة وتوزيعها بالاستناد إلى المجتمع المحلي المزيد من التوسع والتحسين في البرنامج، غير أنه ليس مناسباً في كل الحالات. ومع أن الحكمة التقليدية تشير إلى أن هذا النهج لا يتناسب مع حالات اللاجئين، فإن التجربة في دارفور تدل على أنه يمكن أن يكون خياراً موثقاً في بعض البيئات شديدة الخطورة، وأنه الخيار الصالح الوحيد أحياناً.

247- وفي مجملها، فإن التوصيات تشير إلى أن توظيف المزيد من الاستثمارات في ميدان توجيه المعونة، أي في تحليل هشاشة الأوضاع، وتقدير الاحتياجات، وانتقاء الأشكال، سيعود بالفائدة من حيث توفير الموارد وتلبية الاحتياجات الغذائية.

248- **تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.** تعتمد فعالية العمليات على توافر معلومات مفيدة وحسنة التوقيت بشأن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع. وتتواصل عمليات صقل الأدوات والمنهجيات؛ وساهمت أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها مساهمة بارزة في دورة البرامج وتعزيز تفهم حالات انعدام الأمن الغذائي وتوجيه المعونة. ويتمتع النهوض بجودة منتجات وخدمات تحليل هشاشة الأوضاع، واتساقها، وحسن توقيتها بأولوية عالية، غير أنه يحتاج إلى قدر ضخم من الموارد البشرية والقدرات. وتتألف شبكة تحليل هشاشة الأوضاع حالياً من 25 موظفاً دولياً و36 موظفاً وطنياً، غير أن معظمهم يتركزون في المقر، والمكاتب الإقليمية، وعمليات الطوارئ الكبرى، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على تحليل هشاشة الأوضاع في 32 مكتباً قطرياً.

249- **تقدير احتياجات الطوارئ.** أدخلت تعديلات مهمة على نهج تقدير احتياجات الطوارئ وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لضمان استخلاص نتائج قابلة للمقارنة، وتعزيز القدرة على تحليل الأسواق، والنهوض بالشفافية فيما يتعلق بتقنيات تقدير احتياجات الطوارئ. ويعمل مشروع **تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ**، مثلاً، على تحسين طرق تقدير تلك الاحتياجات وأدواتها، والمضي في إدماج وتعزيز قدرات تحليل الأسواق في نهج تقدير احتياجات الطوارئ وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.

250- **عمليات تقدير القدرة اللوجستية.** تعتمد الاستجابة العاجلة على توافر معلومات دقيقة عن المرافق الأساسية اللوجستية. وفي عام 2005 نفذ البرنامج مشروعاً للشراكة الاستراتيجية المؤسسية للنهوض بعمليات تقدير القدرة اللوجستية، مما أدى إلى استحداث نموذج جديد لتحسين جمع المعلومات اللوجستية وعرضها. وأبرزت الاستجابة للفيضانات في غيانا الحاجة إلى عمليات مفصلة لتقدير القدرة اللوجستية في البلدان التي ليس فيها مكتب للبرنامج يمكن الاستعانة به في تدابير الاستجابة.

### رصد الأداء لتحسين الإدارة والمساءلة

251- أكدت تجربة المكاتب القطرية أنه تم تحقيق نجاحات في رصد الأداء وتوجيه المعونة حينما قامت وحدات تحليل هشاشة الأوضاع والرصد والتقييم بإنشاء نظم مشتركة لجمع البيانات وتحليلها. وساندت هذا الرأي عمليات التقييم الأخيرة التي طلب المجلس التنفيذي القيام بها والتي أكدت أهمية المعلومات الدقيقة بالنسبة لاتخاذ القرارات، مما شجع على التوسع في إدماج بيانات تحليل هشاشة الأوضاع في عمليات الرصد والتقييم<sup>(110)</sup>. وتتطلب العمليات المذكورة، التي تشمل جمع البيانات، وتحليلها، والإبلاغ عنها، صرامة لا تقل عما هو قائم في عمليات تحليل هشاشة الأوضاع من تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورصد لانعدام الأمن الغذائي. وتحتاج المكاتب القطرية إلى مزيد من الأدوات والمهارات لرصد نتائج أنشطة المعونة الغذائية بصورة فعالة.

252- ورغم إحراز تقدم في ميدان الرصد فإن البرنامج ما زال يعمل على تطوير نظام لقياس الأداء متمسك بالمصداقية والفعالية التكاليفية. وتحققت نجاحات في قياس مخرجات المشروعات ونواتجها مما أدى إلى النهوض بسبل استخدام المعلومات في تقدير الإدارة، وإبراز التغييرات التي حدثت في الأوضاع الحياتية للمستفيدين، وإيضاح مساهمة البرنامج في الاستراتيجيات الوطنية العريضة.

253- ويشتمل النهج المشترك للرصد والتقييم، الذي أرسى أسس تحسين عمليات الرصد والتقييم<sup>(111)</sup>، على مبادئ الإدارة القائمة على النتائج لضمان توفير بيانات تتسم بقطر أكبر من الاتساق، والكمال، والدقة، والفائدة بغية:

- بيان المدى الذي يوفر فيه البرنامج كميات كافية من الأغذية إلى المستفيدين المقصودين في الوقت المناسب؛
- تزويد المدراء بالمعلومات المهمة وذات التوقيت الحسن.

### التغذية: توسيع نطاق البرامج<sup>(112)</sup>

254- بناء على طلب سبع جهات مانحة، فقد أجرى فريق من الخبراء الاستشاريين المستقلين تقييماً خارجياً مشتركاً لسياسة تحفيز التنمية في البرنامج وذلك بين عام 2003 ومنتصف عام 2005<sup>(113)</sup>. وخلص هذا التقييم إلى أن هذه السياسة صائبة وتستحق المزيد من الدعم من البرنامج والجهات المانحة. وتتمتع مبادئ سياسة تحفيز التنمية بالقدرة على النهوض بجودة وأهمية الفئات البرامجية الأخرى؛ وقد حققت الأنشطة المدعومة من البرنامج نتائج إنمائية أفضل حينما أدمجت بالاستراتيجيات الوطنية والمحلية الممولة المعنية بالحد من الفقر.

(110) إن عمليات التقييم التي طلب المجلس التنفيذي إجرائها هي: (1) الاستعراض المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والباعث؛ (2) الاستعراض الخارجي المشترك لسياسة تحفيز التنمية؛ (3) تقرير المراجع الخارجي بشأن استعراض أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في البرنامج.

(111) تحققت كل مخرجات المرحلة الأولى خلال عام 2005 وهي: (1) الخرائط الحالية والمقبلة لعمليات الرصد والتقييم؛ (2) موجز فرص التحسين، وفوائدها، وتدبيرها؛ (3) عدد الإدارة القائمة على النتائج، التي استحدثت في ستة بلدان؛ (4) المتطلبات الوظيفية والتقنية لأتمتة الرصد والتقييم؛ (5) مؤشرات البرنامج وقائمة النماذج؛ (6) إطار نموذجي أولي للبيانات.

(112) تتضمن سياسة تحفيز التنمية في البرنامج تركيزاً استراتيجياً على تغذية الأمهات والأطفال، وهو تركيز أعيد تأكيده في الخطة الاستراتيجية (2004-2007) وإقرار سياسة الأغذية والتغذية عام 2004.

(113) أُطلع أعضاء المجلس التنفيذي دورياً على التقرير المحرز أثناء التقييم. وفي فبراير/شباط عام 2005 نُظمت مناقشة غير رسمية لعرض الاستنتاجات الأولية على أعضاء المجلس. وقدم البرنامج وثيقة إلى الدورة الثانية للمجلس بشأن توصيات التقييم الخارجي. والجهات المانحة السبع المعنية هي كندا، والدانمرك، وفلندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، والولايات المتحدة.

- 255- وأوصى التقييم بأن تركز البرمجة الإنمائية للبرنامج على الأولويات الثلاث التالية:
- زيادة إدراج مساعدات البرنامج في أطر أوسع للحد من الفقر من خلال تعزيز الاهتمام بعلاقات الشراكة، وترويج الأنشطة التي تكون فيها المعونة الغذائية مكملة للموارد الأخرى، وإدماج الأنشطة بالبرمجة الإنمائية المستندة إلى حوار السياسات المعزز؛
  - تحسين استهداف أشد الجماعات ضعفاً وعزلاً من خلال مساندة شبكات الأمان الوطنية، وتشجيع الرجال والنساء على حد سواء على سد الفجوة القائمة بين الجنسين، والتصدي لجائحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز عبر نهج خاصة بكل سياق من السياقات؛
  - " يحتاج البرنامج إلى تعزيز ودمج الجوانب المتعلقة بالتغذية في تدخلاته، ويجب تقديم موارد مرنة لهذا الغرض"<sup>(114)</sup>. وقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً انخفاضياً في الإنفاق الإنمائي للبرنامج على برامج تغذية الأمهات والأطفال.
- 256- وتتعرض عمليات البرنامج إذا ما جرت إعادة صياغة عنصر المغذيات الدقيقة في الأغذية المخلوطة المقواة لتلبية احتياجات المجموعات الضعيفة المخصوصة بصورة فعالة، وذلك مثلاً الأطفال بين 6 أشهر و24 شهراً من العمر، والحوامل والمرضعات، والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهناك مبادرات متنوعة جارية لاختبار ما يلي:
- مدى قبول مرشات العناصر المغذية الدقيقة في برامج التغذية المدرسية؛
  - العمليات المحلية لطحن وتقوية الكاسافا، وهي المادة الغذائية المفضلة في صفوف اللاجئين الكونغوليين في شمال زامبيا، باستخدام طاحونة صندوقية نقالة؛ و
  - استخدام مادة Plumpy'nut®، وهي عجينة مغذية تستند إلى الفول السوداني، في تأهيل الكبار المعانين من سوء التغذية الحاد والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمنتجات الغذائية لصغار أطفال المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية المحرومين من الرضاعة الطبيعية.
- 257- وتوصل استعراض أجراه المعهد الاستوائي الملكي في هولندا عام 2005 لصالح مكتب التقييم، على أساس استعراض مكتبي ودراسات حالة قطرية في كل من كوبا، والهند، ومدغشقر، وزامبيا، إلى تحديد العناصر الرئيسية التالية لتعزيز أنشطة تغذية الأمهات والأطفال وتوسيع نطاقها:<sup>(115)</sup>
- تعزيز الالتزام المؤسسي بتغذية الأمهات والأطفال لمعالجة أمر سوء التغذية المبكر؛
  - زيادة الخبرات التغذوية في المكاتب القطرية، مع القيام بأنشطة مهمة تتصل بالتغذية وتوفير المزيد من الدعم التقني التفاعلي من المقر والمكاتب الإقليمية؛
  - توسيع التعاون مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والبنك الدولي؛
  - التحول عن آليات التمويل غير الغذائية، أي تكاليف الدعم المباشر وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، إلى برامج تغذية الأمهات والأطفال لتوفير المزيد من الموارد المالية للأنشطة التكميلية مثل الصحة والتغذية، والتعليم والتدريب؛
  - المرونة في نقل أو إضافة الموارد إلى برامج تغذية الأمهات والأطفال بحيث تعمل كشبكة أمان غذائية خلال الكوارث.

(114) WFP. 2005. Joint Evaluation of Effectiveness and Impact of the Enabling Development Policy of the World Food Programme, Synthesis Report, Vol. 1, p. 47.

(115) المصدر: "التقرير الموجز للاستعراض المواضيعي لتدخلات البرنامج الداعمة لتغذية الأمهات والأطفال" (WFP/EB.1/2006/7-C).





## الجزء الخامس: الخطوات المقبلة

258- يحدد الجزء الخامس الاستراتيجيات الرامية إلى المضي قدماً بالبرنامج خلال فترة السنتين المقبلة، وذلك على أساس الدروس، والتحديات، والنتائج المعروضة في تقرير التقييم السنوي.

### الاستجابة العاجلة والفعالة

259- يندرج تعزيز القدرة على الاستجابة بصورة فعالة لحالات طوارئ كبرى متزامنة يصل عددها إلى أربع حالات في عداد الأولويات الإدارية الرئيسية خلال الفترة 2006-2007. وفي أواخر عام 2005 تم تنفيذ تغييرات تنظيمية وإجرائية لتعزيز القدرة على الاستجابة.

260- وتتمثل الخطة في تعزيز إجراءات الاستعداد والاستجابة، والتعجيل بنشر الموظفين، وتعبئة المواد؛ وهي تتضمن:

- هيكل مخصص لرسم الوجهة الاستراتيجية للبرنامج عند الاستجابة للطوارئ؛
- خطة عمل منسقة للنهوض بإجراءات البرنامج في الاستعداد لحالات الطوارئ المتعددة والاستجابة لها؛
- زيادة عدد الشركاء الاحتياطيين وشركاء القطاع الخاص في الاستجابة العاجلة وتوزيعهم؛
- إنشاء مستودع إضافي للاستجابة الإنسانية في أكرا، ونقل موقع مستودع كمبوديا، وتخزين أغذية الطوارئ ومعدات الدعم التشغيلي في مستودع دبي؛
- إعداد قوائم تدقيق وحُزم توجيه لتلبية احتياجات الاستجابة الأولى في ميادين الإدارة، والاتصالات، والشؤون اللوجستية، والتوريد، وتعبئة المواد والموظفين المعنيين بحالات الطوارئ.

### تحديث النظم

261- سيقوم البرنامج خلال الفترة 2006-2007 بتحديث نظام معلومات WINGS لدمج التحسينات في أساليب العمل الناجمة عن مبادرات التغيير الأخرى في نظم التطبيق المؤسسية الجديدة. وستماشى الإجراءات مع الممارسات المعيارية حيثما أمكن للتقليل من تكاليف الملكية والحد من المستوى العالي للموامة الذي تطلبته النسخة الأصلية من نظام SAP. وتم تحديد أهداف أساليب العمل وفقاً للأهداف الاستراتيجية والإدارية بما في ذلك: (1) تحسين إدارة المشروعات في المكاتب القطرية؛ (2) زيادة الشفافية والمساءلة المالية بما يتماشى مع السلطات المفوضة؛ (3) توفير قدرات متكاملة للتخطيط والإبلاغ بهدف تحسين تنفيذ المشروعات، واتخاذ القرارات الإدارية، والإبلاغ.

### إدارة المشروعات

262- سيتيح البرنامج آليات لتقديم السلف التمويلية من خلال استعراض تسيير الأعمال خلال الفترة 2006-2007. ويعتبر التدريب، وبناء القدرات، وآليات الإشراف للتخفيف من المخاطر المؤسسية المرتبطة بالسلف التمويلية من بين الشروط الضرورية للتمتع بالأهلية اللازمة للحصول على هذه السلف. وسيتم إدخال تحسينات واسعة على إدارة المشروعات عبر التقارير المؤسسية المعيارية، وتبسيط آليات تقديم السلف، وتحديث تدابير تسيير الأعمال.

### الإدارة بهدف إحراز النتائج

263- ستعود نظم المعلومات المؤسسية المحسنة بالفائدة على أنشطة التخطيط الاستراتيجي والإبلاغ. ومع تعميم البرنامج لأساليب الإدارة القائمة على النتائج بحلول نهاية عام 2006، ستحظى تدابير تسيير الأعمال الأساسية بدعم معلومات الأداء المتولدة عن النظم المذكورة. وهناك تسعة من "عوامل النجاح

الحاسمة" تتولى تتبع تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج وتوجيه خطط التعميم<sup>(116)</sup>. ومن المنتظر أن يكون هناك تدبيران مؤسسيان حاسمان للإدارة القائمة على النتائج خلال عام 2006، وهما: (1) تنفيذ النهج المشترك للرصد والتقييم؛ (2) تحديد منهجية لتخصيص الموارد وربطها بالأهداف.

### تأصيل إدارة المخاطر

264- ستشكل إدارة المخاطر اعتباراً من عام 2007 جزءاً أصيلاً من تخطيط العمل وتسليم البرامج بغية توفير ضمانات أفضل للجهات المعنية بتحقيق الأهداف، ومساندة تخصيص الموارد واستخدامها بفعالية، وتوفير أساس صارم لاتخاذ القرارات والتخطيط<sup>(117)</sup>. وسيقوم فريق الإدارة العليا بما يلي:

- استعراض إدارة المخاطر والإبلاغ عنها وضمان اتخاذ قرارات المؤسسة في ضوء المخاطر الماثلة؛
- تطوير مستويات تسامح للمخاطر وتأصيل إدارة المخاطر في عملية اتخاذ القرارات.

### إدارة التغيير

265- أنشئت وظيفة لإدارة التغيير للاضطلاع بتنسيق مبادرات التغيير الثماني والعشرين التي كانت قيد التنفيذ في عام 2005 (انظر الملحق السادس). وقد تم استكمال 11 من هذه المبادرات وتعميمها بحلول نهاية عام 2005؛ بينما يُنتظر أن يتم تعميم 10 مبادرات أخرى مع حلول نهاية عام 2006. وستواصل سبع مبادرات بعد عام 2006؛ بينما سُدّمج ثلاث مبادرات، هي استعراض أساليب العمل، وإجراءات أساليب العمل، والنهج المشترك للرصد والتقييم، في عملية تسيير "إدارة المشروعات" ضمن نظام WINGS II.

### استراتيجية تعبئة الأموال

266- تُلبى الحاجة إلى الحصول بسرعة على الأموال اللازمة للاستجابة العاجلة لحالات الطوارئ تلبية جزئية من خلال حساب الاستجابة العاجلة ومرفق سلف تكاليف الدعم المباشر. وترمي أنشطة تعبئة الأموال التي يقوم بها البرنامج إلى ضمان تمويل متزايد ومستقر من الجهات المانحة، وتوسيع قاعدة الدعم، واجتذاب جهات مانحة جديدة بما في ذلك الشركات الخاصة والأفراد، وتشجيع الجهات المانحة العرضية إلى التحول إلى جهات مساهمة منتظمة. وتحض استراتيجية تعبئة الأموال في البرنامج على زيادة مرونة المساهمات وتعزيز قابلية التنبؤ بها، وإلى توفير نصيب أكبر من المساهمات متعددة الأطراف، وتقديم المزيد من التبرعات النقدية، واعتماد ترتيبات التوأمة الذكية، وتقليل القيود المفروضة<sup>(118)</sup>.

267- وتُشجع الجهات المانحة على تقديم المساهمات إلى الفئات البرامجية للبرنامج، والتي ستعتبر مساهمات متعددة الأطراف ما لم يفرض عليها المزيد من القيود. وبصورة مثالية فستقدم كل المساهمات بتلك الطريقة. وكخطوة على هذا الطريق، يوصى بأن يكون الهدف في الفترة المالية المقبلة هو تقديم نسبة 30 في المائة من المساهمات بصورة متعددة الأطراف، ودون أية قيود، ومن الأفضل أن تكون هذه المساهمات نقدية.

268- وتُعتبر أنشطة استقطاب التأييد عاملاً حاسماً في توليد الدعم المالي في بيئة تمويلية تنافسية. وقد تزايد الوعي الإعلامي بالبرنامج في السنوات الخمس الماضية، كما تمكنت أنشطة التواصل من الوصول

(116) مقتبسة من: United Nations Joint Inspection Unit. 2004. "Implementation of Results-Based Management in the United Nations Organizations", part I (JIU/REP/2004/6); from the series Managing for Results in the United Nations Systems.

(117) انظر وثيقة "سياسات البرنامج لإدارة المخاطر" (WFP/EB.2/2005/5-E/1)، والمتاحة أيضاً على العنوان الإلكتروني: <http://www.wfp.org/eb/docs/2005/wfp077024~3.pdf>.

(118) وافق الأعضاء تحقيفاً لذلك على وثيقتين استراتيجيتين تعرضان المرتكزات الرئيسية لنهج الصندوق إزاء تمويل الأنشطة الإنمائية والانتقالية وهما: "الشراكات الجديدة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة- توسيع قاعدة الجهات المانحة للبرنامج" (WFP/EB.3/2004/4-C) و "التمويل لزيادة الفعالية" (WFP/EB.2/2005/5-B).

إلى جمهور أوسع. وستستمر الجهود الدؤوبة لاستهداف البلدان المانحة برسائل مخصصة وجهود منسقة في ميدان العلاقات.



## الملاحق

- 114 الملحق الأول: مصفوفة نتائج أداء البرنامج 2004 – 2007
- 117 الملحق الأول-ألف أولويات الإدارة وجوانب الضعف فيها
- 118 الملحق الثاني: الموظفون المتعاقدون لمدة عام واحد أو أكثر في 2005/12/31
- 119 الملحق الثالث: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2005
- 122 الملحق الرابع: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2005
- 124 الملحق الخامس: النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة، 2005-2002
- 126 الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2005-2002
- 129 الملحق الخامس (الجدول 3): النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 2005-2002
- 130 الملحق السادس: مبادرات التغيير
- 132 الملحق السابع: برنامج الأغذية العالمي وعملية النداءات الموحدة

الملحق الأول: مصفوفة نتائج أداء البرنامج 2004 – 2007<sup>(119)</sup>

الهدف العام للبرنامج الأساسي: المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

نوع الأنشطة	النتائج	النواتج	الأولويات الاستراتيجية
التوزيع العام للأغذية في الأزمات.	<b>1-2</b> انتشار سوء التغذية الحاد بشكل مخفض أو مستقر بين المستفيدين.	<b>المؤشر 1-1</b> . زيادة فرص حصول السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي الشديد على الطعام في المناطق المنكوبة بصراعات والكوارث والتي توجد بها عمليات للبرنامج.	<b>1</b> - إنقاذ الأرواح في أوقات الأزمات
أنشطة تغذوية تكميلية وعلاجية	<b>المؤشر 1-2-1</b> انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة (حسب نوع الجنس) (مقوماً بنسبة الوزن إلى الطول) <b>1-3</b> معدل وفيات منخفض و/أو مستقر بين المستفيدين.	<b>المؤشر 1-1-1</b> - كمية الأغذية الموزعة (حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، والجنس) <b>المؤشر 1-1-2</b> - عدد المستفيدين الذين يتلقون مساعدات غذائية من البرنامج (بحسب فئة المشروع والفئة العمرية والجنس)	
أنشطة الغذاء مقابل العمل للمحافظة على الأصول أثناء الأزمات وزيادة فرص الحصول على الأصول أثناء فترات الانتعاش.	<b>المؤشر 1-3-1</b> إجمالي معدل الوفيات	<b>1-2</b> مشاركة المستفيدين المستهدفين في إيجاد الأصول وإدراج الدخل بالاستعانة بالمساعدات الغذائية.	<b>2</b> - حماية سبل كسب العيش في أوقات الأزمات وتعزيز القدرة على تحمل الصدمات
الأنشطة التي يستعان فيها بالمساعدات الغذائية للحد من ضعف السكان في مواجهة حالات نقص الأغذية المؤقت (مثل، مصارف الأغذية والأنشطة التمويلية الصغيرة) ودعم برامج شبكات الأمان الوطنية.	<b>المؤشر 1-2-2</b> - النسبة المئوية لحصص إنفاق الأسر المعيشية على الغذاء بين السكان المستفيدين.	<b>المؤشر 1-1-2</b> عدد المستفيدين المشاركين في أنشطة توفير الأصول وإدراج الدخل (حسب الجنس)	
أنشطة تغذوية على مستوى المجتمع المحلي	<b>3-3</b> - تحسين الأوضاع التغذوية والصحية للمستفيدين.	<b>1-3</b> زيادة مشاركة السكان المستهدفين في الأنشطة التغذوية بالاستعانة بالمساعدات الغذائية.	<b>3</b> - دعم تحسين الأوضاع التغذوية والصحية للأطفال والأمهات وغيرهما من الفئات الضعيفة





الملحق الأول: مصقوفة نتائج أداء البرنامج 2004 – 2007 <sup>(119)</sup>			
الهدف العام للبرنامج الأساسي: المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى			
الأولويات الاستراتيجية	النواتج	النتائج	نوع الأنشطة
	<b>المؤشر 1-1-3</b> عدد الأطفال الذين وصلت إليهم الأنشطة التغذوية التي يستعان فيها بالمساعدات الغذائية.	<b>1-3-3-1</b> تراجع مستوى سوء التغذية بين الأطفال المؤشر 1-3-3-1 انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة (تقدر باستخدام الطول والوزن والعمر، حسب الجنس)	تغذية تكميلية مستهدفة
	<b>المؤشر 2-1-3</b> عدد النساء الضعيفات اللاتي وصلت إليهن الأنشطة التغذوية التي يستعان فيها بالمساعدات الغذائية.	<b>2-3-3-2</b> انخفاض معدلات سوء التغذية بين النساء. المؤشر 2-3-3-2 انتشار سوء التغذية بين النساء في سن النضج (تقدر باستخدام معامل كتلة الجسم و/أو انخفاض الوزن عند الولادة)	تقديم الدعم للأنشطة الوطنية المتعلقة بالنمو في مراحل الطفولة المبكرة (كما حدث في الهند)
	<b>المؤشر 3-1-3</b> النسبة المئوية لحصص الأغذية المدعمة بالعناصر التغذوية النزره التي يتم توزيعها من خلال الأنشطة التغذوية التي يدعمها البرنامج	<b>3-3-3-3</b> انخفاض معدلات الإصابة بفقر الدم بين الحوامل والمرضعات والأطفال المستهدفين.	دعم الحملات الوطنية والمحلية لتقوية الدقيق والأغذية المخلوطة والبسكويت.
	<b>2-3</b> زيادة مشاركة السكان المستهدفين في أنشطة المعونة الغذائية في المناطق والأقاليم التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بشكل وبائي والتي تعاني انعدام الأمن الغذائي.	<b>مؤشر 3-3-3-3</b> انتشار فقر الدم بين المستفيدين المستهدفين <b>4-3</b> تخفيف أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأمن الغذائي بين الفئات الضعيفة من السكان.	دعم علاج إزالة الديدان تقديم الدعم لأيتام الإيدز، ورعاية الأسر المعيشية والفئات الضعيفة من السكان.
	<b>المؤشر 1-2-3</b> النسبة المئوية للانتشار الوبائي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناطق التي ينعدم فيها الأمن الغذائي والتي تتلقى أنشطة مدعومة بالمساعدات الغذائية	<b>المؤشر 1-4-3</b> (يتم تحديده فيما بعد)	
<b>4- دعم الحصول على فرص التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على تلك الفرص وفرص تنمية المهارات.</b>	<b>1-4-1</b> الأغذية المقدمة لأطفال في المدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج.	<b>3-4</b> زيادة معدلات التحاق البنين والبنات بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج.	أنشطة التغذية المدرسية كمكونات في العمليات الطارئة/العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش/البرامج القطرية.
	<b>المؤشر 1-1-4</b> عدد البنين والبنات الذين يحصلون على معونة غذائية في المدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج.	<b>1-3-4</b> معدلات الالتحاق المطلقة: أعداد البنين والبنات الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من برنامج <b>المؤشر 2-3-4</b> صافي معدلات الالتحاق: النسبة المئوية للبنين والبنات في سن الالتحاق بالمدارس والذين يلتحقون بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج.	تقديم الدعم لأنشطة التدريب و محو الأمية للنساء والمراهقات.
		<b>4-4</b> تحسين نسب حضور البنين والبنات في المدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج.	



الملحق الأول: مصقوفة نتائج أداء البرنامج 2004 – 2007<sup>(119)</sup>

الهدف العام للبرنامج الأساسي: المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

الأولويات الاستراتيجية	النواتج	النتائج	نوع الأنشطة
		<p><b>المؤشر 1-4-4</b> معدلات الحضور: النسبة المئوية للبنين والبنات في المدارس التي تتلقى مساعدات من البرنامج والذين يواظبون على الحضور بنسبة لا تقل عن 80 في المائة من العام الدراسي.</p> <p><b>5-4</b> تحسين قدرة البنين والبنات في المدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج على التركيز والاستيعاب.</p> <p><b>المؤشر 1-5-4</b> رأى المدرسين في قدرة الأطفال على التركيز والاستيعاب في المدارس نتيجة للتغذية المدرسية.</p> <p><b>6-4</b> انخفاض التفاوت بين البنين والبنات في المدارس الابتدائية والثانوية التي تحصل على مساعدات من البرنامج وكذلك في دورات تنمية المهارات.</p>	
5- مساعدة الحكومات في وضع وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية	<p><b>المؤشر 1-2-4</b> عدد البنات اللاتي يحصلن على حصص غذائية منزلية.</p> <p>1-5 زيادة قدرة الحكومات الوطنية على تحديد الاحتياجات الغذائية ووضع الاستراتيجيات والبرامج القائمة على الأغذية</p> <p>المؤشر 1-5-1 عدد البلدان التي تستخدم خدمات البرنامج التقنية</p> <p>المؤشر 1-5-2 عدد موظفي الحكومات الوطنية المدربين في إطار برامج المساعدات التقنية في البرنامج</p> <p>2-5 زيادة الحوار مع الحكومات لتحديد المجالات المحتملة للمساعدات التقنية والتعاون</p> <p>المؤشر 1-2-5 عدد الخدمات التقنية التي يدعمها البرنامج</p>	<p><b>المؤشر 1-6-4</b> نسبة البنات إلى البنين الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج</p> <p>3-5 الحكومات غير قادرة على تخطيط وإدارة البرامج القائمة على الأغذية</p> <p><b>المؤشر 1-3-5</b> يحدد فيما بعد</p>	
			<p>* مؤشر للأداء سيختبر على أساس تجريبي قبل اعتماده واستخدامه على مستوى البرنامج (سيختبر معدل وفيات المواليد كمؤشر بديل/إضافي).</p> <p>** مؤشر للأداء سيختبر على أساس تجريبي قبل اعتماده واستخدامه على مستوى البرنامج (تطور منهجية الدراسة الاستقصائية للأسر المعيشية استناداً إلى تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وغير ذلك من التجارب الميدانية).</p> <p>*** مؤشر للأداء سيختبر على أساس تجريبي [يمكن استخدام معامل كتلة الجسم للنساء غير الحوامل والمرضعات. وسيتم التحقق من صحة استخدامه للمراهقات. وجمع بيانات عن انخفاض وزن المواليد عند الاقتضاء (وفقاً لنوع النشاط)].</p> <p>**** مؤشر للأداء سيختبر على أساس تجريبي [سيتم جمع بيانات عن حالات فقر الدم عند الاقتضاء (وفقاً لنوع النشاط، بما في ذلك على سبيل المثال دعم الأغذية بالحديد المرتبط بتقديم الدعم لعلاج حالات الإصابة بالديدان)].</p> <p>⊕ صافي معدل الالتحاق هو المؤشر المناسب لقياس أداء برامج التغذية المدرسية، بدلاً من معدل الالتحاق المطلق أو الإجمالي. ويرغم صعوبة الحصول على البيانات اللازمة لتكوين المؤشر (على سبيل المثال لا تكون منطقة التوزيع الجغرافي للمدارس محددة بدقة كما أن عدد الأطفال الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة لا يكون مسجلاً) يسعى البرنامج جاهداً للحصول على معلومات عن هذا المؤشر وسيعد تقريراً عنه بقدر ما يتوافر لديه من معلومات.</p>



الملحق الأول-ألف أولويات الإدارة وجوانب الضعف فيها<sup>(120)</sup>

أولوية الإدارة	يشمل التركيز معالجة جوانب الضعف التالية
الأولوية الأولى للإدارة دعم الشراكات	فرص استخدام المعونة الغذائية كجزء من مجموعة واسعة من المساعدات تعتمد في معظمها على الشركاء العاملين ولا تترك للبرنامج سوى قدرة جزئية على التحكم في النتائج وتحمل المسؤولية عنها.
الأولوية الثانية للإدارة إدارة الموارد البشرية	يحتاج البرنامج إلى تنفيذ خطة استراتيجية شاملة للموارد البشرية.
الأولوية الثالثة للإدارة الإدارة القائمة على النتائج والإبلاغ	سار التقدم على طريق تحقيق الإدارة القائمة على النتائج بخطى وثيدة ويلزم تحسين عملية تقديم التقارير.
الأولوية الرابعة للإدارة تعزيز قاعدة معارف البرنامج	يلزم تحسين تقديرات الاحتياجات.
الأولوية الخامسة للإدارة تعزيز دعم العمليات	ظل الجانب الكبير من قدرة المنظمة على تحسين قدراتها وجودة برامجها يعتمد على الموارد الخارجة عن الميزانية.
الأولوية السادسة للإدارة استعراض أساليب العمل	أفضت جوانب الضعف في أساليب العمل وعدم كفاية آليات التمويل "المسبق" إلى عدم المرونة والى نشوء مشكلات تشغيلية.
الأولوية السابعة للإدارة زيادة الشفافية والمساءلة	بطء مد شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات في المكاتب القطرية إلى تأخير تحقيق الفوائد الكاملة لعملية تطبيق اللامركزية في الإدارة المالية.
الأولوية الثامنة للإدارة الاتصال واستقطاب الدعم	تعثر تعبئة الموارد بسبب عدم ذبوع البرنامج بين عامة الجماهير في البلدان المانحة.
الأولوية التاسعة للإدارة زيادة الموارد لمواجهة زيادة الاحتياجات	يعتمد البرنامج بشكل واضح على بضع جهات مانحة. وأدت السياسة الحالية لاسترداد التكاليف بالكامل إلى إعاقة الجهات المانحة الناشئة عن المساهمة.

(120) قدمت في خطة الإدارة لفترة السنتين (2004-2005).



الملحق الثاني: الموظفون المتعاقدون لمدة عام واحد أو أكثر في 2005/12/31			
نسبتهن المنوية	عدد النساء	مجموع عدد الموظفين	الفئة
27	11	41	موظفو الفئات العليا (مد-2 وما فوقها)
41	486	1193	الموظفون الفنيون (ف-1 إلى مد-1)
<b>40</b>	<b>497</b>	<b>1 234</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
54	38	70	موظفون فنيون مبتدئون
31	44	143	متطوعو الأمم المتحدة
38	135	360	موظفون محليون
13	2	16	انتداب لمدد محددة
27	37	136	عقود خدمات
<b>38</b>	<b>753</b>	<b>1 959</b>	<b>مجموع الموظفين الفنيين والفئات العليا</b>
48	814	1 685	موظفو فئة الخدمة العامة
33	3	9	المعينون لمدد محددة
23	1 551	6 870	عقود خدمات
<b>28</b>	<b>2 368</b>	<b>8 564</b>	<b>مجموع موظفي فئة الخدمة العامة</b>
<b>30</b>	<b>3 121</b>	<b>10 523</b>	<b>مجموع موظفي البرنامج (1)</b>

ملحوظة:

(1) لا يشمل الرقم الخاص بمجموع موظفي البرنامج العقود المؤقتة لمدة 11 شهراً أو أقل، أي الخبراء الاستشاريين، واتفاقيات الخدمات الخاصة، والديون التجارية واجبة السداد، والعاملين غير المنتظمين.

الملحق الثالث: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2005				
البلدان النامية/ البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	الكمية (طن متري)	نسبة مئوية من المجموع	مليون دولار	نسبة مئوية من المجموع
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	127 550	5	20.7	3
أقل البلدان نموا	679 866	27	174.6	25
البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض	218 586	9	59.1	8
بلدان متوسطة انخفاض الدخل	436 201	17	174.7	25
أكثر البلدان النامية تقدما	511 452	20	119	17
المجموع الفرعي للبلدان النامية/ البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	1 973 654	78	548	77
المجموع الفرعي للبلدان المتقدمة اقتصاديا	552 998	22	164.4	23
<b>المجموع</b>	<b>2 526 652</b>	<b>100</b>	<b>712.4</b>	<b>100</b>

مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2005			
البلدان النامية/ البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (121)			
الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار)
1	جنوب أفريقيا	345 263	57 525 703
2	إندونيسيا	127 406	50 683 157
3	إثيوبيا	162 528	42 474 511
4	أوغندا	170 498	39 331 303
5	تركيا	113 578	32 140 721
6	إكوادور	27 272	31 868 760
7	الصين	77 161	26 931 905
8	الهند	108 631	26 858 170
9	تنزانيا	86 504	22 128 963
10	ماليزيا	33 976	19 298 745
11	باكستان	63 955	16 694 306
12	زامبيا	57 173	13 584 449
13	الاتحاد الروسي	78 448	12 632 521
14	سري لانكا	37 539	11 861 679
15	تايلند	17 016	10 419 091
16	ملوي	35 669	9 826 467
17	الأراضي الفلسطينية	34 070	9 758 772
18	السودان	27 630	7 434 245
19	الأرجنتين	11 740	6 815 834
20	نيبال	20 107	6 529 218
21	هندوراس	17 179	6 409 717
22	ميانمار	27 462	5 829 840
23	أوكرانيا	32 933	5 440 932
24	بلغاريا	40 774	4 995 418
25	كولومبيا	10 265	4 896 371

(121) يعتمد تصنيف البلدان من حيث الدخل على قائمة لجنة المساعدة الإنمائية للفترة 2005-2007 مع استثناء فئة البلدان التي اقتصاداتها بالمرحلة الانتقالية (بلدان وسط وشرق أوروبا وأكثر البلدان النامية تقدما) التي يعتمد تصنيفها على قائمة اللجنة للفترة 2004-2003.

مشتریات البرنامج من الأغذية في عام 2005			
البلدان النامية/ البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية <sup>(122)</sup>			
الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
4 426 519	10 231	نيجيريا	26
4 247 860	13 107	كينيا	27
3 497 974	19 613	ليسوتو	28
3 233 536	7 626	مالي	29
2 916 133	8 141	جمهورية الكونغو الديمقراطية	30
2 765 818	7 465	رواندا	31
2 609 775	7 914	السنغال	32
2 400 667	10 967	كازاخستان	33
2 251 733	4 947	بنغلاديش	34
2 248 839	9 031	موزامبيق	35
2 245 300	6 435	أذربيجان	36
2 157 320	5 624	كمبوديا	37
2 148 269	8 261	فييتنام	38
2 116 636	3 594	كوبا	39
2 005 584	3 589	سنغافورة	40
1 960 398	3 005	المكسيك	41
1 957 326	9 223	أفغانستان	42
1 915 441	6 717	بوركينافاسو	43
1 743 740	5 104	غواتيمالا	44
1 482 300	6 000	زيمبابوي	45
1 479 038	2 563	بيرو	46
1 433 263	2 896	كوت ديفوار	47
1 295 970	5 625	أرمينيا	48
1 295 633	1 033	البرازيل	49
954 513	2 733	بوليفيا	50
732 600	3 330	الولايات المتحدة الأمريكية	51
692 446	2 833	اليمن	52
685 761	3 069	نيكاراغوا	53
665 071	3 357	مصر	54
644 617	1 732	أوروغواي	55
636 186	7 474	الأردن	56
582 789	2 941	سوازيلند	57
582 416	2 158	بيليز	58
557 740	1 484	الكاميرون	59
518 517	952	غانا	60
410 206	2 534	ناميبيا	61
364 442	1 022	بنين	62
299 570	495	السلفادور	63
297 000	1 350	جمهورية التشيك	64
260 163	412	سوريا	65
216 193	321	النيجر	66
183 075	771	بوتان	67
114 456	280	لاو	68

(122) يعتمد تصنيف البلدان من حيث الدخل على قائمة لجنة المساعدة الإنمائية للفترة 2005-2007 مع استثناء فئة البلدان التي اقتصاداتها بالمرحلة الانتقالية (بلدان وسط وشرق أوروبا وأكثر البلدان النامية تقدماً) التي يعتمد تصنيفها على قائمة اللجنة للفترة 2004-2003.

105 700	350	أنغولا	69
---------	-----	--------	----

الملحق الثالث: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2005			
البلدان النامية/ البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية <sup>(123)</sup>			
الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار)
70	جمهورية أفريقيا الوسطى	204	97 567
71	هايتي	210	87 781
72	غيانا	76	42 465
73	جورجيا	20	14 835
74	هنغاريا	59	14 760
75	توغو	5	1 324
<b>المجموع الفرعي (77% من القيمة الكلية)</b>		<b>1 973 654</b>	<b>547 968 062</b>
البلدان المتقدمة اقتصاديا			
الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار)
1	كندا	248 996	69 330 680
2	إيطاليا	86 900	22 368 695
3	الدانمرك	35 344	22 246 503
4	اليابان	73 740	17 745 699
5	بلجيكا	45 925	15 667 677
6	فرنسا	27 369	6 019 224
7	هولندا	12 943	4 439 731
8	الولايات المتحدة الأمريكية	17 858	4 371 715
9	أستراليا	3 263	1 819 820
10	ألمانيا	662	440 639
<b>المجموع الفرعي (23% من القيمة الكلية)</b>		<b>552 998</b>	<b>164 450 383</b>
<b>المجموع</b>		<b>2 526 652</b>	<b>712 418 445</b>

(123) يعتمد تصنيف البلدان من حيث الدخل على قائمة لجنة المساعدة الإنمائية للفترة 2005-2007 مع استثناء فئة البلدان التي اقتصاداتها بالمرحلة الانتقالية (بلدان وسط وشرق أوروبا وأكثر البلدان النامية تقدما) التي يعتمد تصنيفها على قائمة اللجنة للفترة 2004-2003.

## الملحق الرابع: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2005 (بالآلاف الدولارات)

المجموع	خلافه (1)	العمليات الخاصة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	حساب الاستجابة العاجلة	الاحتياطي الدولي	التنمية	الجهة المانحة
2 000	0	0	500	0	1 500	0	بنك التنمية الأفريقي
14 850	0	0	8 067	0	3 703	3 080	الجزائر
32	32	0	0	0	0	0	أندورا
62 551	14 809	2 906	22 613	22	15 793	6 407	أستراليا
4 344	0	0	2 489	0	0	1 855	النمسا
812	0	0	812	0	0	0	أذربيجان
14 347	0	0	0	0	0	14 347	بنغلاديش
13 952	425	0	8 602	0	4 925	0	بلجيكا
1	1	0	0	0	0	0	بوتان
152 085	2 585	9 459	72 060	4 839	25 861	37 281	كندا
2 800	50	0	0	0	1 000	1 750	الصين
3 156	2 749	0	407	0	0	0	كولومبيا
905	41	0	0	0	864	0	كوبا
1 236	0	0	370	0	866	0	جمهورية التشيك
52 838	1 668	5 687	5 639	1 000	10 375	28 469	الدانمرك
263 940	2 919	24 286	114 259	0	116 306	6 170	المفوضية الأوروبية
212	212	0	0	0	0	0	إكوادور
359	32	0	0	0	0	327	مصر
160	160	0	0	0	0	0	السلفادور
106	0	0	46	0	60	0	إريتريا
285	0	0	0	0	285	0	جزر الفارو
23 405	705	2 339	5 839	588	6 954	6 979	فنلندا
37 676	255	0	15 979	411	14 074	6 957	فرنسا
69 258	2 143	0	17 506	0	21 877	27 733	ألمانيا
3 637	100	0	3 229	0	308	0	اليونان
140	140	0	0	0	0	0	غواتيمالا
307	0	0	0	0	0	307	هايتي
10	0	0	0	0	0	10	الكرسي الرسولي
750	285	0	0	0	0	465	هندوراس
120	65	0	0	0	55	0	هنغاريا
478	0	0	95	0	384	0	أيسلندا
35 541	2 571	0	21 927	0	2 298	8 745	الهند
19 713	1 420	1 742	9 061	1 222	6 063	205	أيرلندا
50	0	0	33	0	0	17	إسرائيل
47 908	21 710	1 915	9 949	0	1 948	12 385	إيطاليا
160 528	987	18 332	79 622	505	52 900	8 182	اليابان
47	47	0	0	0	0	0	الأردن
14 311	0	0	0	0	10 311	4 000	كينيا
1 330	444	500	80	6	200	100	جمهورية كوريا
500	0	0	0	0	500	0	الكويت
46	27	0	19	0	0	0	ليختنشتاين
10 681	2 595	1 018	2 493	0	4 575	0	لكسمبرغ
1	1	0	0	0	0	0	مدغشقر
1 430	0	430	329	0	591	79	ماليزيا
36	0	0	0	0	36	0	موناكو

## الملحق الرابع: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2005 (بالآلاف الدولارات)

المجموع	خلافه <sup>(1)</sup>	العمليات الخاصة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	حساب الاستجابة العاجلة	الاحتياطي الدولي	التنمية	الجهة المانحة
2	0	0	0	0	0	2	ناميبيا
149	0	0	149	0	0	0	نيبال
115 348	0	16 059	63 529	5 680	29 579	500	هولندا
10 239	0	2 935	1 915	0	3 481	1 908	نيوزيلندا
20	20	0	0	0	0	0	نيكاراغوا
33	0	0	0	0	33	0	نيجيريا
93 455	999	34 141	15 571	2 786	9 706	30 253	النرويج
1 200	0	0	150	0	950	100	منظمة الأوبك
39	39	0	0	0	0	0	باكستان
2	0	0	0	0	0	2	بنما
200	0	0	50	0	100	50	بولندا
874	110	0	651	0	0	113	البرتغال
23 908	1 572	3 800	6 408	0	3 950	8 177	القطاع الخاص <sup>(2)</sup>
199	0	0	100	0	99	0	قطر
11 000	0	0	6 000	0	5 000	0	الاتحاد الروسي
3 262	0	0	0	0	3 262	0	السعودية
36	0	0	36	0	0	0	السنغال
15	0	0	0	0	15	0	سنغافورة
30	30	0	0	0	0	0	سلوفاكيا
94	0	0	0	0	94	0	سلوفينيا
5 385	0	0	5 385	0	0	0	جنوب أفريقيا
11 595	489	1 202	3 711	0	4 466	1 727	إسبانيا
196	0	0	0	0	0	196	سري لانكا
84 259	1 513	8 700	58 844	0	15 202	0	السويد
36 057	221	5 043	19 094	1 591	4 490	5 618	سويسرا
1 595	28	0	0	0	285	1 281	سوريا
285	29	0	24	1	230	0	تاييلند
15	0	0	0	0	0	15	ترينيداد وتوباغو
3 050	0	0	1 200	0	1 650	200	تركيا
443	384	0	60	0	0	0	أوغندا
116 281	10 868	25 042	35 163	0	30 586	14 623	المملكة المتحدة
7 247	83	0	65	0	7 009	90	الأمم المتحدة
1 957	0	0	1 000	0	957	0	الإمارات العربية المتحدة
1 216 126	3 776	96 875	759 515	0	328 701	27 258	الولايات المتحدة الأمريكية
3 015	15	0	500	0	1 500	1 000	فنزويلا
2 766 486	79 354	262 412	1 381 147	18 651	755 959	268 963	المجموع
103 103							المساهمات التثائية <sup>(3)</sup>

(1) خلافه: مثل حسابات أموال الأمانة، والموظفين الفنيين المبتدئين، والمساهمات النقدية الحكومية المناظرة، وفريق بحوث الفقر في العالم.

(2) لا تشمل مساهمات القطاع الخاص في 2005 مبلغ 45.4 مليون دولار يمثل قيمة المبلغ العينية.

(3) بما في ذلك 50 مليون دولار من الصليب الأحمر الأمريكي.



## الملحق الخامس: النفقات المباشرة (1) بحسب الإقليم والفئة، 2002-2005 (بآلاف الدولارات)

2005		2004		2003		2002		
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	
<b>100</b>	<b>2 892 401</b>	<b>100</b>	<b>2 899 628</b>	<b>100</b>	<b>3 254 748</b>	<b>100</b>	<b>1 592 160</b>	<b>المجموع الكلي</b>
9	258 884	9	256 458	7	228 678	12	194 692	التنمية
79	2 282 892	58	1 670 055	86	2 811 441	81	1 282 791	الإغاثة
	1 046 223		992 990		2 072 988		867 053	الطوارئ
	1 236 669		677 066		738 453		415 738	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
7	196 724	2	60 628	3	82 769	2	36 651	العمليات الخاصة
0	22	27	794 372	2	80 470	2	38 609	العمليات الثنائية
5	153 879	4	118 115	2	51 390	3	39 416	أخرى(2)
<b>100</b>	<b>2 042 906</b>	<b>100</b>	<b>1 381 743</b>	<b>100</b>	<b>1 480 457</b>	<b>100</b>	<b>899 374</b>	<b>أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى</b>
	71		48		45		56	النسبة المئوية لجميع البلدان
7	145 739	9	126 364	8	117 299	10	89 075	التنمية
86	1 762 292	87	1 202 709	90	1 333 542	88	794 257	الإغاثة
	745 262		757 281		790 229		476 630	الطوارئ
	1 017 030		445 427		543 313		317 627	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
6	130 188	3	43 975	1	20 992	2	14 178	العمليات الخاصة
0	4 688	1	8 695	1	8 625	0	1 864	العمليات الثنائية
<b>100</b>	<b>516 237</b>	<b>100</b>	<b>417 521</b>	<b>100</b>	<b>389 081</b>	<b>100</b>	<b>454 316</b>	<b>آسيا</b>
	18		14		12		29	النسبة المئوية لجميع البلدان
14	71 048	18	76 226	16	63 969	15	66 370	التنمية
73	379 064	78	326 263	77	299 235	79	360 182	الإغاثة
	241 316		155 817		186 249		317 652	الطوارئ
	137 748		170 446		112 985		42 530	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
12	63 330	2	9 012	5	20 868	5	21 724	العمليات الخاصة
1	2 794	1	6 020	1	5 009	1	6 040	العمليات الثنائية
<b>100</b>	<b>35 874</b>	<b>100</b>	<b>40 411</b>	<b>100</b>	<b>67 707</b>	<b>100</b>	<b>86 788</b>	<b>أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة</b>
	1		1		2		5	النسبة المئوية لجميع البلدان



الملحق الخامس: النفقات المباشرة (1) بحسب الإقليم والفئة، 2002-2005 (بآلاف الدولارات)

2005		2004		2003		2002		
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	
100	35 874	100	40 411	99	67 144	100	86 418	الإغاثة
	8 018		12 209		18 494		52 862	الطوارئ
	27 856		28 202		48 649		33 556	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
-	-	-	-	-	-	0	235	العمليات الخاصة
-	-	-	-	1	563	0	134	العمليات الثنائية
<b>100</b>	<b>73 477</b>	<b>100</b>	<b>59 326</b>	<b>100</b>	<b>49 142</b>	<b>100</b>	<b>40 253</b>	<b>أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي</b>
	3		2		2		2	النسبة المئوية لجميع البلدان
43	31 831	51	30 212	65	31 920	65	26 408	التنمية
56	41 185	44	26 208	35	17 222	35	13 845	الإغاثة
	10 295		8 102		1 433		3 967	الطوارئ
	30 890		18 107		15 789		9 879	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
1	461	5	2 906		-		-	العمليات الخاصة
-	-	-	-	-	-	-	-	العمليات الثنائية
<b>100</b>	<b>84 076</b>	<b>100</b>	<b>856 973</b>	<b>100</b>	<b>1 213 215</b>	<b>100</b>	<b>71 817</b>	<b>الشرق الأوسط وشمال أفريقيا</b>
	3		30		37		5	النسبة المئوية لجميع البلدان
19	15 774	2	16 633	1	15 228	18	12 696	التنمية
66	55 670	9	73 114	90	1 094 299	39	28 088	الإغاثة
	35 879		57 920		1 076 583		15 940	الطوارئ
	19 792		15 194		17 716		12 148	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
3	2 699	1	4 735	3	40 610	1	461	العمليات الخاصة
12	9 932	89	762 490	5	63 078	43	30 571	العمليات الثنائية



الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة (1) بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2002-2005 (بآلاف الدولارات)

المجموع	2005				2004				2003				2002				المجموع الكلي		
	الثانية	الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانية		الخاصة	الإغاثة
2 892 401	22	196 724	2 282 892	258 884	2 899 628	794 372	60 628	1 670 055	256 458	3 254 748	80 470	82 769	2 811 441	228 678	1 592 160	38 609	36 651	1 282 791	194 692



### الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة<sup>(1)</sup> بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2005-2002 (بالآلاف الدولارات)

	2005				2004				2003				2002						
	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانية		الخاصة	الإغاثة
بوتان	2 287	-	-	2 287	3 138	-	-	3 138	4 685	-	-	-	4 685	2 800	-	-	-	2 800	
كمبوديا	9 158	358	-	7 159	15 205	2 719	-	11 221	1 264	578	-	15 966	660	19 242	1 608	-	16 333	1 301	
الصين	9 933	-	-	9 933	9 462	165	-	9 296	11 533	864	-	-	10 670	14 494	1 837	-	-	12 657	
الهند	12 986	-	-	266	8 690	-	-	8 690	3 108	-	2	8	3 098	10 251	-	-	434	9 817	
إندونيسيا	133 768	1 375	29 001	103 392	20 911	-	20 911	-	21 287	-	-	21 287	-	11 060	-	-	11 060	-	
مكتب إسلام آباد	(67)	-	(0)	(66)	(2 803)	-	(667)	(136)	4 219	-	2 528	1 691	-	70 815	-	720	57 095	-	
ج كوريا الشعبية الديمقراطية	55 410	0	8	55 402	121 470	-	54	416	100 608	42	611	99 955	-	102 735	60	796	101 879	-	
جمهورية لاو	4 664	-	-	815	4 291	-	-	1 723	2 568	2 185	-	-	232	3 491	-	-	1 116	2 375	
مالديف	4 719	-	2 623	2 096	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ميانمار	9 119	-	-	9 119	4 611	-	-	4 611	1 946	(0)	-	1 947	(0)	1 484	12	-	1 472	-	
نيبال	16 910	-	228	5 762	20 500	-	-	7 867	16 105	-	-	5 921	10 184	12 851	-	-	4 880	7 971	
باكستان	49 771	-	17 517	19 506	17 310	-	-	8 059	29 899	-	(0)	14 817	15 082	9 675	-	9	7 309	2 357	
سري لانكا	60 795	-	7 035	53 482	10 824	-	-	8 505	7 700	-	-	6 857	842	7 764	-	-	4 865	2 899	
تاييلند	400	-	-	400	10	-	-	10	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
تيمور ليشتي	1 331	-	-	1 331	2 310	-	-	2 310	980	-	-	980	-	955	-	66	889	-	
نفقات إقليمية أخرى	15 074	-	5 138	9 893	96	-	23	-	6 108	-	6 012	-	96	14 595	-	3 538	10 993	64	
مجموع الإقليم	516 237	2 794	63 330	379 064	417 521	6 020	9 012	263	76 226	389 080	5 009	20 868	299 235	454 316	6 040	723	360 182	66 370	
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة																			
ألبانيا	2 103	-	-	2 103	3 176	-	-	3 176	2 949	-	-	2 949	-	2 378	-	-	-	-	
أرمينيا	2 345	-	-	2 345	3 455	-	-	3 455	7 122	-	-	7 122	-	3 993	-	-	3 993	-	
أذربيجان	5 548	-	-	5 548	3 940	-	-	3 940	6 455	-	-	6 455	-	3 794	-	-	3 794	-	
جورجيا	4 622	-	-	4 622	4 720	-	-	4 720	6 782	-	-	6 782	-	5 440	-	225	5 215	-	
قبرغيزستان	4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ج مقدونيا البوغسلافية السابقة	-	-	-	-	-	-	-	-	92	-	-	92	-	43	-	-	43	-	
الاتحاد الروسي	8 019	-	-	8 019	12 515	-	-	12 515	14 057	563	-	13 494	-	14 104	261	-	13 843	-	
صربيا والجبل الأسود	-	-	-	-	201	-	-	201	3 664	-	-	3 664	-	13 779	(126)	-	13 905	-	
طاجيكستان	13 234	-	-	13 234	12 436	-	-	12 436	26 381	-	-	26 381	-	40 108	-	10	40 098	-	
تركمانستان	-	-	-	-	-	-	-	-	204	-	-	204	-	-	-	-	-	-	
نفقات إقليمية أخرى	-	-	-	-	(33)	-	-	(33)	-	-	-	-	-	3 149	-	-	3 149	-	
مجموع الإقليم	35 874	-	-	35 874	40 411	-	-	40 411	67 706	563	-	67 144	-	86 787	134	235	86 418	-	
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي																			
بيليز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	3	-	
بوليفيا	4 279	-	-	646	4 262	-	-	398	6 795	-	-	16	6 779	5 303	-	-	125	5 178	
كولومبيا	11 041	-	-	11 041	6 727	-	-	6 712	2 088	-	-	1 488	600	1 859	-	-	1 815	44	
كوبا	7 590	-	-	1 840	3 638	-	-	181	2 558	-	-	11	2 548	2 243	-	-	212	2 031	
الجمهورية الدومينيكية	19	-	-	(0)	182	-	-	(3)	493	-	-	94	400	897	-	-	498	399	
إكوادور	204	-	-	204	92	-	(1)	93	1 946	-	-	356	1 590	2 131	-	-	32	2 099	
السلفادور	2 107	-	-	1 403	2 039	-	-	644	3 795	-	-	1 988	1 807	2 556	-	-	2 278	278	
غواتيمالا	8 983	-	-	6 819	4 028	-	-	2 679	6 532	-	-	3 900	2 632	5 702	-	-	4 265	1 437	
غيانا	245	-	-	245	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
هايتي	21 473	-	302	13 520	19 626	-	2 906	10 364	7 739	-	-	2 195	5 545	5 208	-	-	-	5 208	
هندوراس	3 640	-	-	2 110	8 093	-	-	2 859	6 341	-	-	3 446	2 895	4 164	-	-	2 517	1 647	
نيكاراغوا	9 082	-	-	2 255	8 462	-	-	2 189	7 537	-	-	3 733	3 804	5 125	-	-	1 874	3 251	
بيرو	4 309	-	-	1 103	2 145	-	-	1 958	3 318	-	-	0	3 317	4 755	-	-	11	4 744	
نفقات إقليمية أخرى	504	-	159	-	30	-	-	-	0	-	-	(3)	4	308	-	-	216	92	

**الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة<sup>(1)</sup> بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2005-2002 (بالآلاف الدولارات)**

مجموع الإقليم	2005				2004				2003				2002				
	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	المجموع	الثانية	الخاصة	الإغاثة	التنمية
73 477	-	461	41 185	31 831	59 326	-	2 906	26 208	30 212	49 142	-	-	17 222	31 920	40 253	13 845	26 408
<b>الشرق الأوسط وشمال أفريقيا</b>																	
11 330	-	-	11 330	-	13 920	-	-	13 920	-	11 367	-	-	11 367	-	7 499	-	-
4 452	-	-	-	4 452	4 202	-	-	-	4 202	4 070	-	-	-	4 070	4 218	-	4 218
723	-	-	723	-	1 831	-	-	1 831	-	10 937	21	10 937	-	2 722	-	2 722	-
28 940	9 932	374	18 634	-	800 807	490	5 898	32 419	-	1 124	762	1 022	-	31 754	28 928	-	2 826
409	-	-	8	402	1 725	-	-	(514)	2 238	15 630	63 067	38 358	882	2 302	-	554	1 748
2 326	-	2 326	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
16	-	-	16	(0)	191	-	-	191	-	366	-	-	366	1 338	-	-	1 338
24 432	-	-	24 432	-	28 771	-	-	28 771	-	29 293	1 870	27 290	133	13 870	-	461	12 731
3 900	-	-	-	3 900	2 903	-	-	(199)	3 102	8 166	-	218	6 968	2 068	-	993	1 075
7 514	-	-	527	6 988	7 521	-	-	500	7 021	8 995	11	-	662	6 006	1 644	-	763
34	-	-	-	34	(4 898)	-	(1 163)	(3 806)	70	62	0	-	-	40	-	-	40
84 076	9 932	2 699	55 670	15 774	856 973	762 490	4 735	73 114	16 633	1 213 215	63 078	40 610	1 094 299	15 228	71 817	30 571	461
139 831	(17 392)	45	8 806	(5 508)	143 654	17 166	(1)	1 350	7 022	55 148	3 197	300	-	262	39 613	-	54
<b>نفقات إقليمية أخرى<sup>2</sup></b>																	

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.  
(2) النفقات التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.  
ملحوظة: الأرقام السالبة، الواردة بين أقواس، تمثل التسويات المالية.  
(\*) تشمل الحسابات التي أنفقت بموجب قرار مجلس الأمن رقم 986، اتفاق "النفط مقابل الغذاء".



الملحق الخامس (الجدول 3): النفقات المباشرة<sup>(1)</sup> بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 2005-2002 (بآلاف الدولارات)

2005		2004		2003		2002	
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات
<b>100.0</b>	<b>2 541 776</b>	<b>100.0</b>	<b>1 926 513</b>	<b>100.0</b>	<b>3 040 119</b>	<b>100.0</b>	<b>1 477 483</b>
<b>التنمية والإغاثة:</b>							
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص <sup>(2)</sup>							
76.2	1 936 349	73.1	1 407 530	47.2	1 434 586	63.1	932 308
95.5	2 427 089	94.9	1 828 126	90.5	2 751 419	83.1	1 227 541
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض							
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان							
75.1	1 908 030	69.0	1 329 073	47.7	1 450 840	59.8	883 332
17.7	450 113	20.9	402 488	11.9	363 203	28.9	426 553
1.4	35 874	2.1	40 411	2.2	67 144	5.8	86 418
2.9	73 016	2.9	56 420	1.6	49 142	2.7	40 253
2.8	71 445	4.7	89 748	36.5	1 109 527	2.8	40 784
<b>100.0</b>	<b>258 884</b>	<b>100.0</b>	<b>256 458</b>	<b>100.0</b>	<b>228 678</b>	<b>100.0</b>	<b>194 692</b>
<b>التنمية:</b>							
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص <sup>(2)</sup>							
67.4	174 528	64.9	166 538	66.1	151 163	66.1	128 684
95.5	247 203	91.5	234 621	92.3	210 974	95.7	186 349
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض							
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان							
56.3	145 739	49.3	126 364	51.3	117 298	45.8	89 076
27.4	71 048	29.7	76 226	28.0	63 968	34.1	66 372
12.3	31 831	11.8	30 212	14.0	31 919	13.6	26 408
6.1	15 774	6.5	16 633	6.7	15 228	6.5	12 696
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا							
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي							
آسيا							
أفريقيا جنوب الصحراء							
(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.							
(2) التصنيف الفعلي لكل عام.							
(3) للإغاثة فقط.							



## الملحق السادس مبادرات التغيير

الهدف الاستراتيجي	الهدف	المبادرة	تاريخ الانتهاء
الهدف الإداري 7	رفع مستوى الوعي وجمع الأموال للقضاء على جوع 300 مليون طفل.	السير حول العالم	عمم
الهدف الإداري 3	تحقيق اللامركزية في تسجيل ومعالجة البيانات. استقصاء النتائج المستخدمة كأساس للرصد والتقييم، وتوفير الإبلاغ العالمي. التوسع بحيث يضاف 60 مكتب قطري أو أكثر. في 2006-2007 (تدريب المدربين).	التغذية الموحدة في المدارس	عمم
الهدف الإداري 2	توفير خدمات شخص محايد ومستقل لمعالجة الشكاوى والمظالم المتعلقة بالعمل بطريقة غير رسمية.	مكتب أمين المظالم	عمم
الهدف الإداري 5	تحقيق 100% من الامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا في جميع مراكز العمل الميدانية.	الامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا	عمم
الهدف الإداري 1	تحسين الدعم المقدم للاجئين.	الاستجابة المتكاملة للاجئين	عمم
الهدف الإداري 1	تنفيذ مفهوم المكتب المشترك في كاب فردي كتجربة رائدة أولى.	تنفيذ المكتب المشترك للأمم المتحدة	عمم
الهدف الإداري 2	مع موظفي البرنامج - زيادة الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحد من انتقاله والتخفيف من أثره.	التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	عمم
الهدف الإداري 7	زيادة عدد الشركاء من المنظمات على صعيد العالم وتوسيع نطاق قاعدة الجهات المانحة من القطاع الخاص، وتعزيز الأنماط الأخرى لجمع الأموال في القطاع الخاص مثل الجمع عن طريق شبكة الانترنت ومنظمات الأصدقاء.	التوسع في جمع الأموال من القطاع الخاص	عمم
الهدف الإداري 3	استخدام التنبؤات بشأن المنح وتحسين النوعية، والقدرة والعمليات في إدارة تعبئة الأموال والاتصالات عن طريق توفير الدعم التحليلي للموظفين المسؤولين عن العلاقة مع الجهات المانحة، والتنبؤ بالمنح المستقبلية استراتيجياً، وتحسين الدعم التنظيمي.	التنبؤ بالمساهمات	عمم
الهدف الإداري 2	إدخال عملية السننتين الرائدة من يناير/كانون الأول 2006 حتى ديسمبر/كانون الأول 2007	توحيد درجات الأجور/الأجر مقابل الأداء	عمم
الهدف الإداري 3	إجراء استعراض شامل لعملية تحقيق اللامركزية، متابعة التوصيات.	استعراض العمليات	ديسمبر/كانون الأول 2005
الهدف الإداري 2	تعزيز الحوار المستمر والبناء بين الموظفين والإدارة.	متابعة شؤون الموظفين	يونيو/حزيران 2005
الهدف الإداري 2	توفير التدريب لتلبية الاحتياجات، والتنسيق لتلافيا للتغرات والتداخل مع توفير فرص الوصول العادلة للموظفين.	تنسيق التدريب	ديسمبر/كانون الأول 2006
الهدف الإداري 3	تطبيق النهج الإداري القائم على أساس النتائج على نطاق المنظمة.	الإدارة على أساس النتائج	ديسمبر/كانون الأول 2006
	تحقيق الانتفاع الأمثل بإدارة سلسلة الإمدادات في البرنامج.	مشروع إدارة سلسلة الإمدادات	ديسمبر/كانون الأول 2006
الهدف الإداري 3	وضع خطة عمل لسد الفجوة بين عدد الأطفال اللازم تغذيتهم والعدد الحقيقي (المقدر بثمانية ملايين)	الوصول إلى الأطفال المستهدفين	ديسمبر/كانون الأول 2006
الهدف الإداري 4	إقامة نظام لإدارة المعارف على نحو منظم للإفادة من الدروس المكتسبة. إقامة موقع على شبكة الانترنت لتسجيل أفضل الممارسات.	Post-it-on	ديسمبر/كانون الأول 2006



## الملحق السادس مبادرات التغيير

الهدف الهدف الاستراتيجي	الهدف	المبادرة	تاريخ الانتهاء
		(مبادرة تشاطر المشورة العلمية)	
الهدف الإداري 2	توفير شروط أفضل للتعاقد في حالة عقود الخدمة طويلة الأجل، وتشجيع تمثيل الموظفين، ونقل جميع الموظفين المعيّنين محليا إلى قواعد منظمة الأغذية والزراعة، واتباع لائحة واحدة لشعبة الموارد البشرية.	مشروع الموظفين المحليين	ديسمبر/كانون الأول 2006
الهدف الإداري 1	تنمية القدرات كوكالة قيادية في مجال النقل والإمداد المشترك بين الوكالات والاتصالات.	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - إصلاح نظام الاستجابة الإنسانية	ديسمبر/كانون الأول 2006
الهدف الإداري 6	إنشاء إطار لإدارة المخاطر. 2. تعميم وإدراج نهج منظم وفعال ومستدام في مجال إدارة المخاطر والفرص 1	إدارة مخاطر المشاريع التجارية	ديسمبر/كانون الأول 2006
الهدف الإداري 3	تعزيز القدرة على الاستجابة لعدة حالات طوارئ معقدة وضخمة في الوقت المناسب.	القدرة على الاستجابة في حالات الطوارئ	ديسمبر/كانون الأول 2006
الهدف الاستراتيجي 5	اتباع نهج منظم في بناء القدرات، وضمان التنسيق مع شركاء الأمم المتحدة.	بناء القدرات القطرية والإقليمية	يوليو/تموز 2007
الهدف الإداري	تنسيق المبادرات الثلاث (الخطط الثنائية للبرمجة، استعراض أساليب العمل، النهج المشترك للرصد والتقييم).	النموذج الجديد للأعمال التجارية	ديسمبر/كانون الأول 2007
	تعزيز الكفاءة والفعالية التكاليفية لسلسلة الإمدادات والاحتياجات.	- مشروع أفضل الممارسات	
	تحقيق الانتفاع الأقصى بالموارد وتحسين تسليم المعونة الغذائية في الوقت المحدد.		
	تسهيل وتسريع الإبلاغ بشأن الرصد والتقييم؛ وتحسين التقارير الموحدة للمشروعات والتقارير السنوية للأداء؛ وتقديم معلومات دقيقة عن الأداء وأثر العمليات؛ واجتذاب مزيد من الجهات المانحة والشركاء.	- النهج المشترك للرصد والتقييم	
الهدف الإداري 3	توطيد مصداقية تقديرات الاحتياجات في حالات الطوارئ.	تعزيز القدرات في مجال تقديرات الاحتياجات الطوارئ	ديسمبر/كانون الأول 2007
الهدف الإداري 6	اعتماد المعايير المحاسبية الدولية لتحسين التسيير والإدارة.	المعايير المحاسبية الدولية	يناير/كانون الثاني 2008
الهدف الإداري 5	تحديث الذاكرة في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات في البرنامج وتلبية المتطلبات الجديدة للمستخدمين.	شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات - المرحلة الثانية	ديسمبر/كانون الأول 2008



## الملحق السابع

### برنامج الأغذية العالمي وعملية النداءات الموحدة

تعد عملية النداءات الموحدة أداة هامة بالنسبة للبرنامج؛ فهي تساعد على جمع الموارد في نطاق إطار موحد. وفي 2005 كان البرنامج أكبر وكالة معتمدة على النداءات بحيث وفي قرابة 45 في المائة من إجمالي الموارد الناتجة عن النداءات بمتطلبات البرنامج الغذائية وغير الغذائية<sup>(127)</sup>. ولبي حوالي 70 في المائة من إجمالي متطلبات البرنامج عن طريق عملية النداءات الموحدة، أي أقل من 2004 بنسبة 15 في المائة تقريبا.

ويعد الغذاء عنصرا هاما في الاستجابات الإنسانية، وكان البرنامج هو المتلقي الرئيسي للمساهمات المتعلقة بالغذاء المقدمة في إطار عملية النداءات الموحدة. وكان الغذاء يمثل 40%

البرنامج ونداءات عملية النداءات الموحدة <sup>(124)</sup>		
السنة	البرنامج كنسبة مئوية من عملية النداءات الموحدة	النسبة المئوية لمتطلبات البرنامج الممولة من عملية النداءات الموحدة
2000		72.5
2001	64.2	69.7
2002 <sup>(125)</sup>	58.2	88.3
2003 <sup>(126)</sup>	71.0	90.9
2004	51.8	85.0
2005	44.8	70.4

تقريبا من إجمالي متطلبات العملية في 2005، وذلك بالمقارنة مع نسبة مرتفعة بلغت 70 في المائة في 2003.

وكان الزلزال وموجات تسونامي في المحيط الهندي أضخم عملية وفرت مواردها عن طريق عملية النداءات الموحدة، بحيث لبيت نسبة 85 في المائة من المتطلبات. وكان قطاع الغذاء يمثل حوالي 21 في المائة من إجمالي عملية النداءات الموحدة.

وكان البرنامج هو أضخم منظمة مصدرة للنداءات، كما كان هو الوكالة التي تتميز بأعلى معدل من توفير الموارد. فقد كان نصيب البرنامج حوالي 23 في المائة من الميزانية الإجمالية للعملية ولبت الجهات المانحة 100 في المائة من متطلبات البرنامج.

أكبر البلدان المتلقية في 2005 في إطار عملية النداءات الموحدة والعاجلة وغير ذلك من النداءات المشتركة للأمم المتحدة <sup>(128)</sup>		
البلد	البرنامج كنسبة مئوية من عملية النداءات الموحدة	النسبة المئوية لمتطلبات البرنامج المغطاة بعملية النداءات الموحدة
لنداء العاجل بشأن زلزال المحيط الهندي/ موجات تسونامي	23.3	100 <sup>(129)</sup>
السودان العناصر الإنسانية والإنعاشية من خطة عمل 2005	69.2	64.5
النداء العاجل بشأن زلزال جنوب آسيا	36.5	64.3
الأراضي الفلسطينية المحتلة	15.5	90.0
أوغندا	55.6	83.4

التتبع المالي لعملية النداءات الموحدة في 18 يناير/كانون الثاني 2006. (124)  
أفغانستان 2002 (برنامج المساعدة الفورية والانتقالية للشعب الأفغاني) (125)  
الأزمة العراقية 2003 (126).

(127) WFP/EB.1/2006/4 نظام التتبع المالي، 27 يناير/كانون الثاني 2006.

<http://ocha.unog.ch/fts/reports/eports.asp?section=CE&Year=2005>

(128) القيمة كما حددها نظام التتبع المالي (بالنسبة لـ 27 يناير/كانون الثاني 2006) هي 96.0 في المائة، ويستخدم البرنامج قيمة تبلغ 100 في المائة بالنسبة لمتطلباته التي تغطيها عملية النداءات الموحدة.